بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ...ن س غ/35/...
التاريخ Date ...2011/07/06...

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **نهى محمد محمود عوض الله** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم أصول التربية-الإدارة التربوية** وموضوعها:

أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 07 شعبان 1432هـ، الموافق 2011/07/09م الساعة العاشرة صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. فؤاد علي العاجز	مشرفاً ورئيساً	.....
د. محمد عثمان الأغا	مناقشاً داخلياً	.....
د. صهيب كمال الأغا	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم** أصول التربية/ الإدارة التربوية.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

الجامعة الإسلامية-غـزة
عمادة الدراســات العليــا
كليـــة التــربــيـــة
قســم أصول التــربــيــة

أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها

رسالة ماجستير

إعداد الطالبة
نهى محمد محمود عوض الله

إشراف
أ.د فؤاد علي العاجز

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
أصول التربية
1432هـ -2011م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٣٢

سورة البقرة ٣٢

الإهداء

❖ إلى روح والدتي الطاهرة رحمها الله، وإلى والدي الغالي رمز الفخر ونبع العطاء.

❖ إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء وإلى جميع الأهل والأحبة.

❖ إلى زوجي الغالي، أبا الحسن، وإلى ابني الحبيب حسن في غربتهما التعليمية، وأدعو الله لهما بالتوفيق والسداد.

❖ إلى أولادي الأحباء محمد وأحمد وإلى بناتي الغوالي ربا ورهام.

❖ إلى أهل العلم في ربوع وطننا الحبيب فلسطين، الطامحين لرفعة شأنه وعلو منزلته بين الأمم.

❖ إلى كل من حملوا شعلة العلم لتنير لهم دروبهم، ولترفع بين الناس هاماتهم، ولتعزز في المجتمع مكانتهم، لا يبتغون إلا وجه الله تعالى ورضاه.

❖ إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع ... وأسأل الله القبول ...

وعلى الله قصد السبيل.

شكر و تقدير

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

فإنه لمن دواعي سروري أن أتقدم بالشكر والتقدير للجامعة الإسلامية الغراء على ما تقدمه للوطن من خدمات تعليمية لتخريج العلماء والباحثين والدارسين في مجالات متعددة، وعلى ما قدمته لي طوال سنوات دراستي بها حتى وصلت لهذه الدرجة العلمية.

ويسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور الفاضل/ فؤاد علي العاجز على ما أولاني به من التشجيع والاهتمام والإرشاد خلال إشرافه على هذه الرسالة.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الوافر للأساتذة في قسم أصول التربية الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم واستشاراتهم.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضلين عضوي لجنة المناقشة، الدكتور صهيب كمال الأغا والدكتور محمد عثمان الأغا لتفضلهما بقبول مناقشة رسالتي.

وأقدم عظيم الشكر والتقدير للأساتذة الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة، ولوالدي العزيز على تفضله بمراجعة هذه الرسالة لغوياً، وأسأل الله له العمر المديد في خدمة أهله ووطنه.

وأسجل عميق شكري لأخي الفاضل/ الأستاذ الدكتور عادل عوض الله على تعاونه معي طوال فترة تجهيزي لهذه الرسالة وأسأل الله له خير العمل وخالص الثواب.

ولا أنسى أن أسجل شكري لمديري مديريتي غرب وشرق غزة ولمديري ومديرات المدارس الثانوية الأفاضل الذين تعاونوا معي في تطبيق أداة هذه الدراسة.

وأتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير الخاص لزوجي الدكتور/ إبراهيم شامية (أبا الحسن) على رعايته واهتمامه و تحمله تبعات الحياة خلال دراستي وأسال الله له الخير وحسن الجزاء، والشكر موصول لأبنائي الأحباء (حسن، ربا، محمد، رهام، أحمد) الذين تحملوا مشقة انشغالي عنهم مقدرين ما أقوم به من البحث العلمي فلهم مني كل معاني الحب والتقدير.

وأخيراً أتقدم بخالص شكري وعرفاني لكل من ساهم في إنجاح هذه الدراسة وبث في روح العزيمة والأمل بأن يكلل هذا العمل بالتوفيق من الله تعالى.

وأسأل الله أن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع و يجعله خالصًا لوجهه الكريم ... وأن ينفع به الإسلام والمسلمين.

قائمة المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
قرآن كريم	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ت
قائمة المحتويات	ث
قائمة الجداول	د
قائمة الأشكال	ر
قائمة الملاحق	ز
ملخص الدراسة باللغة العربية	س
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ض
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**9-1**
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	6
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	**57-10**
مقدمة	11
لمحة تاريخية حول مراحل التعليم	11
مراحل التعليم في غزة من العام (1948-1967)	12
مراحل التعليم في غزة بعد(1967) وحتى مجيء السلطة (1994)	13
المرحلة الثانوية	15
مفهوم التعليم في المرحلة الثانوية	16
أنماط التعليم في المرحلة الثانوية في الأقطار العربية والغربية	18
أهداف التعليم في المرحلة الثانوية	20

العنوان	رقم الصفحة
خصائص التعليم في المرحلة الثانوية	22
خصائص الطلبة في المرحلة الثانوية	22
الخصائص المتصلة بالنمو العقلي	23
الخصائص المتصلة بالنمو الانفعالي	24
الخصائص المتصلة بالنمو الاجتماعي و الديني	24
الخصائص المتصلة بالنمو الجسمي	25
عوامل نجاح التعليم في المرحلة الثانوية	25
عوامل تتعلق بأسلوب التعامل الإداري مع طلبة المرحلة الثانوية	25
عوامل تتعلق بأسر طلبة المرحلة الثانوية	27
عوامل تتعلق بمعلمي المرحلة الثانوية	29
عوامل تتعلق بمنهاج المرحلة الثانوية	31
التوجيه التربوي و التعليمي في المرحلة الثانوية	34
مفهوم التوجيه التربوي المدرسي	34
المسلمات الأساسية للتوجيه التربوي المدرسي	34
أهداف التوجيه التربوي المدرسي	35
مفهوم التوجيه التعليمي المدرسي	36
أهمية التوجيه التعليمي المدرسي	36
تجارب الدول في التوجيه التربوي والتعليمي المدرسي لطلبة المرحلة الثانوية لاختيار التخصص التعليمي المناسب	37
مشكلات في منظومة التعليم الثانوي	41
مشكلة اختيار نوع الدراسة والتخصص	42
مشكلات طلبة تخصص العلوم الإنسانية عن طلبة العلمي	43
مشكلات طلبة تخصص الفرع العلمي عن طلبة العلوم الإنسانية	43
مشكلات ومعوقات عامة لدى الطلبة	45
مشكلات تتعلق بأسر طلبة المرحلة الثانوية	46
مشكلات تتعلق بالأسلوب الإداري لمديري المدارس الثانوية وتأثيرها على الطلبة	47
مشكلات تتعلق بمعلمي المرحلة الثانوية	48

العنوان	رقم الصفحة
مشكلات تتعلق بمنهاج المرحلة الثانوية	50
آليات تطوير طرق التخصص في مرحلة التعليم الثـــانوي وفـــق الاتجاهات العالمية المعاصرة	52
الاتجاهات العالمية المعاصرة لتطوير مرحلة التعليم الثانوي	54
نماذج للاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم الثانوي	57
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	**78-60**
أولًا: دراسات محلية	61
ثانيًا: دراسات عربية	68
ثالثًا: دراسات أجنبية	73
تعقيب على الدراسات السابقة	75
الفصل الرابع: الطريقة و الإجراءات	**93-79**
منهج الدراسة	80
مجتمع الدراسة	80
عينة الدراسة	82
أدوات الدراسة	83
صدق الاستبانة	84
ثبات الاستبانة	90
إجراءات الدراسة	92
المعالجات الإحصائية	93
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها	**120-94**
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	95
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	110
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	116
نتائج الدراسة	**118**
توصيات الدراسة	**119**
مقترحات الدراسة	**120**

العنوان	رقم الصفحة
المراجع	**121**
أولًا: المراجع العربية	122
ثانيًا: المراجع الإلكترونية	129
ثالثًا: المراجع الأجنبية	131
الملاحق	**132**

قائمة الجداول

مسلسل	الجدول	رقم الصفحة
1	مجتمع الدراسة حسب النوع والمنطقة التعليمية	80
2	توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع بمديرية غرب غزة	81
3	توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع بمديرية شرق غزة	81
4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع والمنطقة التعليمية	82
5	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع	82
6	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معدل الطالب	82
7	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنطقة التعليمية	82
8	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول "أسباب متعلقة بالطلبة" مع الدرجة الكلية للمجال الأول	86
9	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني "أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة" مع الدرجة الكلية للمجال الثاني	87
10	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث "أسباب متعلقة بالمعلمين" مع الدرجة الكلية للمجال الثالث	88
11	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع "أسباب متعلقة بالمنهاج" مع الدرجة الكلية للمجال الرابع	89
12	مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية	90
13	معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	91
14	معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل	92
15	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول وكذلك ترتيبها في المجال (ن =406)	95
16	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني وكذلك ترتيبها في المجال (ن =406)	98

مسلسل	الجدول	رقم الصفحة
17	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث وكذلك ترتيبها في المجال (ن =406)	102
18	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع وكذلك ترتيبها في المجال (ن =406)	106
19	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن =406)	109
20	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير النوع ذكور، إناث)	110
21	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير معدل الطالب	112
22	اختبار شيفيه في المجال الأول أسباب متعلقة بالطلبة	113
23	اختبار شيفيه في المجال الثاني أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة	113
24	اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للاستبيانة	114
25	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية	115
26	استجابات مديري المدارس على المقابلة التي أجرتها الباحثة والنسب المئوية للتكرار	116

قائمة الأشكال

مسلسل	شكل	رقم الصفحة
1	تنامي ظاهرة عزوف الطلبة	44
2	الجذع المشترك من المناهج الدراسية	56
3	عناصر التطوير الشامل للتعليم الثانوي	56

قائمة الملاحق

مسلسل	الملحق	رقم الصفحة
1	أعداد الطلبة الملتحقين بالفرعين العلمي والعلوم الإنسانية للصف الأول الثانوي من العام الدراسي (2005-2006) وحتى العام (2010-2011)في مديريتي غرب و شرق غزة	133
2	الاسم الجديد لجميع الصفوف من مطلع (1995)	134
3	أسس التفريغ إلى المسارات العلمي والعلوم الإنسانية والمهني للطلبة الناجحين في الصف العاشر	135
4	توزيع المدارس وأسماء المدارس الثانوية التي تم تطبيق أداة الدراسة فيها	136
5	الاستبانة في صورتها الأولية	137
6	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبانة	142
7	الاستبانة في صورتها النهائية	143
8	المقابلة لمديري المدارس الثانوية المعنية بالدراسة	146
9	أسماء السادة مديرو المدارس الثانوية الذين تم إجراء المقابلات معهم	147
10	تسهيل مهمة طالبة ماجستير من عمادة الدراسات العليا	148
11	رسالة تسهيل مهمة طالبة ماجستير من مديريتي غرب وشرق غزة	149

ملخص الدراسة

أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة و سبل الحد منها

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظة غزة، وهل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة لأسباب العزوف عن الفرع العلمي تعزى لمتغير النوع – المعدل التراكمي في الصف العاشر– المنطقة التعليمية، علاوة على ذلك سعت الدراسة إلى اقتراح الحلول للحد من ظاهرة العزوف عن الفرع العلمي.

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بإعداد إستبانة اشتملت على (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: أسباب متعلقة (بالطلبة، بأولياء الأمور، بالمعلمين، بالمنهاج)، وبلغت عينة الدراسة (406) طالب وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي ممن حصلوا على معدل تراكمي ≤ 60% في الصف العاشر للعام الدراسي (2009–2010)، وتمثل العينة (16.25%) من مجتمع الدراسة البالغ (2499) طالب وطالبة.

وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة ظهرت النتائج التالية:

1. أن الدرجة الكلية للاستبانة ككل حصلت على الوزن النسبي (59.65) و أن أعلى المجالات في أسباب العزوف عن الفرع العلمي، هو مجال المنهاج، بوزن نسبي (77.02%)، و يليه مجال المعلمين بوزن نسبي (62.35%)، ويليه مجال الطلبة بوزن نسبي (58.87%)، وأقل المجالات تأثيرا مجال أولياء الأمور بوزن نسبي (42.77%).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ تعزى لمتغير النوع حول أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في مجالي الطلبة والمنهاج، وتوجد فروق دالة إحصائياً في مجالي أولياء الأمور والمعلمين لصالح الطلبة الذكور.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ تعزى لمتغير (المعدل التراكمي في الصف العاشر) حول تقدير أفراد عينة الدراسة لأسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في مجال المعلمين ومجال المنهاج، وتوجد فروق دالة إحصائياً في مجالي أولياء الأمور والمعلمين لصالح الطلبة ذوي المعدل (60-69%) عن الطلبة ذوي المعدلات (90-99%) و(80-89%) ولا توجد فروق مع المعدلات الأخرى.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ تعزى لمتغير (المنطقة التعليمية) حول أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي.

وفي ضوء هذه النتائج تم صياغة التوصيات التالية:

1. ضرورة تشكيل لجان متخصصة تشمل مسئولي المناهج والإشراف وأساتذة الجامعات ومسئولي البحث العلمي لدراسة نتائج هذه الدراسة وعرض جوانب ظاهرة عزوف الطلبة عن الفرع العلمي الملفتة للنظر والمنذرة بعواقب على مستقبل البحث العلمي في المجتمع مع وضع الخطط المتدرجة والحلول الايجابية لها.
2. إعادة النظر وفي شطري الوطن (المحافظات الشمالية والجنوبية) في منهاج الصف الأول الثانوي العلمي وتكثيف الجهود لتحويله من مادة نظرية إلى مادة عملية تطبيقية وتقليل الكم والاهتمام بنوعية المعلومات.
3. دراسة ومتابعة نظم التعليم الثانوية العالمية الحديثة والإفادة منها في تجربة المدرسة الشاملة مع اختيارية المناهج في المرحلة الثانوية للفروع المتعددة.
4. ضرورة توفير المعلمين المدربين على الأساليب الحديثة في التدريس، والذين يتميزون بكفاءة علمية عالية في تدريس المنهاج الحديث، مع متابعتهم الميدانية المتواصلة من المشرفين الأكفاء.
5. حث مديري المدارس على إعطاء التقييمات المناسبة للمعلمين وفق الأمانة التي تقتضيها التقييمات السنوية وذلك لتحفيز المعلمين المميزين ومحاسبة المعلمين المقصرين منهم للإبقاء على المعلم الكفء للتدريس في المرحلة الثانوية.
6. متابعة كل المنشغلين بالدروس الخصوصية من المشرفين والمديرين والمعلمين والذين يرسخون لدى الطلبة وأولياء أمورهم كلفة الدراسة في الفرع العلمي مما يسبب عزوفهم

من بداية مرحلة التشعيب إلى الفروع الإنسانية هربًا من الكلفة المادية للدراسة المستقبلية في الجامعات.

7. توزيع دليل لطلبة الصف العاشر سنويًا توضح فيه مسارب التعليم في الصف الأول الثانوي، موضحا به كافة الشروط لكافة التخصصات المتوفرة لمساعدة الطلبة على الاختيار المناسب المدروس و البعد عن العشوائية.

واقترحت الباحثة إجراء دراسات لاحقة تشمل جميع المديريات للتأكد من أسباب العزوف عن الفرع العلمي فيها والعمل على الحد منها.

Abstract

The current study aimed to identify the reasons for the students of the 1st grade secondary school to avoid joining the science branch in public schools in Gaza governorate, and whether the degree of students' estimation for the reasons of avoidance differs according to the gender variable, the cumulative average in the 10th grade, the educational area. Moreover, the study aimed to put suggested educational methods to limit the phenomenon of aversion the science branch.

The researcher has adopted the analytical descriptive approach due to its convenience to the study purposes. to achieve these goals, the researcher made a questionnaire of (52) clauses distributed on (4) fields:(the students, the parents, the teachers, the Curriculum).

The questionnaire was applied on a random sample of (406) students (males and females) in the secondary schools in east and west Gaza Directorates in (2010-2011).

The study results showed:

1- The most powerful field in the science branch aversion reasons was the Curriculum field with a weight ratio of (77.02%), followed by the teachers' field with a weight ratio of (62.35%), followed by the students' field with a weight ratio of 58.87%, and the least influence field was the parents with a weight ratio of (42.77%).
2- There were no differences of statistical significance at the significance level $\alpha \leq 0.05$ related to the gender variable about the reasons of the 1st grade secondary school students' aversion of the science branch in the two fields of the students and the Curriculum, and there are differences of statistical significance in the two fields of the parents and the teachers in the favor of male students.
3- There were no differences of statistical significance at the significance level $\alpha \leq 0.05$ related to (the cumulative average in the 10th grade) variable about the reasons of the 1st grade secondary school students' aversion of the science branch in the field of teachers and the curriculum, there are statistically significant differences in the field of parents and teachers in the favor of the students with (60-69%) average in contrast to the students with (90-99%),(80-89%) averages, and there are no differences with other averages.
4- There were no differences of statistical significance at the significance level $\alpha \leq 0.05$ related to(the educational area).

In the light of the previous results, these recommendations are formulated:

1- The necessity of forming specialized committees include the curriculum responsible, supervision, universities' teachers, and the scientific research responsible to study the results of this study and to demonstrate the striking and warning phenomenon of the students' aversion of the science branch which has consequences on the scientific research's future in the society, and to set gradual plans and positive solutions for it.

2- To reconsider, in the two halves(the northern and southern governorates), the 1st grade secondary school's curriculum and to concentrate efforts to convert it from a theoretical matter to a practical applicable matter and to reduce quantity and to care about the quality of information.
3- Following the modern international secondary educational systems and take the advantages of the comprehensive school 's experience and choose in the curriculum for secondary stage in the different streams.
4- The necessity of provide trained teachers on the modern methods of teaching, who have high scientific efficiency in teaching the modern curriculum, while being supervised by efficient supervisors.
5- To urge schools' principals to give suitable evaluations of the teachers according to the honesty annual evaluations to stimulate the marked teachers and to punish the slack teachers to keep the good teacher to teach in the secondary stage.
6- To keep track of all the engaged in private lessons of supervisors, principals, and teachers, who consolidates the idea of expensive study in the scientific branch within the students and their parents which leads to their aversion from the beginning of branching stage to the literature branch to avoid the future expensive study in the universities.
7- To distribute a guide to the students of the 10th grade annually to demonstrate the branches of study in the 1st grade secondary school illustrating all the terms for all the available disciplines to help students in the studied suitable choice and to avoid random choice.

The researcher also suggested conducting subsequent studies includes all governorates of the country to verify the reasons of the aversion of the science branch and to make suitable solutions for it.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- المـــقـــــدمـــــــة
- مشكلة الـــدراســـة
- فرضيات الـــدراسة
- أهداف الـــدراســـة
- أهمية الـــدراســـة
- حدود الـــدراســـة
- مصطلحات الدراسة

المقدمة:

إن بناء الطالب الفلسطيني، وتطوير مهاراته، وقدراته العلمية، وتنمية شخصيته، وصقله في إطار ما يحتاج له مجتمعه ووطنه، ضرورة من الضرورات اللازمة لحياته ومستقبله، ولا يتم هذا إلا في إطار جو منظم، يشحذ همه، ويطور مهاراته، وان كان هذا الإطار هو المدرسة، فإن من حق الطالب الفلسطيني أن يجد من يرفع كفاءته، ويحقق مطالبه التعليمية والاجتماعية، ويساعده في تشخيص وعلاج مشكلاته، وتنمية اعتماده على نفسه، وتحمل مسئولياته تجاه الأسرة والمجتمع، وذلك بإعداده للحياة المستقبلية بتوفير جو من الثقة والطمأنينة، مع ترسيخ القيم الوجدانية والحث المتواصل على التعليم، الذي كان في السابق محدودا ويقتصر على فئة قليلة، أما الآن فقد تطور التعليم وتطورت مفاهيمه وأساليبه وطرقه، فأصبح يركز على استثارة اهتمام الطالب وجعله أكثر ايجابية، وهو بذلك يعد ضرورة ملحة من ضرورات الحياة فهو يساعد على "تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع وخاصة في الدول التي تتطلع إلى النمو وبناء ذاتها وتصبو إليه لأن التعليم أصبح استثماراً بشرياً وأداة رئيسية لابد منها إذا أراد المجتمع تطويرًا أو أراد تحديثًا" (العاجز، 2007، ص2).

ولا يحدث مثل هذا التحديث للمجتمع إلا بتطور التعليم ومفاهيمه من خلال ظهور آثار التقدم العلمي والتكنولوجي في المدارس وزيادة مصادر المعرفة للطالب الذي يعد اللبنة الأساسية للمدرسة الناجحة.

"ولم تعد المدرسة وحدها هي المعنية بالعملية التربوية، ولم يعد دور التربويين في الوزارة ومديريات التعليم يقتصر على إصدار لوائح التعليمات والأنظمة والقوانين ليجري تنفيذها بطريقة آلية، وإنما ارتقى ليتحول إلى دور تطويري بالمعنى الحقيقي لكل من الكوادر البشرية والبيئة المدرسية بما يلبي حاجات الطلبة الذين هم عدة الوطن وبناة المستقبل" (حبش، 2002، ص10).

وتقوم معظم دول العالم بين فترة وأخرى، بإجراء تقييم للعملية التربوية في ضوء حاجات مجتمعها، وقدرات أفرادها وإمكانياتها، ونحن في وطننا فلسطين نواجه صعوبات جمة في تحديد فلسفة التعليم أو تقييمه، فالوطن لا يزال محتلا وحاجات مجتمعنا كثيرة ومتشعبة، والوضع الاقتصادي متدهور، ويستولي الاحتلال على أرضنا ومدننا وقرانا، ورغم ذلك فقد رفعت مدارسنا شعار استمرار التعليم والتعلم مهما كانت الصعوبات والعقبات.

وتعد مرحلة التعليم الثانوي في فلسطين مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين "إذ تقع عليها تبعات أساسية وحيوية للوفاء بحاجات المتعلمين ورغباتهم وتطلعاتهم، وإعدادهم في الوقت ذاته للوفاء بحاجات المجتمع ومتطلباته التنموية، وهى المرحلة التي تعد طلابها لمواصلة تعليمهم الجامعي، كما تهيئهم للاندماج في الحياة العملية، من خلال الكشف عن ميولهم

وقدراتهم، وتنميتها بما يساعدهم على اختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب وخصائصهم" (الفرا، 1993، ص4).

ويشير المؤتمر الدولي للتربية في دورته الأربعين، المنعقدة في جنيف "إلى أن التعليم الثانوي فترة تعليمية يتم خلالها تهيئة الشباب للاعتماد على النفس كأفراد مستقلين ومسئولين من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات الضرورية لإعدادهم للحياة مع ضرورة تجديد أهداف التعليم الثانوي وطرائقه وأساليبه واستجابته لاحتياجات التنمية الشاملة وتشجيع التفاعل بين التعليم وعالم العمل (UNESCO, 1986, 11).

وترى الباحثة أن مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة كونها تتزامن مع مرحلة المراهقة التي تتسم بالتقلبات الانفعالية والفكرية ومحاولة إثبات الذات.

ويؤكد ذلك (أبو عودة، 2004) بقوله: "أن المرحلة الثانوية مرحلة حرجة، وتشهد تطورات بيولوجية وفسيولوجية واجتماعية سريعة على الفرد فتؤدي إلى اهتزاز توازنه واستقراره" (أبو عودة، 2004، ص84).

"ولما كان هيكل التعليم الثانوي ومحتواه في صدر المشكلات التي واجهت نظم التعليم في مختلف بلدان العالم فإن التجربة العالمية في مجال التعليم الثانوي تنطلق من مبدأ أساسي هو تحقيق أكبر قدر من التنوع والمرونة في هذا التعليم، والابتعاد عن الهياكل الجامدة والأطر القاسية (جاد، 2002، ص130).

وترى الباحثة هنا أنه من الضروري تحقيق المرونة والتخفيف من المركزية الإدارية والأخذ بالمبادرات المحلية ومتابعة توصيات الدراسات المختلفة، حول تحسين التعليم الثانوي للحد من مشكلاته.

ويؤكد تقرير (Louis,2010) بأن المدارس الثانوية عالية الأداء هي المدارس ذات القيادة الجماعية والقرارات المدروسة المشتركة من مدير المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور وهو ما يؤدي لزيادة الثقة لدى الطالب و يحقق ما يريد(Louis, 2010, 1).

وتوجد الآن على المستوى العالمي أربعة نماذج، لتنظيم بنية التعليم الثانوي وهي النموذج الثنائي عام/فني، نموذج المدرسة الشاملة متعددة التخصصات، النموذج المزدوج وهو عام ومزود بالبرامج المهنية، والنموذج المختلط ويشمل المدرسة العامة والمهنية والكلية التقنية والبرامج قبل المهنية.

"ولقد نقلت الدول الاستعمارية صيغة النموذج الثنائي (عام/فني) إلى النظم التعليمية الناشئة في المستعمرات في بلدان العالم الثالث على مدى القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، وتؤكد صيغة هذا النموذج الصيغة التقليدية في تنظيم التعليم الثانوي والتي

تكرس ثنائية الثقافة، وتؤكد على مبدأ تشعيب الطلاب ما بين الدراسة العلمية والدراسة الأدبية" (جاد، 2002، ص133).

وعن الأنظمة التربوية في فلسطين، يرى قطامش (2004) أن مختلف الأنظمة التربوية التي تعاقبت على فلسطين، منذ الانتداب البريطاني، لم تكن سوى أنظمة مفروضة حددت فلسفتها وأهدافها من قبل الأنظمة التي حكمت أو أدارت أو احتلت فلسطين (قطامش، 2004، ص183).

ومع غياب الاستقلالية التامة للنظام التربوي الفلسطيني، حاولت السلطة الوطنية الفلسطينية وضع فلسفة ورؤية تربوية رسمية فلسطينية ،من خلال وزارة التربية والتعليم العالي، وأشارت في تقييم العام (2000) الصادر عن الوزارة "أن الوزارة لا زالت تعمل على تنمية رؤى مستقبلية واضحة للتعليم الفلسطيني، تتجاوز الماضي، وتعمل على إعادة بناء ما أحدثته سلطة الاحتلال من تخلف في حقل التربية والتعليم وإلى التطلع لمستقبل يعيد ارتباط الأجيال الجديدة بتاريخه" (قطامش، 2004، ص187).

ولتحقيق هذه المهمة أقرت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية أهدافاً عامة للوزارة ومنها "ضرورة تمكين المتعلمين من القدرة على التخطيط والإبداع وحل المشكلات ومواجهة مستقبل حافل بالتغيرات المتسارعة وذلك بتمكينهم من أساليب البحث والتقصي والوصول إلى الحقائق والمعارف المتجددة" (http://www.mohe.ps.com20,12,2010,8 am).

ومادامت هذه هي أهداف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، فإن على كل مدرسة ثانوية، السعي نحو تخريج الجيل المتعلم القادر على التخطيط لنفسه وحل مشكلاته ومواجهة مستقبله.

وحول موضوع الدراسة ورد في مقال (شحادة،2010) حول الهروب الكبير من الفرع العلمي في مصر "أن سياسة التعليم سببا في عزوف الطلبة عن الدراسة بالأقسام العلمية، و أن الالتحاق بالفرع العلمي بات مغامرة محفوفة بالمخاطر، و أن أغلب الطلبة يستسهلون دراسة القسم الأدبي على حساب العلمي، لأنهم لا يجدون صعوبة في المناهج ، على عكس الأقسام العلمية الأصعب دائما(شحادة، 2010،ص3).

وانطلاقاً من ذلك، ومن خلال معايشة الباحثة للواقع المدرسي، والعمل كمديرة لمدرسة ثانوية، فقد لاحظت الباحثة عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي، مما دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة الميدانية لإلقاء الضوء على أسباب هذا العزوف ووضع المقترحات الممكنة أمام المديريات التعليمية في محافظات غزة، و أمام الإدارات المدرسية وقسم التخطيط في الوزارة للقيام بدورهم المطلوب تجاه ما يوافق حاجة المجتمع الفلسطيني من التخصصات العلمية والأدبية.

وبعد رجوع الباحثة إلى إحصائيات وزارة التربية والتعليم العالي حول أعداد الطلبة في الفرعين العلمي والعلوم الإنسانية للعام الدراسي الحالي (2010-2011) برزت للباحثة أهمية دراسة هذه الظاهرة، حيث بلغت أعداد طلبة الفرع العلمي ذكور وإناث في محافظات غزة (مديريتي غرب وشرق غزة) (2875) طالب وطالبة وبلغت أعداد طلبة فرع العلوم الإنسانية (8773) وهو ما يقارب (24.6%) طلبة الفرع العلمي و(75.4%) طلبة فرع العلوم الإنسانية (ملحق رقم 1)، مما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة آملة التوصل لما يفيد المسئولين للحد من هذه الظاهرة.

ولقد قامت الباحثة بمتابعة الأدب والدراسات التربوية المتعلقة بهذا الموضوع واستعانت الباحثة بدراسات تربوية تناولت (مشكلات المديرين والمعلمين والطلبة في المدارس الثانوية) منها دراسة (أبو عودة، فوزي، 2004) ودراسة (خضر، 1993) ودراسة (أبو عصبة، 2005) مع ندرة شديدة في الدراسات التربوية المتعلقة بمجال البحث إلا من دراسة عربية (الشال، 2004) حول ظاهرة الإقبال على الفرع الأدبي والعزوف الملحوظ عن الفرع العلمي في مصر.

ولقد كان أهم ما استفادت الباحثة به من هذه الدراسات ما توصل له الباحثين من توصيات، حول دور المناخ التربوي والتعليمي السليم في نجاح المدارس الثانوية، مع أهمية التوجيه التعليمي المناسب الذي يوافق قدرات الطلبة العلمية وميولهم الشخصية.

كما أن نتائج الدراسة الحالية ساعدت الباحثة على وضع الحلول المقترحة للحد من الظاهرة وتأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة الحديثة خطوة على طريق تحسين النظام التعليمي في ربوع وطننا الحبيب، والأخذ بيد طلبتنا ليكونوا بحق بناة المستقبل وحماة الوطن.

❖ مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

"ما أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لأسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة لأسباب عزوفهم عن الفرع العلمي تعزى لمتغيرات الدراسة النوع، والمعدل التراكمي للطلبة في الصف العاشر، والمنطقة التعليمية ؟
3. ما سبل الحد من ظاهرة عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة؟

❖ فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة لأسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير النوع (ذكر وأنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة لأسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير المعدل التراكمي في الصف العاشر(60-69%)، (70-79%)، (80-89%)، (90-99%).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة لأسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (غرب وشرق غزة).

❖ أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف إلى أهم الأسباب التي تؤدي إلى عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

2. الكشف ما إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير أفراد العينة تُعزى لمتغير النوع، لمتغير المعدل التراكمي في الصف العاشر، ولمتغير المنطقة التعليمية، تؤدي إلى عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي.
3. وضع بعض الحلول التي يمكن أن تساعد في الحد من ظاهرة عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي.

❖ أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من:

1. أن هذه الدراسة من الدراسات الأوائل التي تتناول هذه الظاهرة في المدارس الثانوية بمحافظات غزة، وهي بذلك تغطي النقص فيما كُتب في الأدب التربوي في هذا المجال.
2. قد تفيد هذه الدراسة الميدانية المسئولين في وزارة التربية والتعليم، وعلى الأخص قسمي التخطيط والامتحانات، والأسرة الفلسطينية في معرفة أسباب هذه الظاهرة.
3. قد تساعد هذه الدراسة صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم في الحد من ظاهرة العزوف عن القسم العلمي بتوفير مناخ تعليمي يخدم فرعي الدراسة الثانوية (العلمي والعلوم الإنسانية).
4. قد تدفع هذه الدراسة الباحثين والمهتمين بمتابعتها والعمل بتوصياتها.

❖ حدود الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **الحد الموضوعي:** تناولت الدراسة أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم وسبل الحد منها.
- **الحد المؤسسي:** اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الثانوية في مديريتي غرب وشرق غزة والتي تشتمل على الصف الأول الثانوي علوم إنسانية.
- **الحد المكاني:** محافظة غزة.
- **الحد البشري:** طلبة الصف الأول الثانوي فرع العلوم الإنسانية والذين عزفوا عن الفرع العلمي رغم توفر معايير القبول لهم في هذا الفرع وهي حصولهم على معدل ≤ 60 % في معدل علامتي مبحثي العلوم والرياضيات في الصف العاشر الأساسي.
- **الحد الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام (2010-2011).

❖ مصطلحات الدراسة:

1.عزوف:

في المعجم الوسيط: العزوف هو الانصراف عن الشيء والزهد فيه (مصطفى وآخرون، 1972، ص598).

وفي لسان العرب: وردت عزوف بمعنى ترك الشيء بعد الإعجاب به والزهد والانصراف عنه (ابن منظور، د.ت ص137).

وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: عدم رغبة طلبة الصف العاشر المترفعين للصف الأول الثانوي في الالتحاق بالفرع العلمي والانصراف عنه لسبب معين، والاتجاه نحو فرع العلوم الإنسانية.

2.طلبة الصف الأول الثانوي:

هم جميع الطلبة الناجحين في الصف العاشر الأساسي والمترفعين للصف الأول الثانوي (1ث) (وزارة التربية و التعليم ، التشكيلات المدرسية، 2010).

وتعرفه الباحثة إجرائياً:

هم جميع الطلبة (ذكور، إناث) المنتظمين في الدراسة في العام الأكاديمي (2010- 2011) في الصف الأول من المرحلة الثانوية في محافظات غزة، ويتراوح أعمارهم بين ستة عشر وسبعة عشر عاماً وهم الناجحين المترفعين من الصف العاشر للعام الدراسي (2009- 2010)، والمسموح لهم الالتحاق بأحد فروع الدراسة (علمي، علوم إنسانية، زراعي، صناعي، تجاري).

3.الفرع العلمي:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أحد فرعي الدراسة الأكاديمية في الصف الأول من المرحلة الثانوية، حيث تتفرع الدراسة الأكاديمية إلى (الفرع العلمي، وفرع العلوم الإنسانية) ولا يقبل الطالب في هذا الفرع إلا بعد نجاحه في الصف العاشر دون إكمال في مادتي العلوم والرياضيات، وحصوله على معدل $\geq$ 60% في معدل علامتي العلوم والرياضيات في الصف العاشر، وهذا الفرع هو الذي يؤهل الطالب بعد المرحلة الثانوية للالتحاق بالتخصصات العلمية المتاحة في مؤسسات التعليم العالي.

4.فرع العلوم الإنسانية:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أحد فرعي الدراسة الأكاديمية في الصف الأول الثانوي ويقبل في هذا الفرع جميع الطلبة الناجحين في الصف العاشر أي الحاصلين على معدل

(50%) قبل الإكمال، أو الطلبة الناجحين بعد الإكمال وهذا الفرع يؤهل الطالب للالتحـــاق بالتخصصات الأدبية بعد ذلك في التعليم العالي.

5.المدارس الحكومية:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها المدارس الثانوية التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي والتي تشتمل على الصف الأول الثانوي فرع العلوم الإنسانية في محافظات غزة.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

- لمحة تاريخية حول مراحل التعليم
- المرحلة الثانوية
- عوامل نجاح التعليم في المرحلة الثانوية
- التوجيه التربوي و التعليمي للطلبة في المرحلة الثانوية
- مشكلات في منظومة التعليم في المرحلة الثانوية
- الاتجاهات العالمية المعاصرة لتطوير مرحلة التعليم الثانوي

مقدمة:

يعتبر التعليم من أهم الاستراتيجيات في حياة الشعوب، فهو الذي يلعب دورًا هامًا في استقرارها ورفاهيتها وتقدمها، كما أن التحول الذي طرأ على التعليم في السنوات الأخيرة من حيث اعتباره استثمارًا في الموارد البشرية، أظهر مدى ضرورة رفع كفاءة النظام التعليمي في كافة المراحل الدراسية، ونجد أن المرحلة الثانوية هي مرحلة التربية في فترة عمرية هامة تتفتح فيها مواهب الطلبة واستعداداتهم وقدراتهم، وتمثل مرحلة إعدادهم لسوق العمل، فهي نقطة الانطلاق الحقيقية نحو التنمية المطلوبة للمجتمعات، وتظل بحاجة للمزيد من الاهتمام بمدخلاتها للوصول إلى جودة مخرجاتها، وبخاصةٍ الطلبة، فهم العنصر الرئيس في العملية التعليمية، ولا بد من دراسة مشكلاتهم وتتبعها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.

لمحة تاريخية حول مراحل التعليم

منذ نهاية القرن التاسع عشر، وأوائل القرن العشرين، كان هناك تنوع في سلم التعليم في الدول العربية من حيث مراحله وعدد سنوات كل مرحلة، فقد كانت المرحلة الأولى في بعض الدول العربية تتمثل في الكتاتيب والمدارس القرآنية، وكان الهدف منها حفظ التراث وتأتي في بعض البلدان تحت اسم مدارس تحفيظ القرآن، وفي أماكن أخرى ينظر إليها على أنها مرحلة تسبق مرحلة التعليم الابتدائي الحديث، وكان الغرض من المدرسة الابتدائية الحديثة إعداد الطلبة ليصل آخر الأمر إلى تقلد وظيفة مدنية.

واتجهت الدول العربية بعد الاستقلال إلى توحيد التعليم الابتدائي في المرحلة الأولى توحيدًا يضمن وحدة الأمة مع إعطاء فرص متساوية للجميع.

"ولقد كان من العوائق في سبيل توحيد التعليم الابتدائي وتعميمه، عدم المساواة بين تعليم الفتى والفتاة مما زاد من الأمية مع البعد عن تحقيق الهدف في تعميم التعليم الابتدائي ولم يتم إعطاء الفرص المتساوية للجميع" (القوصي،1977، ص47).

ويذكر (عبد المعطي، 1988) بأن التعليم في نهاية القرن التاسع عشر لم ينشأ ليكون تعليما للعامة بل"أنشئ لإعداد أبناء الطبقة الراقية من النبلاء والسادة لنوع متميز من الحياة الاجتماعية، وتزويدهم بالمعارف التي تؤهلهم لآداب المجالس وأحاديث السمر، وقد غلب على هذا النوع من التعليم، الجانب النظري الذي يمجد الآداب القديمة ويهمل كل ما هو عملي أو حِرَفي" (عبد المعطي، 1988، ص137).

"وبعد الحرب العالمية الثانية تزايد الوعي بالمطالبة بحقوق الشعوب وارتفع شعار"مدرسة ثانوية للجميع" بصرف النظر عن وضع الشعوب الاجتماعي أو الطبقي، وقد استجابت معظم

الدول لهذا الاتجاه وصدرت قوانين التعليم في انجلترا (1944)، واليابان وفرنسا (1946)، وألمانيا(1949) لتقرر إلزامية هذا التعليم ومجانيته" (عبد المعطي، 1988، ص137).

"كما شهدت الدول العربية اهتمامًا متزايدًا بأمور التعليم فأخذت في تطبيق قانون الإلزام لمرحلة التعليم الابتدائي، وأخذت تتوسع في أعداد المقبولين بالتعليم الثانوي" (بدران، 2001، ص209).

وكانت الدول العربية تنظر إلى التعليم الثانوي لا على أنه مرحلة تعليم قائمة بذاتها فحسب، ولكن على أنه الطريق إلى التعليم العالي وهو التعليم المرموق في الوطن العربي، فحرصت على تنظيم التعليم الثانوي وتنظيم مراحله وأنواعه وتنظيم التشعيب ونظم القبول فيه.

ولقد "شعرت البلاد العربية بأن التعليم الثانوي بحاجة إلى أن يعاد النظر فيه بصورة جذرية مع تعدد التخصصات العلمية والأدبية، النظرية والعملية، الفنية والمهنية، وبخاصة أن التعليم الثانوي الأكاديمي المؤدي إلى الجامعات والمعاهد العالية ما زالت له الأفضلية عند الجماهير العربية، وأن أدنى المستويات التحصيلية هي التي تبقى في التعليم الفني" (القوصي، 1977، ص53).

"ويتسم التعليم الثانوي الأكاديمي المتوفر باعتماده على الناحية النظرية، وأصبح طالب الفرع العلمي بالتعليم العام يعتمد في تحصيل علومه على الجانب النظري، دون العمل والممارسة والتجريب، وأصبح التعليم في الدول العربية نظريًا وجافًا ومنعزلًا عن الحياة" (بدران، 2001، ص211).

وتجرى في الدول العربية تنظيماتُ وإجراءاتُ تجاه ما يقع من اختلاف في التوازن بين أنواع التعليم الثانوي المختلفة، وتسعى الكثير من الدول لتنظيم طرق التشعيب لطلبة الثانوية وما تزال الكثير من الدول على التشعيبين العلمي (الذي يشمل الدراسات العلمية والرياضية)، والأدبي (الذي يشمل الدراسات الاجتماعية والإنسانية).

وترى الباحثة أن جذور نشأة هذا التعليم كان لها الأثر الواضح في أهدافه ومحتواه فهو أكاديمي، نظري، منفصل عن الواقع إلى حد كبير، يدير ظهره لعالم العمل، مركزا على دوره في الإعداد للجامعة.

❖ مراحل التعليم في غزة من العام (1948-1967) :

"اشتمل السلم التعليمي من العام (1948-1950) على مرحلتين:

- التعليم الابتدائي: ومدته سبع سنوات.
- التعليم الثانوي: ومدته أربع سنوات، واستمر هذا الحال فترة الانتداب البريطاني.

وفي الفترة مابين (1950-1957) كانت المراحل التعليمية كما يلي:

مرحلة تعليم ابتدائي مدته (4) سنوات، ومرحلة تعليم متوسط (إعـدادي) مدتـه (4) سـنوات، ومرحلة تعليم ثانوي مدته (3) سنوات.

ووفقًا للقانون رقم (55) لسنة (1957) الخاص بالتعليم الإعدادي والثانوي، تم إضـافة سنة جديدة على السلم التعليمي ليصبح اثنتي عشرة سنة، تم توزيعها على المراحـل التعليميـة الثلاث التالية:

- مرحلة التعليم الابتدائي ومدته ست سنوات.
- مرحلة التعلم الإعدادي ومدته ثلاث سنوات.
- مرحلة التعليم الثانوي ومدته ثلاث سنوات، وتدير الحكومة هذه المرحلة فقط، وتعتبـر السنة الأولى عامة لجميع الطلبة، أما السنتان الثانية والثالثة فيتم توزيع الطلبة بحسـب علاماتهم ورغباتهم الشخصية إلى الفرع العلمي، والفرع الأدبي (العلوم الإنسانية حديثا)، مع إلتحاق بعض الطلبة بالفروع المهنية، واستقر السلم التعليمي على ذلك حتـى العـام (1967)" (الساعاتي، 2005، ص167-168).

❖ مراحل التعليم في غزة بعد (1967) وحتى مجيء السلطة (1994):

"وفي المرحلة التي أعقبت عام (1967)، ووقوع باقي فلسطين فـي قبضـة الاحـتلال أصبح الإشراف على التعليم تحت قيادة ضابط ركن التعليم مع كامل الصلاحيات له بممارسـة مهام وزير التعليم، وإدخال ما يراه مناسبًا من التعديلات في وجود موظف عربي يكون مسئولًا أمام ضابط الركن" (الهباش،2002، ص50).

واعتمد النظام التعليمي التالي في فترة ما بعد (1967):

1. رياض الأطفال من سن الخامسة حتى السادسة.
2. المرحلة الابتدائية من السادسة وحتى الثانية عشرة.
3. المرحلة الإعدادية من سن الثانية عشرة وحتى الخامسة عشرة.
4. المرحلة الثانوية من سن الخامسة عشرة وحتى الثامنة عشرة، ويتشعب التعليم الثـانوي ابتداء من الصف الثاني الثانوي إلى التخصصات: الأدبي، العلمـي، المهنـي بأقسـامه المختلفة " (مجلة صامد، 1980، ص271).

ثم أنشئت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في أغسطس (1994)، واستلمت صلاحيات الإشراف على التعليم صباح يوم (1994/8/28).

وترتب على السلطة الوطنية الفلسطينية الاضطلاع بمهمة صعبة للغاية وهي الإصلاح وتطوير جهاز التعليم على نحو يلبي الحاجات التعليمية الأساسية لأبناء الشعب الفلسطيني الذي ظل لعقود طويلة يعاني من سياسات الاحتلال التجهيلية، حيث لم تكن هناك قيادة مركزية للإشراف على التعليم إبان الاحتلال، أما بعد قيام السلطة الفلسطينية، وبالتحديد منذ أغسطس (1994)، فقد أصبح التعليم الثانوي يخضع في المناطق التابعة للسلطة في محافظات غزة إلى إشراف وزارة التربية والتعليم العالي.

وتمتد مرحلة التعليم الأساسي منذ هذه الفترة من الصف الأول حتى الصف العاشر، أما التعليم الثانوي الأكاديمي فيشمل الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي للفرعين (العلمي والعلوم الإنسانية)، ولقد بدأ العمل بهذه المسميات الجديدة للصفوف من الأول حتى العاشر من مطلع العام (1995) وللصفوف من الأول والثاني الثانوي من العام (2006) وما بعد ذلك حتى الآن (وزارة التربية والتعليم العالي، ملحق رقم 2).

ولتوضيح سياسات توزيع الطلبة على أنواع التعليم بعد إنهاء الصف العاشر فهي كالتالي:

- الفرع الأكاديمي (العلمي والعلوم الإنسانية).
- الفرع المهني (التجاري، الصناعي، الزراعي، الاقتصاد المنزلي).

ومدة التعليم في جميع أنواع التعليم السابقة سنتان، ولقد اعتمد في توزيع الطلبة على الفرع الأكاديمي على:

- رغبة الطالب الشخصية في نوع التعليم.
- الدرجات التي حصل عليها الطالب في نهاية المرحلة الأساسية في مبحثي العلوم والرياضيات (ملحق رقم3).

وشكلت وزارة التربية والتعليم في بداية العام (1998) لجنة لصياغة قانون التربية والتعليم لإنجاز مشروع صياغة مسودة قانون التربية والتعليم الفلسطيني.

" وتم في فبراير (1999) إنجاز مسودة مشروع القانون، الذي اشتمل على عدة أبواب تركزت حول أسس التعليم ومبادئه وفلسفته ومراحله والمناهج والامتحانات والشهادات والكتب المدرسية والمؤسسات التربوية الخاصة والأبنية المدرسية والدوام المدرسي والعطل وتعيينات

الموظفين وبرامج التربية الخاصة والرواتب وأسس الترفيع والاستحقاقات والمواصلات ونظام التقاعد والإجازات والمكافآت والعلاوات والتدريب وغير ذلك مما يهم التربية بشكل عام" (حلاسة، 1999، ص15).

وترى الباحثة أن العقد الأخير من القرن العشرين، وبدايات القرن الحادي والعشرين قد شهداً تطوراً سريعا في مجال التعليم والتعلم، وأصبح الاهتمام بالطالب وبتربيته من أهم أدوار المجتمعات التي تريد أن تؤكد هويتها وثقافتها، مع ضرورة الأخذ بالمتغيرات العالمية الحديثة والمتسارعة في ظل الزخم العلمي والمعرفي العالمي الحديث، لتمكين الجيل من التعامل مع معطيات عصره، ولتستطيع هذه المجتمعات تحديد ملامح التعليم في مؤسساتها، ووضع التصور الواضح لما يجب أن تكون عليه النظم التعليمية التربوية للمدرسة بما يتوافق مع جميع المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب، وهي مرحلة ما قبل المدرسة، ثم مرحلة التعليم الأساسي، ثم مرحلة التعليم الثانوي، التي تهدف لتنميته من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية.

وتضيف الباحثة أن الرؤية المتطورة للمجتمعات هي الغاية الكبرى التي تسعى لتحقيقها المدرسة، من خلال تحديد المهام الأساسية لها، والتي تتمثل في تقديم برامج نوعية لإعداد الطلبة للتعلم مدى الحياة، مع بناء الشخصية المتكاملة التي تمكنه من اجتياز المراحل المدرسية بنجاح حتى يصل للمرحلة الجامعية بيسر واقتدار، بعد امتلاكه لقدرات الطالب المبدع، المفكر، الخلوق، القادر على تحمل المسئولية.

المرحلة الثانوية

تأتي المرحلة الثانوية على رأس القائمة عند تحديد المواطن الرئيسة التي تواجه جهود التربية لتلبية احتياجات المجتمعات في العالم المعاصر حيث تعد هذه المرحلة امتدادا للتعليم الأساسي وتمهيداً للمرحلة التي تليها وهي التعليم الجامعي، "وهي التي تعرف في معظم البلاد العربية بهذا المسمى، وتمتد في جميع الأنظمة التعليمية الدولية من سن انتهاء مرحلة الطفولة في حدود السنة الثانية عشرة من العمر وحتى مرحلة النضج والاكتمال في حدود السنة الثامنة عشرة من العمر" (الفالوقي و القذافي،1997، ص121).

كما أن هذه المرحلة "مصيرية تحدد إلى حد كبير مستقبل الطالب في سنوات عمره المقبلة، فهي بداية طريق الاختيار واتخاذ القرارات، وهي التي تقبل الطلاب في مرحلة عمرية

تتسم بالتقلبات الانفعالية والفكرية، فهم أحوج ما يكونون للرعاية التي تعينهم على سلوك الطريق" (www.almaref.org,23/10/2010,at 9.30 am).

ويعتبر تنظيم المرحلة الثانوية من الأمور التي يجب الاهتمام بها من جميع السلطات التربوية الواعية بصفة مستمرة" وتبدو هنا أهمية هذا التوجيه التربوي في مساعدة المتعلم على اختيار برامج الدراسة في ضوء قدراته واستعداداته الواقعية، وهذا ما سيقود إلى التنظيم المطلوب للطالب في المرحلة الثانوية" (عبيد، 1997، ص169).

وبحكم موقع المرحلة الثانوية في السلم التعليمي " فإنه تقع عليها تبعات أساسية وحيوية من حيث الوفاء بحاجات المتعلمين في مرحلة من أهم مراحل حياتهم من ناحية، وإعدادهم في الوقت نفسه لمواصلة تعليمهم، أو الوفاء باحتياجات المجتمع إلى القوى البشرية من ناحية أخرى (علام، 2000، ص24).

وترى الباحثة أن المرحلة الثانوية مرحلةً عمرية متميزةً من مراحل نمو المتعلمين فهي مرحلة النضج (المراهقة)، وهي مرحلة دنو الفرد من اكتمال الرشد، ولقد وردت كلمة يرهقهما في التنزيل في قوله تعالى **"وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾"** (الكهف، آية 80).

بمعنى أنه قد يغشيهما بدنو ظلمه لهما، وهي المرحلة التي تقع فيما بين سن (15–18) بصفة عامة، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة التغيرات الجسمية والجنسية السريعة المتلاحقة التي تثير الانفعالات، وتنمى القيم والاتجاهات وتبرز القدرات والطاقات والاستعدادات، وتبلور الميول والمهارات، لذلك فإن المتعلم في هذه المرحلة في أمس الحاجة للتوجيه التعليمي السليم للوصول معه لمستوى الطموح المرغوب في دراسته المستقبلية.

❖ مفهوم التعليم في المرحلة الثانوية:

لقد مد الدين الإسلامي في البعد الزماني للتعليم فجعله من المهد إلى اللحد، وطوى له البعد المكاني فدعا لطلبه في كل مكان، وأخضعه للتغيرات الاجتماعية و التاريخية، ونسبة لهذا التغير فانه ينبغي أن يكون في تعليم كل جيل ما يناسبه من المعرفة (العبيدي، 2004، ص199).

"وإذا أريد للتعليم أن يكون عملية تستمر طوال الحياة، فعلينا أن نعيد النظر في التعليم الثانوي من حيث المضمون والتنظيم معًا، والملاحظ أن فترة الدراسة تميل إلى الامتداد تحت ضغط متطلبات سوق العمل وبالنظر لتطور معدلات الالتحاق بالتعليم في العالم فإننا نجد أن التعليم الثانوي هو الذي يشهد أسرع نمو بين جميع قطاعات التعليم النظامي" (UNESCO, 1996, 109).

ولما كان التعليم استثماراً بشرياً يعود بالنفع على الفرد والمجتمع، متمثلاً في النهوض بالتنمية الشاملة ورفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي، " فقد رصدت له إمكانات ضخمة مادية وبشرية، وعقدت الآمال على النظم التعليمية لتحقيق أعلى عائد في الكم والكيف بأقل تكلفة ممكنة، حتى يسهم النظام التعليمي في تنمية الإنسان محور التنمية بالمجتمع، وذلك بشكل فعال وبكفاءة عالية" (قنديل وعودة، 2010، ص187)

ووفقًا للاتجاهات التربوية الحديثة فان التعليم الثانوي أصبح يظفر بقدر كبير من الاهتمام، وذلك للضغوط الكمية المتمثلة في التدفق الهائل عليه، بسبب الانفجار السكاني، وللضغوط النوعية التي تتصل بنوعية التعليم وشكله، ونوعية مخرجاته، ومستوى قدرته على مجاراة التقدم العلمي السريع والتكيف مع الظروف المتغيرة ومع متطلبات سوق العمل والإنتاج.

ويعرف (عبيد، 1979)،التعليم الثانوي بأنه:

"التعليم النظامي الذي يمتد من بعد المرحلة الابتدائية، وينتهي عند مداخل التعليم العالي، وتمتد هذه المرحلة في معظم النظم العربية من سن انتهاء الطفولة في حدود–السنة الثانية عشرة–إلى سن الاكتمال والرشد–الثامنة عشرة–" (عبيد، 1979، ص168).

ويعد التعليم الثانوي "من أهم ركائز النظام التعليمي والتربوي في العالم، ليس فقط بسبب موقعه كهمزة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، وإنما بصفة خاصة لأنه يمثل مرحلة منتهية وموصلة في آن واحد" (الفالوقي والقذافي، 1997، ص7).

وفيما يتعلق ببنى التعليم الثانوي فقد ركزت جهود الإصلاح حول "العمل على توجيه الطالب تدريجيا بحيث يتمكن من اختيار الخطة الدراسية الأكثر توافقا مع قدراته، وتوفير أكبر قدر من المرونة لتسهيل الانتقال بين مسارات التعليم" (جاد، 2002، ص131).

وفي تقرير قدمته اليونسكو إلى اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين (UNESCO، 1996) جاء ما يلي:

"إن مسئولية التعليم الثانوي مسؤولية ضخمة لأن الحياة المقبلة لكل الطلبة تتحدد في كثير من الأحيان داخل جدران المدرسة، فينبغي أن ينفتح التعليم الثانوي بصورة أوسع على العالم الخارجي، وأن يسمح في الوقت نفسه لكل طالب في أن يعدل مساره تبعًا لتطوره الثقافي والمدرسي" (113، 1996 ،UNESCO).

وترى الباحثة أن التعليم في المرحة الثانوية يجب أن يتوخى المجالات التعليمية التي سيلتحق بها الطلاب بعد تخرجهم منها، مع اعتبار أنها مرحلة ختامية للتعليم العام، وينتهي فيها الطالب بالحصول على مستوى ثقافي مناسب للحياة الاجتماعية في العصر الحديث.

❖ أنماط التعليم في المرحلة الثانوية في بعض الأقطار العربية والغربية:

في المملكة العربية السعودية

يمكن التمييز بين ثلاثة أنماط من التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية وهي:

أ- **التعليم الثانوي الديني:**

يقتصر على البنين دون البنات وعلى الشعب الأدبية دون العلمية، كما تمنح طلابها الناجحين في امتحان السنة النهائية شهادات بمسميات مختلفة تؤهل للالتحاق بالجامعة.

ب- **التعليم الثانوي العام:**

وهذه المدارس متاحة للبنين والبنات، وهي نهارية ومسائية في مدارس البنين ونهارية فقط في مدارس البنات، والدراسات بالثانويات العامة في سنتها الأولى عامة، ويتخصص الطلاب والطالبات اعتبارًا من السنة الثانية إما في الشعب الأدبية أو الشعب العلمية.

ج- **التعليم الثانوي الفني:**

أنشئت المدارس المهنية الثانوية الصناعية والتجارية والزراعي التي تقبل الحاصلين على الشهادة المتوسطة وتقدم لهم برنامجاً تعليمياً ثقافياً ونظرياً وعملياً لمدة ثلاث سنوات (http://albahethah.com/high school.aspx, 3/5/2011, at 5.30 pm).

في سوريا

تشمل المرحلة الثانوية في سوريا الصف العاشر والصفين الأول والثاني الثانوي، حيث يبدأ التخصص في الصف الأول الثانوي، لأحد الفرعين الأدبي والعلمي، ثم يتقدم الطلبة لامتحان الثانوية العامة للالتحاق بالتخصصات الجامعية، "وفي دراسة للتعليم الثانوي في سوريا للعام (1990)، تبين "اهتمام الحكومة بالتعليم المهني حيث تخصص ما يقارب (70%) من الطلبة فيه، وفي العام (2000) قررت الحكومة مساواة النسبة بين التعليم العام والمهني إلى (50%) لكل منهما، ثم تم تخفيض نسبة التعليم المهني إلى (40%) والتعليم العام إلى (60%)" (http://en.wikipedia.org/wiki, 28/12/2010, at 8 pm).

في الإمارات العربية المتحدة

يمكن التمييز بين ثلاثة أنماط من التعليم الثانوي وهي:

"التعليم الثانوي العام الأكاديمي، والدراسة عامة في السنة الأولى، ثم تتشعب بعدها في السنتين الأخيرتين إلى القسمين: الأدبي والعلمي وفي الثمانينات كان عدد الملتحقين بالأقسام العلمية أكثر

ممن يلتحق بالأقسام الأدبية، والتعليم الفني وهو محدود، والتعليم الديني وتدرس به مناهج التعليم العام مع التركيز على المواد الدينية وللذكور دون الإناث" (البنا، 1990، ص59).

في سلطنة عمان

"يمكن التمييز بين نمطين من التعليم الثانوي في سلطنة عمان هما:
التعليم الثانوي العام في معظم دول الخليج العربية، وتغطي الدراسة ثلاث سنوات، يدرسون في السنة الأولى دراسة عامة، ثم تتشعب الدراسة عند الصف الثاني إلى فرعين هما القسم الأدبي والقسم العلمي، والنمط الثاني هو التعليم الديني ويمنح الطالب المتخرج منها شهادة الثانوية العامة الإسلامية" (http://albahethah.com/highschool.aspx,3/5/2011,at5.30pm).

في فلسطين

"وتسمى مرحلة التعليم الثانوي في فلسطين بمرحلة الانطلاق وتبدأ هذه المرحلة بعد الصف العاشر الأساسي ومدتها سنتان وتقسم إلى:

أ – **التعليم الأكاديمي:**

وتشمل الصفين الأول الثانوي (علوم إنسانية وعلمي) والثاني الثانوي(علوم إنسانية وعلمي).

ب – **التعليم أو التدريب المهني والتقني:**

وتشمل هذه المرحلة طلبة الصفين الأول و الثاني الثانوي تتراوح أعمارهم بين (16 – 18) سنة" (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 1998، ص21).

في فرنسا

تقسم مرحلة التعليم الثانوي في فرنسا إلى مرحلتين: مرحلة التعليم الثانوي الأدنى ومرحلة التعليم الثانوي الأعلى ومنه نوعان:

أ–الثانوي الأكاديمي ذو المدى الطويل ومدته ثلاث سنوات ويؤدي إلى الشهادة الثانوية (البكالوريا) ولقد زاد الإقبال عليه عندما ألغيت الرسوم الدراسية في المدارس الثانوية.

ب– الثانوي ذو المدى القصير ويؤدي إلى دبلوم التدريب المهني (http://ar.wikipedia.org, (18/2/2011), at 2:30 pm).

في إنجلترا

وفي إنجلترا نجد أن مرحلة التعليم الثانوي الأعلى ثلاث سنوات من سن(15–18) وتؤدي إلى امتحان الثانوية العامة للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا" (بدران، 2001، ص97).

في ألمانيا

وفي ألمانيا "فإن مصطلح المدرسة العليا عمومًا ينطبق على المدارس الثانوية والمدارس الشاملة، ويعتبر القانون الألماني الطلبة من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر هم طلبة المدارس العليا.

في اليابان

وفي اليابان تغطي المدرسة الثانوية الصفوف من العاشر إلى الصف الثاني عشر وتسمى بالمدارس الثانوية العليا.

في أمريكا

وعن المدارس الثانوية في الولايات المتحدة فإنها تصنف إلى المدارس المهنية، والمدارس الثانوية العامة التي تقدم مجالاً واسعاً من الفرص التعليمية لأوسع نطاق ممكن من الطلبة مما يؤهلهم للالتحاق بالجامعات"
.(http://ar.wikipedia.org,18/2/2011,at2:30pm)

وترى الباحثة أنه على الرغم من الصعوبات التي تواجه التنويع في مرحلة التعليم الثانوي فانه أمر ضروري لاختلاف قدرات الطلبة وميولهم كما أن المدارس بحاجة لدراسة هذه الميول والتوجهات والعمل على توزيع الطلبة وتوجيههم لاختيار التخصص المرغوب للطالب أو الملائم لقدراته مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أن المعدل النهائي للطلبة في نهاية المرحلة الابتدائية ليس كافيا وأنه يمكن الأخذ برأي مدير المدرسة والمعلم وولي أمر الطالب حتى يتسنى توزيع الطلبة على أنواع الدراسة الثانوية بنسبة خطأ قليلة ما أمكن.

❖ **أهداف التعليم في المرحلة الثانوية:**

أقرت خطة التعليم الثانوي للصفين الأول والثاني الثانوي العلمي والعلوم الإنسانية في تموز (2005) رؤية وأهدافاً واضحة للمرحلة الثانوية تتمثل فيما يلي:

1. إعداد الطالب إعدادا يسهل دخوله إلى القرن الحادي والعشرين.
2. إحداث تغيير وتطوير على مستوى التوجهات التربوية الحديثة التي تنادي بالتكامل في البنى المعرفية والمهارات الضرورية، وذلك لجسر الهوة بين الجانبين النظري والعملي في التعليم (وزارة التربية و التعليم العالي، خطة التعليم الثانوي، 2005، ص1).

ولقد أقرت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية خطة خمسية من (2008-2012) وتمثلت الأهداف العامة للوزارة فيما يلي:

1. تنشئة المتعلمين على الإيمان بالله والاعتزاز بدينهم وبهويتهم الوطنية والوفاء لفلسطين أرضاً وتاريخا وشعبا.
2. مساعدة المتعلمين على النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، من خلال مناهج تحقق التوازن بين الطبيعيات والإنسانيات والتقنيات.
3. تمكين المتعلمين من المهارات الحياتية للعيش في مجتمعهم ومع العالم بسلام وعدل وتسامح.
4. توعية المتعلمين بمسؤولياتهم من خلال معرفة حقوقهم وواجباتهم نحو الغير.
5. تمكين المتعلمين من إتقان اللغة العربية والاعتزاز بها، وتمكينهم من لغة أجنبية واحدة على الأقل تساعدهم في الاطلاع المباشر على الفكر العالمي ومواكبة تطوره والانتفاع به .
6. وصول المتعلمين إلى مستوى عالٍ من القدرة وتمثل القيم لاستكمال بناء مؤسسات الدولة الحديثة، والإيفاء بما تستوجبه التنمية الوطنية الشاملة، والمشاركة في تقدّم العلم (وزارة التربية و التعليم العالي الفلسطينية، الخطة الخمسية 2008-2012، ص1).

و من الأهداف العامة للتعليم الثانوي في الدول العربية ما يلي:

1. تنمية الانتماءات الصحيحة وهي انتماءات وطنية عربية إسلامية إنسانية.
2. مساعدة الطالب على تكوين فلسفة رشيدة موجهة له في الحياة حيث إنه يحتاج في هذه المرحلة بالذات للتوجيه الفكري والخلقي.
3. مساعدة الطالب على الاستعداد لاختيار مهنة أو عمل له في المستقبل (مرسي ، 1998، ص109).

ويؤكد البنا(2010) بأن:

مهمة المدرسة الثانوية هي التأثير المنظم على سلوك طلابها، وإعدادهم اجتماعياً ونفسياً، للمشاركة الإيجابية الفاعلة في تقدم المجتمع... ومن هنا، كانت خطورة هذه المرحلة التعليمية، لأنها مرحلة تدرج وانتقال بين مرحلة التعليم الأساسي، والمراحل الأخرى متعددة المساقات في الاختيار، سواء أكانت تعليماً جامعياً، أم عالياً، أم خوض غمار الحياة ذاتها (البنا، 2010، ص282).

وترى الباحثة أن أهداف التعليم الثانوي لا تبتعد عن أهداف الوزارة العامة وتضيف ما يلي :

1. إعداد الطلبة للانطلاق للحياة الاجتماعية بيسر وسهولة، مزودين بمهارات وقدرات تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم.
2. وصول الطلبة إلى القدرة على التخطيط لمستقبلهم وحل المشكلات التي تواجههم.
3. مواجهة مستقبل حافل بالتغيرات المتسارعة، وتمكينهم من أساليب البحث الحديثة.
4. الوصول إلى الحقائق والمعارف المتجددة التي تساعد على شق طريقهم في الحياة ودنيا العمل.
5. تعويد الطلبة العمل الجماعي بروح الفريق من خلال المشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية والإبداعات التربوية.

وعليه فان الباحثة ستقوم بدراسة خصائص التعليم الثانوي وخصائص طلبة التعليم الثانوي ثم الوقوف على عوامل النجاح للتعليم الثانوي الأكاديمي.

❖ خصائص التعليم في المرحلة الثانوية:

تتعدد خصائص هذه المرحلة التي تعد مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج وتتضمن التغيرات الفسيولوجية، والنفسية، والجسمية ومن هذه الخصائص ما يلي:

خصائص الطلبة في المرحلة الثانوية:

طلبة مرحلة التعليم الثانوي: هم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (15-18) عامًا وهي مرحلة البلوغ التي تحدث فيها أزمة الشخصية الثانية، بسبب ما يحدث له من تغيرات جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية تنقله من عالم الطفولة بما فيه من رعاية وتدليل ومحبة، إلى عالم الكبار بما فيه من مسئولية ومعاناة وتغيرات شاملة في الشخصية وخضوع لقيم اجتماعية، تؤثر على السلوك وتتجلى في صورة قلق وخوف وتمرد، وتتمثل خصائص طلبة هذه المرحلة فيما يلي:

1. هم بحاجة لدراسة مشكلاتهم وأنماطهم السلوكية والتعليمية والعاطفية والاجتماعية والعقلية والنفسية وغيرها من سمات لها بالغ الأثر في اختيار طرائق تعلمهم واختيار معلميهم (العزة ، 2000، ص67).
2. "وصول طلبة هذه المرحلة إلى مستوى عالٍ من التكوين الجسمي والنمو الفسيولوجي وقدرة طلبة هذه المرحلة على التعلم والاستيعاب وصعوبة وضع حد نهائي لتعلمه" (الفالوقي والقذافي،1997 ، ص127).

3. "يميل طلبة هذه المرحلة إلى التجمع وتكوين صداقات مع زملائهم وتطوير طريقتهم الخاصة في الملبس والمظهر والسلوك" (مرسي ،1998، ص104).
4. "ويحتاج الطلاب في هذه المرحلة إلى استراتيجيات تدريس تنشطهم وتُهيئ لهم مواقف تعليمية بكثير من المهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية كالتعاون، والثقة بالنفس، والتعلم الذاتي، والدقة، واحترام الآخرين، وتحمل المسئولية، وحرية الرأي، والمشاركة البناءة في التخطيط، والعمل داخل فريق وتعلم النظام والطاعة، واحترام النظم والقوانين" (http://www.alfusha.net, 27/3/2011, at 4:20 pm).
5. "ظهور الاستقلال الاجتماعي، والانتقال من الاعتماد على الغير للاعتماد على النفس، والميل إلى الزعامة والسيطرة" (ثابت، 2002، ص4).

ومن خلال عمل الباحثة في مدرسة ثانوية، فقد تبين لها مدى الحاجة للرعاية التامة لهذه الفئة من الطلبة، وبخاصة أنهم بحاجة للتكيف، والانسجام، والمنافسة، ولكن دون الخضوع أو الاستسلام أو تعريضهم لقوانين غير منطقية، بل لا بد من مساعدتهم وتبصير الآباء والأمهات بالحقائق والخصائص المتعلقة بهم للعمل على التوجيه السليم والتنشئة الناجحة.

الخصائص المتصلة بالنمو العقلي:

"يزداد في هذه المرحلة نمو القدرات العقلية وخاصة اللفظية والميكانيكية، وينمو التفكير المجرد والتفكير الابتكاري، كما يميل الطالب إلى استطلاع المعلومات عن الظواهر، وتظهر لديه القدرة على حل المشكلات والتفكير في إمكان تحسين ظروف المجتمع" (علي، 2003، ص103).

كما "تسمى هذه المرحلة بمرحلة الثورة المعرفية في حياة الطالب ففيها تزداد معارفه، وقدرته على التعلم واكتساب المهارات والمعلومات، مع زيادة القدرة على القيام بالعمليات العقلية الكبرى كالتفكير والتذكر القائم على الفهم والاستنتاج والتخيل" (أبو أسعد، 2009، ص181).

"وفي هذه المرحلة يكون الاهتمام مركزا على النمو العقلي لأهميته بالنسبة للتوجيه التربوي في نهاية المرحلة الثانوية وبداية التعليم العالي أو بداية العمل في معظم الحالات، ويظهر اهتمام الطلبة هنا جديًا بمستقبلهم التربوي، حيث أنهم يعرفون أن عليهم اختيار تخصص ويحاولون استكشاف عالم المهنة والتخصص" (زهران، 1999، ص375).

وترى الباحثة هنا ضرورة مراعاة الفروق الفردية في القدرات العقلية، وإتاحة حرية التفكير، وتدريب الطلاب على التفكير العلمي في هذه المرحلة المدرسية المهمة، وتوفير المعلمين القادرين على تنمية هذا النوع من التفكير الحديث، حيث يستطيع الطالب تحديد قدراته وتطلعاته مع الاختيار السليم لنوع الدراسة المستقبلية له.

الخصائص المتصلة بالنمو الانفعالي:

"من أهم خصائص النمو الانفعالي للمرحلة الثانوية، خاصية البحث عن الهوية: من أنا؟ وكيف أنا الآن؟ كيف أريد أن أكون؟ ما هي خططي في الحياة؟ كيف أتعامل مع قدراتي التعليمية؟" (أبو أسعد، 2009، ص183).

كما "تتميز هذه المرحلة بالانفعالات القوية والحماسة ويزداد شعور الطالب بذاته، ويميل إلى النقد، و بخاصة لأسرته ولأحوال مجتمعه، وبما أن الإصلاح الذي يرغب فيه لا يتحقق فإن هذا يزيد من غضبه" (علي، 2003، ص104).

"وقد تزداد الحساسية الانفعالية للطلبة نتيجة عدم تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة به ممثلة في الأسرة والمدرسة والمجتمع حيث يعتبر كل مساعدة له تدخلا في شئونه وتقليلا من شأنه" (زهران، 1999، ص383).

"وتحدث زيادة الحساسية والتأثر والانفعال نتيجة لاختلال توازن الجسم الكيميائي الناتج عن إفرازات الغدد" (ثابت، 2002، ص2).

وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بهذه الخاصية لدورها الفعال في توجيه الطلبة التوجيه السليم، ويمكن أن يكون لمنهاج هذه المرحلة دور في اجتياز مشاعر الغضب من خلال تعويد الطلبة المناقشة الحرة، مع حسن الإنصات لهم والتعبير عن الذات بحرية، وتقبل للنقد بموضوعية، وفهم الظروف المحيطة بالطلبة، وتوفير الجو الآمن في ظل الوالدين والمعلمين وذلك بإشعارهم أنهم محبوبون بالتفاهم والتعاطف معهم وعدم التدخل في خصوصياتهم وأسرارهم لتعزيزهم ولتفريغ انفعالاتهم بصورة سليمة.

الخصائص المتصلة بالنمو الاجتماعي والديني:

"يظهر في هذه المرحلة الشعور بالمسئولية الاجتماعية، ومحاولة فهم ومناقشة مشكلات المجتمع، وتنمو فيها الاتجاهات الاجتماعية، ويزداد الوعي الاجتماعي والرغبة في الإصلاح، كما يزداد الشعور الديني، وكثيرا ما يتجه طالب المرحلة الثانوية للتعبد، كي يتغلب على شعوره بالقلق، وقد يسرف في ذلك إسرافا كبيرا" (علي، 2003، ص104).

"وتزداد مطالب الطلبة في هذه المرحلة اجتماعيًا، ومن هذه المطالب: إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في اتخاذ القرارات، ورغبتهم في مساعدة الآخرين، والتخفيف من سلطة الربط والضبط، وتكليفهم بالمسئوليات بالتدريج، وتزويدهم بأفكار عن الحياة المستقبلية لهم" (أبو أسعد، 2009، ص187)، وتضيف (الجدي، 2008) نقلا عن (الديدي، 1995) أن من الخصائص الاجتماعية في المرحلة الثانوية:

الميل إلى تأكيد الذات ويتم في جهات رئيسة ثلاث هي:

- البحث عن نموذج يحتذي به، مثل (الوالدين والمربين والشخصيات المهمة).
- اختيار المبادئ والقيم والمثل.
- تكوين فلسفة للحياة (الجدي، 2008، ص43).

وترى الباحثة أن وعي الطالب وتفكيره وإدراكه للأمور لا يزيد إلا بفهمه لما يدور في مجتمعه، كما أن التوجه الديني الصحيح يساعد الطالب على الاستقرار النفسي مع التصحيح لمفاهيم العقيدة والإيمان، والسعي نحو إعداد نفسه إعدادًا يؤهله ليكون لبنة بناء فاعلة للمجتمع، مع غرس الاتجاهات الايجابية لديه كالانتماء لأسرته ومدرسته والمشاركة في نجاح أسرته ومدرسته ونجاح مستقبله تبعًا لذلك.

الخصائص المتصلة بالنمو الجسمي:

"تتعدد مظاهر النمو الجسمي والفسيولوجي لطالب المرحلة الثانوية وتتمثل في "التغيرات الجسمية كزيادة الطول والحجم، وتحقق النمو العضلي والعصبي الذي يؤدي للتوازن الحركي، ومن الضروري القبول بالبنية الجسدية، فهي نتيجة لنمو الهيكل العظمي بشكل عام" (أبو أسعد، 2009، ص178).

"وعن دور المدرسة في رعاية النمو الجسمي فهو في تنمية المهارات الحركية والجسمية عن طريق الأنشطة الرياضية، بالإضافة إلى محاولة تثقيف الطلبة وزيادة وعيهم بتطورات هذه المرحلة، وبما يتناسب مع ضبط النفس في مجتمعنا الإسلامي" (فرج، 2009، ص109).

وترى الباحثة أنه من المهم جدًا تعميق العلاقة بين البيت والمدرسة في هذه المرحلة للأخذ بيد الطالب ودعمه النفسي، وتوضيح ما استجد معه من تغيرات فسيولوجية، وجسمية، وفهمه للتغيرات التي تمليها المرحلة العمرية عليه، ومن ثم رفع الحرج وزيادة الثقة بوالديه ومعلميه وذلك سينعكس على استقراره الدراسي، وستتحقق له أعلى درجات التوافق مما يسهل على الطالب تحديد قدراته وتنميتها وتوجيه مسار الدراسة له وفقًا لرغبته دون ضغوط أو أخطاء.

عوامل نجاح التعليم في المرحلة الثانوية

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في نجاح العملية التعليمية في المرحلة الثانوية والتي لها الدور الكبير والأثر الواضح على نجاح الطلبة في المرحلة الثانوية ومنها:

❖ **عوامل تتعلق بأسلوب التعامل الإداري مع طلبة المرحلة الثانوية:**

يعتبر أسلوب التعامل الإداري مع الطلبة من أهم العوامل في نجاح التعليم الثانوي، لكونه يتعلق بأهم مدخلات العملية التعليمية وهو الطالب، ومن أساليب التعامل الإداري المثالي ما يلي:

1. "على مديري المدارس الثانوية اكتشاف طاقات وقدرات طلبتهم وقدراتهم واهتماماتهم وهواياتهم.
2. تعرف معرفة الفروق الفردية للطلبة وتحديد المتفوقين منهم والعاديين ومتدني التحصيل" (العزة، 2000، ص184).
3. "إيجاد المناخ المدرسي الذي يساعد المعلمين على التكيف والإنجاز والتفوق ليحولوا فصولهم وتدريسهم إلى كل ما من شأنه أن يرفع من مستوى طلبتهم العقلي ونموهم الذهني" (عدس، 1990، ص245)، "كما يجب على مديري المدارس أن يعملوا على توفير بيئة مدرسية يشعر فيها الطلبة بالطمأنينة والارتياح، وتكون مشجعة على الإبداع" (رباح، 2008، ص48).
4. "يخصص مديرو المدارس الثانوية جانبًا من الوقت في عملهم للمقابلات الطلابية التي تستوجب المقابلة ويكون فيها المدير مرشدًا وموجهًا تربويًا لكافة التساؤلات وضمن أجواء ديمقراطية لمناقشة مشكلاتهم المختلفة ووضع الحلول والمقترحات لعلاجها" (البدري، 2001، ص188).
5. "يعمل مديرو المدارس على توفير قاعدة بيانات تتضمن كافة المعلومات عن الطلبة تراكميًا، لتوجيه الطلبة بفاعلية نحو اكتشاف قدراتهم وطاقاتهم، والوقوف على مدى تقدمهم نحو تحقيق الأهداف التربوية" (رباح، 2008، ص48).
6. ونقلًا عن (عطوي، 2001) حول الأدوار المهمة لمديري المدارس الثانوية يذكر (رباح، 2008) "أن عليهم توفير الخدمات الإرشادية، للطلبة التي تساعدهم على اختيار ما يدرسونه، و تدلهم على أوجه التخصص التي تناسبهم، والأنشطة المدرسية التي تتفق مع ميولهم، بل إنه من الممكن أن يكون للمدرسة دور فعال في مساعدة الطلبة على تحديد مستقبلهم المهني والوظيفي بعد التخرج، بأن توفر لهم وتمدهم بالمعلومات الدقيقة عن سوق العمل" (رباح، 2008، ص49).

"كما يعتبر مدير المدرسة السبب الرئيس في نجاح المدرسة من حيث إشباع مختلف حاجات الطلبة، و تقبل التنوع في الأفكار والاتجاهات، والمطالبة بالحقوق مقابل القيام بالواجبات واحترام رأي الأغلبية" (العزة، 2000، ص240).

وحول دور مديري المدارس مع معلمي الصف الأول الثانوي فهو"الاعتراف بقيمة القيادة الجماعية، والاهتمام بتحفيز المعلمين، وتحسين بيئة العمل لهم، وإشراكهم في اتخاذ القرارات، وهي عوامل مهمة تؤدي إلى إحداث فروق واضحة في تحصيل الطلبة وزيادة الثقة للطالب وتحقيقه ما يريد دون عوائق" (Louis، 2010، 2).

ويخلص الباحث (نواس، 2002) إلى "أنه يتوجب على مدير المدرسة أن يعتمد الأسلوب الديمقراطي في معاملته للطلبة، وهذا يفرض عليه أن يعاملهم على أساس احترام شخصياتهم، ومراعاة إنسانياتهم، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم، مما يولد روح التماسك داخل المجتمع المدرسي، مع ارتفاع الروح المعنوية للطلبة" (نواس، 2002، ص57).

"وحين ينجح الإداريون في أن تصبح علاقتهم بالطلبة علاقة صداقة ومودة، يزول الحاجز بين الطرفين، وترتفع الروح المعنوية عند الطلبة ويخف عامل الكبت والإرهاق عندهم، ويشعرون بالراحة والطمأنينة في عملهم وتصرفاتهم" (عدس، 1998، ص151).

وترى الباحثة أنه من الضروري أن يستضيف مديرو المدارس أصحاب البرامج المختلفة في الجامعات والكليات لتوضيح التخصصات المتوفرة، وتوجيه الطلبة الوجهة الصحيحة مع أهمية تنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين والطلبة، وبين الطلبة وبعضهم البعض، واستخدام الأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع الطلبة، مما يؤدي لزيادة حبهم للمدرسة ولمعلميها ولمديرها، مع التفاني في خدمة المدرسة، لأنها تفتح أمامهم أبواب المستقبل المشرق، وتحقق تطلعاتهم وآمالهم المستقبلية.

❖ عوامل تتعلق بأسر طلبة المرحلة الثانوية:

الأسرة هي البيئة الأولى للطلبة التي تقدم لهم مختلف أنواع الرعاية الأسرية وتهتم بصحة الطلبة الجسمية والنفسية والاجتماعية، وتوفر لهم كل شيء في جميع المجالات وهي المرجع لهم عند الحاجة لاستشارة أو اتخاذ قرار وعلى كاهل الأسرة تقع مسئولية متابعة أبنائهم الطلبة في كافة المراحل الدراسية مع مراعاة ما يلي:

1- " يجب أن يتخلص طلبة المرحلة الثانوية من السيطرة والسلطان والهيمنة عليهم، وأن يعاملهم الوالدان كمعاملة الإخوة وأن لا تصل الأمور لرفض كل شيء يريدونه" (مرسي،1998، ص107).

2- "يجب أن يحسن أولياء الأمور الإنصات لآراء أبنائهم الشخصية وميولهم ورغباتهم، بالإضافة إلى تدريبهم على مهارات الحياة وثقافة التخطيط الذي يبدأ مع بداية دراسة الطلبة في المرحلة الثانوية، ويكون دور المربي في هذه الفترة دور الموجه والصديق فيستطيع الابن أن يبوح بأسراره ومعاناته والصعوبات التي يواجهها خاصة في اختيار التخصص المناسب دون تضارب الآراء"

.(http://www.akhawat.Islamway.com, 28/12/2010, at 8 pm)

3- "إن للعلاقات القائمة بين الوالدين وطالب المرحلة الثانوية تأثيراً على سلوكه، فإذا نشأ الطالب في جو من التآلف والحب الأسري يصبح بالضرورة شخصيةً سويةً، على حين

أن الجو الأسري المضطرب يسيء له ويؤدي به إلى الجنوح، كما أن الأسرة المثقفة ذات الاكتفاء الاقتصادي تؤثر إيجابيًا في مستوى النضج الاجتماعي، مقارنةً بالأسرة غير المثقفة والتي تعاني من المشكلات المادية (فرج، 2009، ص108).

4- على الأسرة أن توفر كل اهتماماتها من أجل تفوق أبنائها وأن توفر لهم معظم احتياجاتهم، فالحالة الاجتماعية والاقتصادية لها الدور الكبير في تخفيف الضغوط النفسية للطلبة(http://www.almaref.org/news, 23/10/2010, at 9:30 pm).

5- "يجب أن تتعاون الأسرة مع المدرسة في الإشراف على الطالب، وتعرف مشكلاته التي يواجهها ومساعدته على تخطيها" (العزة، 2000، ص184).

وترى الباحثة أن الأسرة هي أحد العوامل الرئيسة في نجاح التعليم الثانوي حيث إنها:

1- البيئة الغنية بكل اهتمامات الطلبة ولذا يجب التعاون مع المدرسة لتعرف رغبات الطلبة، وميوله، سواء كانت أميوله علمية أم أدبية أم مهنية، مما يسهل على المرشد الأكاديمي في المدرسة توجيه الطالب نحو المناسب من التخصص الأكاديمي.

2- وعلى الأسرة توفير الظروف الاجتماعية المريحة للطالب حيث إن التشتت العائلي ينعكس سلبا على طالب هذه المرحلة المهمة مما يدفعه لاختيارات غير مدروسة وغير مقبولة بالنسبة له فلا يحالفه التميز ولا النجاح المأمول.

3- أما الظروف الاقتصادية للأسرة فهي ظروف اضطرارية تمر بها معظم الأسر الفلسطينية في وقت اشتدت فيه الحاجة والفاقة وقلت فيه فرص العمل، مما يوجب على الآباء التفاهم مع أبنائهم، وتوضيح الحقائق لهم، وحثهم على الدراسة الجادة والتفوق في أي تخصص أكاديمي يتم اختياره.

4- وتعتبر تجربة الإخوة والأقارب للأسرة من الأمور التي يعتمد عليها الآباء في توجيه أبنائهم لنوع الدراسة في المرحلة الثانوية مع أن هناك فروقًا فردية بينهم لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار ولا يصح الضغط على الأبناء نتيجة الخوف من أن تكون النتائج مقاربة لنتائج أقاربهم غير المقبولة في سنوات سابقة.

5- من الضروري أن تتابع الأسر الفلسطينية التقدم العلمي والتكنولوجي العالمي والمحلي ليدرك القائمون على هذه الأسر أهمية التعليم لأبنائهم ولزوم إكمال الطلبة للدراسة الثانوية وعدم التسرب أو الإهمال في الحصول على الشهادة الثانوية والتعاون معهم في رسم الخطط المستقبلية لهم.

6- من الواجب على أفراد الأسرة الفلسطينية الاستماع لهموم أبنائهم الطلبة ومشكلاتهم والتعمق لمعرفة أسبابها التي قد تكون صحية، أو مدرسية، أو نفسية، أو مرحلية يمكن معالجتها ووضع الحلول المناسبة لها.

❖ **عوامل تتعلق بمعلمي المرحلة الثانوية:**

ضمن مقال تناوله موقع (Ask.com) بعنوان كيف تصبح معلمًا ناجحًا للصف الأول الثانوي؟

تناول عدداً من الصفات لمعلمي المرحلة الثانوية أهمها:

1- الحصول على درجة علمية (البكالوريوس والليسانس على الأقل) ويفضل حملة الماجستير.

2- يتعامل مع الطلبة وفق خطط منظمة ويهتم بمهاراتهم العلمية والأدبية.

3- يحسن التواصل ويشجعهم لتحقيق أمنياتهم.

(http://education-portal.com/articles, 12/2/2011, at 5pm)

ومن الصفات أيضًا المطلوبة للمعلم" النقد البناء للطلبة، و معاملتهم بثقة متبادلة، وتعويدهم على السلوك المناسب في المدرسة، ومعاملتهم بما ينبغي لهم كبالغين"

(Baumann & Roughton, 2006, 216)

ويذكر (عدس، 1998) نصائح للمعلم يقول فيها: "كلما حاورت طلبتك، وأتحت لهم فرصة النقاش وإبداء الرأي، ولو لدقائق قليلة كلما أقبلوا عليك وتعمقت صلتهم بك وأصبحت لهم الأخ والصديق ويكنون لك كل مودة واحترام" (عدس، 1998، ص150).

وأوضح (kochhar, 2002) أن من الصفات الشخصية لمعلم المرحلة الثانوية ما يلي:

1- أن يكون هادئًا، مرحًا، متفائلاً، يتمتع بصحة ونفسية جيدة.

2- أن يمارس دوره في تدريس الطلبة باقتدار، ويحرص على وقت الدروس ويستغله بأمانة.

3- أن يسمح بالمناقشة الحرة في الفصل، مع الحزم والعدالة، والحيادية التامة مع كافة الطلبة.

4- أن يتحمل المسئولية عن حديثه وسلوكه، والالتزام بالجدية، والانتماء للمهنة.

5- أن يطور نفسه وأن يثري الكتاب المدرسي بالمهارات العملية المناسبة للمرحلة (Kochhar,2002, 159).

6- "أن يساعد الآباء في توجيه أبنائهم الدراسي والمهني بالإيحاء والاقتراح" (البدري، 2001، ص138).

ومن واجبات المعلم مراعاة الفروق الفردية " فعلى الرغم من تشابه الناس فيما بينهم من خصائص وصفات بحكم الرابطة الإنسانية وبحكم الثقافة والحضارة المشتركة التي يعيشون فيها إلا أنهم يختلفون في كثير من الصفات الموروثة والمكتسبة من حيث القوام والسمات الجسمية والميول والقدرات العقلية والنوازع والاتجاهات" (أبو دف، 2004، ص102).

"وإذا لمسنا واقع التعليم نلاحظ أنه لا يوفر لكل طالب التعليم المناسب بحسب قدراته واستعداداته فالمعلم يدرس جميع الطلبة بطريقة واحدة والمدة الزمنية أيضًا واحدة مع تكدس المعلومات وأعداد الطلبة الكبيرة فلا يساعد ذلك على مراعاة كل طالب بحسب قدراته" (الكحلوت، 2007، ص40).

وتضيف (Al-Majdalawi, 2005) أن من واجبات المعلم توفير بيئة صفية مناسبة من الدعم، والتشجيع، التنافس، والتعاون، مع السماح بحرية اختيار الطلبة لرغباته في التخصص، والاستقلالية التامة (Al-Majdalawi, 2005, 19).

ومما يجب أن يتصف به المعلم أيضًا "أن يكون قادرًا على القيام بدور المرشد في تشخيصه لمشكلات التعلم ويساعد المتعلم على تحقيق أهدافه المنشودة" (الأسطل والخالدي، 2005، ص58).

وفيما أورده (البدري، 2001) نقلًا عن العالم إدمون: "على أن وظيفة المعلم في المرحلة الثانوية، لم تعد مقصورة على التعليم، بل تعدت هذه المرحلة إلى اعتباره مربيًا، فهو يقوم مقام الوالدين والمجتمع في تربية الطلبة وتوجيههم وإرشادهم في جميع النواحي للملاءمة والتوفيق بين نفسه وبيئته" (البدري ،2001، ص132).

ويضيف (Vialla&Quigeley,2007): "أن المعلم يعمل كميسر أو مسهل للطلبة، ولديه مهارات تواصل عالية، متحمس، مفكر ومبدع، وله نظرة ثاقبة للاحتياجات المعرفية، ويوظف الاستراتيجيات التي تشجع الطلبة على مستوى أعلى من التفكير، وتشجعهم على أن يكونوا متعلمين مستقلين، ويمتلكون معرفة متعمقة بالأحداث" (Vialla&Quigeley, 2007, 3).

وورد في كتاب (فرج، 2005) حول ضرورة وعي المعلم بدوره كموجه للطلبة ومؤثر مهم في شخصياتهم ما يلي "إن وعي المعلم بدوره في الإرشاد والتوجيه للطلبة هو من مزايا المدرس العصري الذي يؤمن برسالته التربوية، وهذا الدور يساعد المعلم على تحقيق أهداف المؤسسة التربوية التي تعتبره حجر الزاوية فيها، وكثيرا ما يصعب التدريس للطلبة، دون فهم ومعرفة لكثير من ظروف الطلبة ومشكلاتهم وميولهم واستعداداتهم" (فرج، 2005، ص55).

وعلى المعلم أن يمتلك كفايات التدريس وذلك بأن:

"يترجم المعلم الأهداف التدريسية العامة إلى أهداف سلوكية، يحدد المعلم المفاهيم والحقائق المنظمة في التدريس، يربط موضوعات المقرر الدراسي ببعضها، يستخدم طرق تدريس متنوعة، يستخدم وسائل تعليمية مناسبة، يربط المادة العلمية بالبيئة، يضبط الفصل، يستثير دافعيه الطلاب، متمكن من مادته العلمية، يلتزم بخطة المادة، يتفهم خصائص مراحل النمو المختلفة للطلاب"

.(www.mohyssin.com/forum/attachment.php, 21-5-2011, at 1 pm)

وحول دور المعلمين في كونهم يقومون بوظيفة الأنبياء في تعليمهم الكتاب قوله تعالى" **مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾**(آل عمران آية:79).!!

وترى الباحثة: أن المعلم هو القدوة أمام الطلبة فلا بد أن يتحلى بحسن الخلق والعدالة، وهو القائد الرشيد الذي يتفاعل مع طلبته تفاعلاً إيجابيا يؤدي إلى تنمية قدراتهم وتجديد طاقاتهم، وتحقيق أهدافهم، كما أن أساس العلاقة بين المعلم والطلبة تكمن في عملية الأخذ والعطاء التعليمي، لذلك فإن من المتطلبات الرئيسة لنجاح معلمي المرحلة الثانوية ما يلي:

1- توفر القدرة العلمية والمهنية لديهم.
2- التحلي بالخلق القويم والشخصية المؤثرة في الطالب.
3- الاهتمام بالتعليم المبدع الحديث والتطوير الذاتي للمعلم والبعد عن الأساليب التلقينية القديمة ما أمكن.
4- التعزيز للطلبة المتميزين والأخذ بأيديهم لتنمية مواهبهم وقدراتهم مع عدم الاستخفاف بضعاف التحصيل مهما كانت الأسباب.
5- الالتزام بالحصص المدرسية وعدم الميل لطرق الكسب عن طريق الدروس الخصوصية.
6- الترحيب بزيارة الأقران لما لها من دور في تبادل الرأي والمشورة والتجربة والخبرة.

❖ عوامل تتعلق بمنهاج المرحلة الثانوية:

"يتطلب تطبيق المنهاج وجود المعلم المدرب القادر على التعامل بفاعلية مع هذا المنهاج، وتتجه الأبحاث إلى أهمية إشراك المعلم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنهاج، والمشاركة في تطويره، وهذا يعني تغيير النظرة للمعلم واعتباره منتجًا للمعرفة، وليس مجرد متلق لها" (القرعان، وآخرين،1997، ص90).

وتؤكد (القرعان،1997) نقلًا عن (أبو لغد وآخرين، 1996) في التقرير العام الصادر عن مركز تطوير المناهج الفلسطيني "الحاجة إلى التغيير في النهج وأساليب التدريس بحيث يصبح من أهداف المنهاج ربط المعرفة التي يتلقاها الطالب بواقعه المحلي، والإقليمي، والعالمي، وتشجيع تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض ومع المعلم" (القرعان وآخرين، 1997، ص86).

كما أن منهج المدرسة الثانوية" يشتق محتواه ومضمونه من الأهداف التي ينشد التعليم الثانوي تحقيقها، وتتعدد مناهج المدرسة الثانوية بتعدد أنواعها ونوع البرامج التعليمية التي

يقدمها، ويعكس المنهج المدرسي في المدرسة الثانوية العامة تركيـزًا علـى التعلـيم النظـري الأكاديمي وهو بهذا يخدم فئة معينة من الطلبة الذين يعدون أنفسهم للتعلـيم العـالي" (مرسـي، 1998، ص110).

"ولم تعد أهداف منهاج المدرسة الثانوية قاصرة على مجرد تلقين المعلومات فحسب، بل أصبحت تضطلع بمهمة أخرى لا تقل في أهميتها عن تلقي العلم، وهي إعداد الفرد للحياة فـي المجتمع، بحيث يشارك مشاركة إيجابية فعالة، وتدريبه على القيام بدوره باعتباره مواطناً نافعًـا يفيد وطنه ويستفيد منه" (فرج، 2009، ص241).

"كما أن المنهاج ينبغي أن يكون متكيفًا مع حاضر الطلبة ومستقبلهم، وأن يكون مرنًـا ويراعي ميول الطلبة ويساعدهم على النمو الشامل، مع إحداث تغيرات في سلوكهم" (أبو حويج، 2006، ص86).

ولقد ورد في مناقشة النتائج والتوصيات لدراسة (السبحي، 2002) "أن من الواجب على المناهج التعليمية الاهتمام بتكامل المعرفة التي تقدمها للطلاب، والتي تهدف لتعديل سلوكهم إلى الاتجاه المعروف، والاهتمام بالجوانب الانفعالية والمهارية وتعرف حاجات الطلاب ومتطلبات نموهم وذلك يساعد على أن يكون المنهاج على درجة عالية من الواقعية، ويؤدي لبقائه أطـول فترة في حياة الطالب" (السبحي، 2002، ص188).

وفي دراسة أجرتها لجان متخصصة في مصر لدراسة ظـاهرة هـروب الطلبـة مـن الدراسة العلمية جاء "أن الطلبة وأولياء الأمور أكدوا أن السبب في هروب الطلبة مـن القسـم العلمي للأدبي هو صعوبة الفيزياء والكيمياء والرياضيات وتعقيدات الامتحانات، ممـا يسـبب ضياع الدرجات فيجد الطالب نفسه مضطرا للتحويل للفرع الأدبي، ويرى د. رأفت محمود فـي سياق الدراسة أن ظاهرة العزوف سببها الأول هو المدرسة لأن المواد العلمية لا تدرس بطريقة جيدة ولا جذابة ولم يعد التطبيق العملي للمنهاج متواجد وتحولت المواد العلمية للحفظ والتلقـين فقط" (http://www.masreyat2.org,7/5/2011,at 11 am).

وترى الباحثة هنا أهمية تجريب المنهاج قبل تعميمه وذلك يعطي تصورا حول توافـق المنهاج مع الفلسفة المجتمعية ويسهل تطبيقه، ومن أهداف تجريب المنهاج "معرفة مدى قابليـة وحدات المنهاج للتطبيق، والتأكد من قدرة المعلم على تنفيذ ما يراد تعميمه، وملاءمـة المـادة التعليمية وما يرتبط بها من نشاط للفروق الفردية بـين الطلبـة" (اللقـاني، 1995، ص250)، ويشير(الوكيل، 1982) إلى أن التجريب "لا يمكن أن يكون على كل الطلبة في المدارس ويكتفى باختيار البعض من الكل "عينة" من المدارس من مسـتويات اجتماعيـة وثقافيـة وحضـارية واقتصادية مختلفة ومن الذكور والإناث، وأثناء التجريب ستظهر مشكلات وعوائـق تسـتدعي

البحث عن حلول سريعة وسليمة إلى أن يتم التوصل لنتائج مرضية ينتهي بعدها التجريب" (الوكيل، 1982، ص135).

ويضيف (أبو عودة، 2004) أن المنهاج يلزمه توفر ما يلي:

1- توفر دليل المادة الدراسية للمعلمين وللطلبة.
2- قيام الطلبة برحلات تعليمية لتوضيح دروس المنهاج.
3- إثراء المواد الدراسية بالمواد المكتبية في مكتبة المدرسة.
4- استخدام التكنولوجيا الحديثة في شرح المقررات الدراسية (أبو عودة، 2004، ص235).
5- وفي توصيات لدراسة (الدريج، 2008) "أكد أن المناهج المتطورة هي التي تسعى لتطوير المهارات المعرفية، وترسخ المهارات الحياتية، وتقيم الروابط بين المواد النظرية المواد المهنية، بما يساير متطلبات سوق العمل المحلية والوطنية بل والعالمية، و يلبي احتياجاتها من التخصصات والمهن"

. (http://www.Almoualem.net, 22/5/2011, at11am)

وضمن نشرة وزارة التربية والتعليم العالي حول المنهاج الفلسطيني الحديث جاء ما يلي:

"يأتي منهاج الصف الحادي عشر بفروعه المختلفة (العلمي والعلوم الإنسانية والتقني والمهني) مكملا لحلقات المنهاج الفلسطيني للمرحلة الأساسية، مع التوصية بأن لا يتم التدريس للمواد العلمية إلا بتنفيذ التجارب المخبرية والعملية، وإجراء الطلبة للتجارب وتمكينهم من القيام بالنشاط العملي، وعلى مديري المدارس توفير المواد والوسائل المنهجية اللازمة، كما أن كتاب الرياضيات يمتاز بالمعرفة الإجرائية ويحتاج لمعلم متخصص ليذلل الصعوبات لأبنائنا الطلبة" (وزارة التربية والتعليم العالي، الإدارة العامة للإشراف التربوي، ص16).

وترى الباحثة أن منهاج المدرسة الحديث لا يقتصر على الدروس اليومية المتضمنة في الكتب المدرسية ، ولكنه يشمل إبراز ملكات الطلبة ومهاراتهم وشخصياتهم الطلبة من خلال تركيزه على الجانبين النظري والعملي (التطبيقي) الذي يزيل الملل ويعمق المعلومة وهو بحاجة لمعلمين مقتدرين وبخاصة في مرحلة التعليم الثانوي والتي تعد مرحلة الاختيار لمهنة المستقبل حيث التخصصات الأكاديمية (العلمي أو العلوم الإنسانية، و المهني كالتجاري، الزراعي، والصناعي).

التوجيه التربوي والتعليمي في المرحلة الثانوية لاختيار التخصص المناسب

تتبلور قدرات النشء واستعداداتهم حوالي سن الخامسة عشرة، ويرجع القرار النهائي لهم في اختيار التخصص المناسب، باعتبار أن المستقبل مستقبلهم، ويلقي ذلك ضوءًا على ضرورة الاهتمام بالأنشطة العلمية والعملية المناسبة لهذه الفترة التعليمية الدقيقة في حياة الطلبة، بدءًا من الصف العاشر الذي يعتبر نهاية مرحلة التعليم الأساسي، وانتقالاً للمرحلة الثانوية و(التي تشمل الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي)، باعتبارها المرحلة التي يمكن أن تؤدي دورًا يتصل مباشرةً بإعداد الطلبة لمستقبلهم.

❖ مفهوم التوجيه التربوي المدرسي:

يعرف التوجيه التربوي المدرسي بأنه "التوجيه الهادف لمساعدة الطلبة على الاختيار بين أنواع مختلفة من التعليم أو بين أنواع من التخصصات، وتبرز الحاجة الماسة لمثل هذا التوجيه التربوي في نهاية المدرسة الإعدادية ليعطي للطلبة التوجيه الصحيح في اختيار تخصصهم في المدرسة الثانوية ويوافق ميولهم ورغباتهم" (نبواني، 1980، ص98).

ويعرفه (عبد العزيز وعطيوي، 2004) بأنه "عملية تهدف إلى مساعدة الطلبة في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراتهم وميولهم وأهدافهم، وأن يختاروا نوع الدراسة والمناهج المناسبة التي تساعدهم في النجاح في برنامجهم التربوي، وكذلك مساعدة الطلبة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقهم التربوي بصفة عامة" (عبد العزيز و عطيوي، 2004، ص171).

وتعرف الباحثة التوجيه التربوي بما يلي:

هو مساعدة الطلبة على اختيار التخصص المناسب وفق الدرجات المدرسية لهم في الصف العاشر الأساسي بحيث يوافق الاختيار للفرع العلمي أو لفرع العلوم الإنسانية الرغبة والقدرة الأكاديمية والظروف الاقتصادية والاجتماعية للطلبة مع الرؤية المستقبلية لنوع العمل المرغوب.

❖ المسلمات الأساسية للتوجيه التربوي المدرسي:

يقوم التوجيه التربوي على أساس الدراسة للطبيعة البشرية للطلبة وفي كثير من الأحيان لا بد من التسليم بقضايا معينة ليتوافق التوجيه للطلبة مع طبيعتهم في المرحلة الدراسية التي يمرون بها ومن مسلمات التوجيه التربوي لطلبة المرحلة الثانوية وكما أوردها (مرسي،1997) ما يلي:

1. أن الاهتمام بالفروق بين الطلبة أمر بالغ الأهمية في مجال التوجيه التربوي وبخاصة الفروق في القدرة على التعلم، سواء أكانت القدرة التعليمية عامة أم متخصصة.

2. أن اختيار نوع الدراسة يرتبط بالنضج الانفعالي والاجتماعي للطلبة، لذا فإن أسلوب المعاملة التي يتلقاها الطلبة في أثناء تنشئتهم له دور مهم في اختيار الطلبة لتخصصهم.
3. أن المجتمع بحاجة للتوجيه التربوي السليم للطلبة ليحقق الأهداف التي يرجوها، حيث لا يدرك الكثيرون من الطلبة الاحتياجات المجتمعية المطلوبة" (مرسي، 1997، ص318).

وترى الباحثة هنا أن من المسلم به وجود فروق في خصائص الطالب الواحد تتراوح بين القوة والضعف وهذه الفروق بحاجة كبيرة للتوجيه التربوي من كافة العاملين في المدرسة.

❖ أهداف التوجيه التربوي المدرسي:

لا يمكن فصل التوجيه التربوي عن العملية التربوية، بل إنه يعتبر من أسس العملية التربوية، بسبب الفروق بين الطلبة، واختلاف المناهج، وضعف الروابط الأسرية، وهو الذي يهدف لإيجاد جو نفسي وودي في المدرسة بين الطلبة والمعلمين، كما أن من أهداف التوجيه التربوي المدرسي كما ذكرها (عبد العزيز وعطيوي، 2004) ما يلي:

1. أن يقدم للطالب صورة واضحة عن قدراته واستعداداته وميوله وسماته الشخصية.
2. مساعدة الطالب على اختيار نوع من الدراسة لا يرتفع فوق مستوى قدراته، فلا يستطيع النجاح فيه، أو نوعاً من الدراسة أقل من مستوى هذه القدرات فلا يستفيد من إمكاناته.
3. إعداد الطالب لحياته المستقبلية سواء في الأسرة أو في المجتمع عن طريق تسهيل عملية نموه بشتى جوانبها (عبد العزيز وعطيوي، 2004، ص 172).
4. "تحسين العملية التربوية حيث تسعى المؤسسة التربوية إلى تحقيق التوافق النفسي والشخصي والتربوي لرعاية الطلبة وتوفير بيئة مناسبة للتكيف والنجاح" (عبد المنعم، 1996، ص17).

وترى الباحثة أن من أهم أهداف التوجيه التربوي المدرسي ما يلي:

1. ربط الطلبة بالواقع والتوضيح لأنواع الدراسات والتخصصات المتوفرة له في المؤسسة التعليمية التابع لها.
2. توطيد علاقة الطلبة في المدرسة مع جميع العاملين فيها، وتوفير جو من الطمأنينة في نفوس الطلبة.
3. مساعدة الطلبة على فهم سوق العمل وتنمية الاتجاهات نحو التخصص المرغوب.
4. وضمن رؤية الباحثة فإن الهدف من التوجيه التربوي هو الوصول للتوجيه التعليمي نحو التخصصات الأكاديمية المتاحة في التعليم الثانوي (العلمي والعلوم الإنسانية).

❖ مفهوم التوجيه التعليمي المدرسي:

"يعرف التوجيه التعليمي المدرسي بأنه تحليل لقدرات الطلبة وإمكاناتهم، حيث توجد مجالات دراسية متنوعة يختار منها الطالب ما يناسبه، وتتم مساعدته في التكيف مع بيئته الدراسية" (عبد العزيز وعطيوي، 2004، ص173).

❖ أهمية التوجيه التعليمي المدرسي :

حدد (عبد العزيز،1997) أهمية التوجيه التعليمي المدرسي فيما يلي:

1. الوصول إلى مجتمع إنساني تنعدم فيه أو تقل أعداد الذين أرغموا على قضاء حياتهم في تخصصات أو أعمال لم يكن لهم فيها أدنى ميل أو اختيار، فلا يشعرون بالمتعة أو السعادة في حياتهم.
2. الاهتمام بوجهة النظر الفردية والأخذ بها، ليكون كل فرد في المستقبل في المكان المناسب ليتمكن من خدمة المجتمع على أكمل وجه.
3. إتاحة فرصة التعبير عن الرأي وحرية الطلبة في اختيار مصيرهم، تلك الحرية التي تكسبهم الجرأة والثبات حتى الوصول إلى التخصص والمهنة المتلائمين معهم (عبد العزيز، 1997، ص304-308).

وفي تقرير قدمته اليونسكو إلى اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين (UNESCO,1996) جاء ما يلي:

"يفترض التوجيه إجراء تقويم مستند إلى تشكيلة دقيقة من المعايير التربوية، وينبغي أن يكون بوسع المدرسة أن تكون فكرة صائبة عن إمكانات كل من طلبتها، كما ينبغي أن يتوفر الموجهون اللازمون لتيسير اختيار مجال الدراسة مع مراعاة حاجات سوق العمل" (UNESCO, 1996, p113).

ويضيف العبيدي أن من أهمية التوجيه التعليمي "أنه عملية إعداد الفرد كي يشارك في تقدم المجتمع الذي هو عضو فيه، فوظيفة التوجيه التعليمي هي إرشاد الفرد نحو نوع الدراسة التي تتفق مع الإطار العام لشخصيته، وبالتالي يتجه نحو المهنة التي تناسب نوع تكوينه النفسي العام، وبذلك يتحقق توافق الفرد مع المجتمع الخارجي" (العبيدي، 2005، ص42).

وترى الباحثة أن من أهمية التوجيه التعليمي المدرسي الآتي:

1. زيادة ثقافة الطلبة، وتبصيرهم بتنوع مجالات الدراسة.
2. تنمية الطلبة اجتماعيًا و تقدير الجانب النفسي لهم و القدرة على التعبير عن أنفسهم.
3. انسجام الطلبة وقناعتهم بما يختارونه من تخصص مما يزيد فرص النجاح لهم.

4. تحقيق توافق الطلبة في المجال المدرسي الذي تم اختياره.
5. ضرورة أن يكون اختيار الطالب للتخصص غير خاضع للقسر أو الإجبار.
6. إعطاء الطالب فكرة عن المواد الدراسية وطبيعة المنهاج، حتى لا يفاجأ بصعوبة الدراسة أو عدم موافقتها لقدراته ورغباته.
7. توضيح فكرة التشعيب للطلبة على أساس الدرجات التي يحصلون عليها في العام الدراسي الذي يسبق عام التشعيب للفروع الأكاديمية وفقاً لتعليمات الإدارة التعليمية وأصول القبول المتفق عليها.
8. توعية الطلبة بضرورة التقدير الذاتي لإمكاناتهم بدقة، حيث يميل الطلبة دومًا لإعطاء أنفسهم تقديرات عالية، ويحاولون إخفاء عيوبهم ونواحي الضعف لديهم، وهم لذلك أحق ما يكونون بحاجة للنصح وحسن التوجيه الذي تقدمه لهم الإدارات المدرسية بكافة عناصرها.

ومما يساعد في التوجيه التعليمي المدرسي – المنهاج المدرسي– عن طريق ما يلي:

1. "إعداد الطلبة لحياتهم المستقبلية في المجتمع عن طريق تزويدهم بقيم المجتمع المحمودة.
2. تقديم الخبرات المتنوعة للطلبة وربطها بالحياة الدافعية.
3. تنمية ميول الطلبة واهتماماتهم وقدراتهم عن طريق تنويع الأساليب والأنشطة المدرسية"(العبيدي، 205، ص52).

تجارب الدول في التوجيه التربوي والتعليمي المدرسي لطلبة المرحلة الثانوية لاختيار التخصص التعليمي المناسب

❖ في الأقطار العربية

تجربة جمهورية مصر العربية:

مدة الدراسة للتعليم الثانوي العام في مصر ثلاث سنوات، وتكون الدراسة عامة لجميع الطلبة في الصف الأول، وتخصصية اختيارية في الصفين الثاني والثالث، وينقسم التخصص إلى علمي علوم وعلمي رياضيات، وإلى قسم أدبي.

ويؤكد ذلك دراسة (عابدين، 1995) التي ورد فيها "أن الدراسة في مصر كانت عامة وموحدة، ثم طرأت تعديلات متعددة على نظام التشعيب حيث تقرر تطبيق نظام التشعيب من الصف الحادي عشر" ووفق اختيارين هما الآداب والعلوم بموجب القرار الوزاري رقم (290) لعام (1990) بشأن خطة الدراسة في الصف الحادي عشر العام" (عابدين، 1995، ص34).

"ويواجه التعليم مشكلات عديدة مرتبطة بالتخصص ويواجه الطلبة ندرة في خدمات الإرشاد و التوجيه، مع محاولات للعلاج، ومن هذه المحاولات فتح التعليم التقني، وفتح أبواب التخصص الأدبي لطلبة التخصص العلمي، وبخاصة الراسبين منهم.

وإذا كان هذا القرار سيساعد على التخفيف من أعداد المتقدمين لامتحان الثانوية العامة، بتحويلهم للتخصصات الفنية، فإن تغيير مسار الدراسة لا يتم وفقًا لقدرات الطلبة ورغباتهم، وذلك لأن خدمات الإرشاد غير متوفرة، وما يتم منها يتم وفقًا لأساليب لا أهمية لها دون أدوات مقننة" (حجي، 2000، ص154).

وتلاحظ الباحثة أن التوجيه التربوي التعليمي في مصر ما زال بحاجة لتوفير نظام فعال للتوجيه والإرشاد، وإتاحته لكل الطلبة، والعمل على تيسير انتقال الطلبة من فرع إلى آخر وفق خطط التحويل المدروسة.

تجربة قطر

تدعم دولة قطر سياسة التنويع في التعليم الثانوي لمسايرة قدرات الطلبة وميولهم من جهة، ولمواجهة متطلبات التنمية في كافة جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من جهة أخرى.

كما تم توسيع قاعدة الثقافة العامة المشتركة في المدارس الأكاديمية والفنية كمسارين متكاملين، والتنويع في برامجهما بحيث تشمل: مجموعة من المواد الأساسية والمواد التخصصية، والمواد الاختيارية، وذلك لتمكين الخريجين من كلتا المدارس الأكاديمية والفنية من مواصلة التعليم العالي أو التوجه إلى سوق العمل
(http://albahethah.com/high school.aspx, 3/5/2011, at 5:30 pm).

تجربة البحرين

يطبق في المرحلة الثانوية نظام الساعات المعتمدة (المقررات) الذي يقدم خيارات واسعة من المواد الدراسية والمسارات التي تتيح للطلبة مواءمة الدراسة التي تتفق مع أهدافه المستقبلية، وفي ظل هذا النظام تعطى للطلبة حرية اختيار الدراسة في إحدى المسارات التالية:
العلمي، أو الأدبي، أو التجاري، أو الصناعي، أو قسم التدريب المهني للبنين، ويمكن للطالب أن ينتقل من مسار إلى آخر وذلك بالاعتماد على المقررات المشتركة بين أكثر من تخصص
(http://albahethah.com/high school.aspx, 3-5-2011 ,at 5:30 pm).

❖ في الأقطار الغربية

تجربة إنجلترا

هناك نمطان للتعليم في إنجلترا الأول يشمل: التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، والثـــاني ينقسم للمدرسة الأولى والمدرسة الوسطى والمدرسة العليا.

والتعليم الثانوي إلزامي حتى سن السادسة عشرة، ويمكن للتلاميذ الذين يرغبون البقاء للدراســة بالمدارس الثانوية ثلاث سنوات أخرى.

ويمكن إيجاز أنواع مرحلة التعليم الثانوي في إنجلترا في أربعة أنواع هي:

1. "المدرسة الثانوية العامة الأكاديمية.
2. المدرسة الثانوية الفنية
3. المدرسة الثانوية الحديثة، وتلاقي السلطات المحلية هناك صعوبة في إقناع الآباء بإلحاق أبنائهم بالمدارس الثانوية الفنية والحديثة.
4. المدرسة الشاملة" (بدران، 2001، ص99).

"وتعتبر المدرسة الشاملة هي المدرسة التي تستوعب نسبة عالية تصل إلى أكثر من (80%) من عدد طلبة التعليم الثانوي، بينما اختفت المدرسة الثانوية الفنية، ولقيت المدرسة الثانوية الأكاديمية هجومًا عنيفًا من حزب العمال الذي نادى بالتعليم الثانوي الشامل، ونتج عــن الأخــذ بــالتعليم الشامل الاهتمام بخدمات الإرشاد والتوجيه فأمام الطالب عدة اختيارات إذا أراد الاستمرار فــي التعليم" (حجي، 2000، ص300).

"وتمتاز المدرسة الشاملة في انجلترا بأنها لا تضع حدودًا لتحصيل تلاميذها، ولا تفرض علــيهم مناشط ثابتة معينة، بل ترعى الجميع وتهيئ لهم فرصة النمو إلى أقصى ما تسمح به قــدراتهم واستعداداتهم" (فرج، 2009، ص314).

تجربة ألمانيا

"يبدأ توجيه الطلبة لاختيار مساراتهم المستقبلية في ألمانيا في مرحلة مبكرة من حيــاتهم الدراسية، فبعد المرحلة الابتدائية يباشر بتوجيه الطلبة وتعريفهم بمختلف أنواع التعلــيم خــلال السنتين الدراسيتين الخامسة والسادسة، تمهيدًا لاختيار المسار الدراسي ابتداءً من السنة الســابعة الدراسية، علمًا بأن نظام التعليم الألماني يؤمن التكامل بين التعليم العام والتعليم المهني.

ويتبلور التكامل في المناهج الدراسية من خلال التنوع الواسع في التعليم الثانوي وإتاحة المــواد الاختيارية والإلزامية مثل مواد العلوم الإنسانية والرياضيات والعلوم" (أبــو عصــبة، 2005، ص87).

وتدرك الباحثة الأهمية لبدء التوجيه للطلبة في مرحلة مبكرة من العمر الدراسي لهم كما في تجربة ألمانيا، وذلك في حال تعريفهم بالمسارات التعليمية المتوفرة عن طريق الزيارات والرحلات المدرسية الهادفة، حيث يساعد ذلك على تفتح شخصية الطلبة، وسهولة تشعيب المسار التعليمي فيما بعد ذلك، حيث سيلتحق الطلبة بالفرع والتخصص عن قناعة تامة به، وترى الباحثة أيضا ألا يتعدى التبكير في التخصص عن العمر المتراوح بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة.

تجربة اليابان

ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، ويلاحظ أن القبول يتم بعد النجاح في اختبارات تنافسية يتحدد بها مدى صلاحية الطالب وقدراته على مواصلة التعليم الثانوي، وقد يحتاج الطالب إلى سنوات كي يكون مؤهلًا لاجتياز اختبارات القبول في المدرسة الثانوية، وتقدم المدارس الثانوية تعليمًا شاملاً، وتربط ما يتلقاه الطالب من خبرات بالخبرات السابقة.

"وتتميز المرحلة الثانوية في اليابان بأنها تجمع بين الدراسة التقليدية والدراسة بالمراسلة، وبعض هذه المدارس حكومية والبعض الآخر خاصة، ويتم وضع المنهج من المدرسة بتوجيهات الحكومة المركزية وتوجد مرونة في الخطط الدراسية فهي من اختيار الطلبة لبعض المواد الدراسية وإجبارية لمواد أخرى ويتم ذلك من خلال التوجيه التعليمي للطلبة" (حجي، 2000، ص342).

"ولمنهج المدرسة مدى واسع من مواد الإنسانيات، ومواد العلوم والرياضيات، وأيضًا علم الجمال والتدريب الرياضي ويمكن للطالب أن يختار مقررا متقدمًا لمادة تعليم عام، أو مقررًا تمهيديا مهنيا" (عابدين، 1995، ص35).

ويضيف (فرج، 2009) حول الدراسة الثانوية في اليابان "بأنها الدراسة ذات الوقت الكامل، وهي للطلاب المتفرغين وتستمر لمدة ثلاث سنوات، والدراسة ذات الوقت الجزئي وهي للطلاب المتفرغين جزئيًا، وتستمر الدراسة لمدة أربع سنوات، والدراسة بالمراسلة للطلاب غير المتفرغين للدراسة، وتستمر لأكثر من أربع سنوات" (فرج، 2009، ص316).

وتؤيد الباحثة وجود المرونة في عملية اختيار الطلبة لتخصصاتهم المستقبلية كما في تجربة اليابان، مع التوجيه التعليمي في مرحلة اختيار التخصص مما يقلل حدوث الخطأ في مرحلة التشعيب، وكل من الطلبة يدرس مجال تخصصه بكل اهتمام، ويوفر النظام للملتحقين بالدراسة أو المتفرغين الاختيار التام في مواد التخصص مما يدفعهم لمواصلة التعليم دون انقطاع.

تجربة السويد

"تبدأ الثانوية العليا في السويد بعد المدرسة الإلزامية، للفئة العمرية من (16–19)، ولهذه المدرسة ثلاث مجالات رئيسة من الدراسة، أحدها خاص بالاجتماعيات والآداب، وآخر خاص بالمواد التجارية، والثالث خاص بالمواد التقنية والعلمية وفي كل من هذه المجالات الثلاثة توجد مقررات أكاديمية، وأخرى عامة، وثالثة مهنية، وللطلبة الحق في اختيار مسارات الدراسة التي تروق لهم، وعادة ما يحدث تزاحم على بعض المسارات، فهنا لا تتحقق الرغبة الأولى للطلبة وتتم المفاضلة وفق درجات الطلاب في المرحلة الإلزامية، أو وفقا لحاجة سوق العمل، أو وفقاً لملاحظة المدرسة" (عابدين، 1995، ص32).

"وبناءً على قرار إنشاء المدرسة الشاملة ألغيت المدارس المتعددة، وأصبح التعليم الثانوي يتم في إطار مدرسة واحدة تتعدد فيها التخصصات والمسارات، وتشمل ثلاث مجالات رئيسة هي: الفنون والدراسات الاجتماعية، الاقتصاد والدراسات التجارية، التكنولوجيا والدراسات العملية، وتكون مدة الدراسة من سنتين إلى أربع سنوات بحسب التخصص" (فرج، 2009، ص315).

وترى الباحثة أن المدرسة الشاملة في (تجربة انجلترا والسويد) تكفل الإبداع والمرونة والتنويع، ومن خلالها تتاح فكرة الربط بين المواد الأكاديمية والمواد العملية المهنية مما يقلل الملل ويحفز الطلبة على الإفادة من التوجيه التعليمي باختيار الأنسب لهم.

مشكلات في منظومة التعليم الثانوي

التعليم الثانوي يحتل موقع القلب من الجسد في بنية النظام التعليمي إذ يقوم بإعداد الطلبة للحياة والعمل المنتج إلى جانب إعدادهم للدراسة، ولهذا لم يكن التعليم الثانوي نظامٌ مكتفٍ بذاته وإنما هو نظام يتكامل ويتبادل التأثير والتأثر مع أنظمة المجتمع، ويعتبر التعليم الثانوي مصدراً من مصادر التحديات التي يعيشها العالم وقد يحول دون تحقيق المدارس الثانوية لأهدافها وجود مشكلات عديدة لدى الطلبة في هذه المرحلة "والتي تعتبر فترة مليئة بالمشكلات فهي مرحلة تغير شديد مصحوب بالتوترات وصعوبات التكيف في كل موقف يوجد فيه الطلبة، وتزداد مشكلات هذه الفترة في الوقت الحاضر لأن طلبة اليوم يواجهون مشكلات أكبر حجما وأكثر عددا من مشكلات الطلبة في الأزمنة الغابرة" (الحازمي، 1999، ص117).

وفي دراسة (احمد، 1983) التي أجراها في المدارس الثانوية بمدينتي أبها وخميس مشيط، أكد "أن ثمة مشكلات تربوية يعاني منها هؤلاء الطلبة، وأن ثمة حلولا يمكن أن توضع لمواجهة هذه المشكلات و الحد منها، لا سيما أن هذه المرحلة هي مرحلة الشدة والمحن، وهي فترة عصيبة في حياة الطلبة" (أحمد، 1983، ص70)، وتتمثل المشكلات فيما يلي:

❖ **مشكلة اختيار نوع الدراسة و التخصص:**

"تبرز هذه المشكلة لدى الطلبة الذين ينهون المراحل الانتقالية من دراستهم، كانتهاء مرحلة التعليم الأساسي والتوجه نحو التعليم المهني أو الأكاديمي بفرعيه العلمي والأدبي، وهنا يدخل الطلبة في صراعات نفسية لاختيار نوع الدراسة والتخصص، وعادة يكون الاختيار غير مناسب لقدراتهم وميولهم، وقد يكون مبنيًا على رغبة والديهم" (عبد المنعم، 1996، ص44).

ولقد جرت العادة على أن يتخصص طلبة المدرسة الثانوية في دراسة المواد العلمية أو الأدبية، "وتختلف الدول العربية في مدى إقبال الطلبة على التخصصات العلمية والأدبية، ففي حين نجد الاتجاه الغالب في بعض البلاد العربية هو نحو التخصصات العلمية، نجد أن الاتجاه الغالب في دول الخليج العربية نحو التخصصات الأدبية، وقد أكد ذلك الدراسة التي قام بها مكتب التربية العربي لدول الخليج عام (1984) عن اتجاهات طلبة التعليم الثانوي" (مرسي، 1998، ص113).

ورد في دراسة (عابدين، 1995): "أنه قد طبقت إحدى الدراسات المصرية استمارة استطلاع رأي عينة من (350) طالبا وطالبة في الصف الثالث الثانوي ببعض المدارس الرسمية في مصر، للوقوف على اتجاهاتهم نحو التشعيب، واحتلت المرتبة الأولى لدى طلاب القسم الأدبي "سهولة الدراسة به"، واحتلت المرتبة الأولى لدى القسم العلمي "أنه طريق للكليات ذات المكانة الاجتماعية"، كما اتضح أن توجهاتهم تتأثر بالاتجاهات الاجتماعية السائدة التي قد تزيف وعيهم بحقيقة ميولهم، وتؤدي لإخفاقهم في الدراسة" (عابدين، 1995، ص73).

وكان معالي وزير التربية والتعليم العالي السعودي قد أصدر قرارا بخصوص تحويل الطلبة من الفرع العلمي إلى الأدبي ينص على "ضرورة رفع طلب التحويل من مدير المدرسة لمدير المنطقة بعد قناعة تامة منه، وبموجب دراسة متكاملة لوضع الطالب الحالي والسابق ومستواه في الصف الأول الثانوي العلمي، ومتضمنا رأي المرشد التربوي ومدرسي المواد العلمية والرياضيات وبعد اقتناع الوزارة بالحالات المرفوعة يتم عقد اختبار لهم في المواد الأدبية ويحول من يجتاز الاختبار بنجاح" (مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، 1987، ص183).

وترى الباحثة أنه في كثير من الأحيان لا يتعرف الطلبة مستقبل هذه الدراسة فلا يستطيعون الاستمرار فيها ولا بد هنا من دور للتوجيه التربوي لاختيار الطلبة لنوع التخصص المناسب.

1- مشكلات طلبة تخصص العلوم الإنسانية عن طلبة العلمي:

يرى الباحثان (عسقول والحولي، 2001)" أن طبيعة الدراسة الأدبية تنحو منحى نظرياً معرفياً وأن مستوى التفكير عند طلبة الفرع العلمي قد يكون أعلى من التفكير عند طلبة فرع العلوم الإنسانية" (عسقول والحولي،2001، ص276).

ويقول (ثابت، 2008) "إن كفايات طلبة التخصص في العلوم الإنسانية ومستواهم العلمي أقل من أقرانهم في التخصص العلمي وبالتالي فقد ينظر هؤلاء الطلبة إلى أنفسهم على أنهم دون زملائهم ، علمًا بأن طلبة القسمين العلمي والعلوم الإنسانية يعيشون الظروف نفسها ويتعاملون مع النظام المدرسي نفسها، ويتعلم كل منهم منهاجه وقد يشترك المدرس في تدريس طلبة الفرعين دون تمييز" (ثابت، 2008، ص143).

وترى الباحثة أن من المشكلات لدى تخصص العلوم الإنسانية ما يتمثل في الشعور الداخلي للطلبة بقلة فرص الالتحاق بكثير من التخصصات الجامعية المتاحة لطلبة العلمي، مع الاضطرار للالتحاق بالكليات الإنسانية والبعد كليًا عن المجال العلمي وفرص البحث العلمي الحديث، بالإضافة لاكتظاظ أعداد الطلبة في الفصول وتبعا لذلك الأعداد الفائضة من خريجي الكليات النظرية الأدبية دون وجود فرص كافية متاحة للعمل.

2- مشكلات طلبة تخصص الفرع العلمي عن طلبة العلوم الإنسانية:

"حذر المتخصصون وأساتذة الجامعات في دراسة حديثة أجريت في مصر من أن الالتحاق بالفرع العلمي أصبح مغامرة محفوفة بالمخاطر، فقرر الكثير من الطلبة الهروب للفرع الأدبي، بموافقة أولياء أمورهم، وذلك لأن أعباء القسم العلمي كبيرة ولا تقف عند حد المجهود الذهني، وإنما تتجاوزه إلى الإرهاق المادي للأسرة من خلال الدروس الخصوصية بسبب صعوبة المناهج، والامتحانات، مقارنة بامتحانات القسم الأدبي، والطالب بدوره يريد الحصول على مجموع ليلتحق في كلية مناسبة، بدل الحصول على معدل متدني في الفرع العلمي وخاصة أنه كان من الطلبة الحاصلين على معدلات مرتفعة في السنوات السابقة"
(http://www.almasry-alyoum.com/article2, 7/5/2011, at 11 am).

ويؤكد الباحثان (عسقول والحولي، 2001) "بأن الدراسة في الفرع العلمي أقرب إلى العمل التطبيقي، وأن الطلبة ذوو التحصيل المرتفع في الصف العاشر هم الذين يميلون للالتحاق بالفرع العلمي" (عسقول والحولي، 2001، ص276).

وما تراه الباحثة أن الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة لا يقبلون المعدلات المنخفضة في القسم العلمي وخوفاً من ذلك يتجهون لفرع العلوم الإنسانية كما ورد في توضيح سبب التحويل في مصر في الدراسة السابقة وما لوحظ في السنوات الأخيرة هو توجه الطلبة ذوي المعدلات

المرتفعة إلى الالتحاق بفرع العلوم الإنسانية والعزوف عن الفرع العلمي وشعور الطلبة بعدم الارتياح والتوقعات السيئة للمستقبل، والخوف والترقب، وزيادة الضغوط وسرعة الاستثارة والعصبية، والشعور كذلك بالتعب والإرهاق وعدم الرغبة في الذهاب للمدرسة والاعتذار غير المنطقي للغياب، والخوف من المواجهة مع الأهل والأصدقاء، ويمكن متابعة ذلك من خلال إحصائيات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية حول أعداد الطلبة في مديرتي (غرب وشرق غزة) في الفرعين في العام (2007–2008) وفي العام (2010–2011) كما جاء في (ملحق رقم 1) (قسم التخطيط، 2010)، وتضيف الباحثة شكل يوضح تنامي ظاهرة عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي وارتفاع معدل طلبة العلوم الإنسانية.

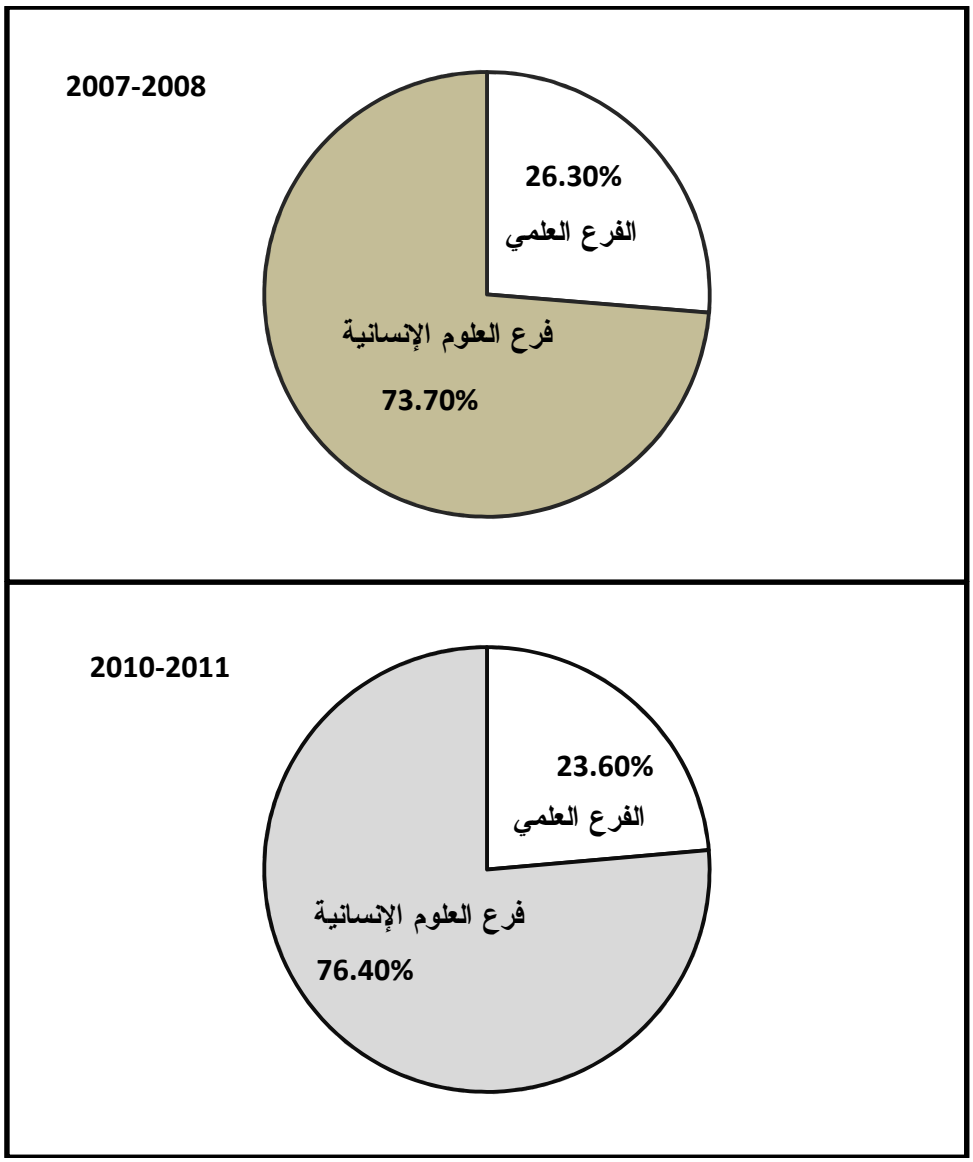

شكل (1)

تنامي ظاهرة عزوف الطلبة

" إحصائيات وزارة التربية والتعليم العالي – قسم التخطيط(2010–2011) ".

وفي هذا السياق حذر د.يوسف إبراهيم وكيل وزارة التربية والتعليم العالي السابق في لقاء مع (صحيفة فلسطين، 2009) من تداعيات عدم التوازن في أرقام الملتحقين بالفرعين وقال "بعد أن قامت وزارة التربية والتعليم بدراسة إحصائيات الفرعين، تبين بوضوح تراجع أعداد طلبة الفرع العلمي، وأشار إلى الأزمة التي من شأنها أن تحدث عجزًا في خريجي أقسام الكيمياء والفيزياء والأحياء، وإلى بطالة في خريجي اللغة الانجليزية والتربية الإسلامية، وأكد د. إبراهيم أن الوزارة ستشكل لجنة من أجل إعادة قراءة المنهاج الفلسطيني، وستطبق ما تراه مناسبًا وفي مصلحة الطلبة (http://paltoday.ps/arabic/news, 22/5/2011, at 9:30 am).

❖ مشكلات و معوقات عامة لدى الطلبة:

من أهم المعوقات التي تواجه الطلبة في اختيار التخصصات (المعوقات العامة) ومنها "أولًا ــ ضعف الإرشاد والتوجيه المدرسي والمجتمعي والأسري، وغياب التوجيه المهني في التعليم.

ثانياً ــ تعدد جهات الإرشاد أحيانا (المدارس ــ أولياء الأمور ــ الجامعات ــ المعاهد ــ الإعلام والصحف).

ثالثًا ــ عدم وجود تنسيق واضح بين الجهات التي تقدم برامج تعليمية لما بعد الثانوية، وهناك التنافس الشديد بين الجامعات والمعاهد المقدمة لخدمات التعليم الجامعي.

رابعًا ــ التغيرات التي تحدث في سوق العمل بين عملية العرض والطلب في التخصصات والتكاليف العالية (المكلفة) لبعض التخصصات مما يدفع الطلبة إلى اللجوء إلى التخصصات السهلة.

خامسًا ــ عدم فهم الطالب الدور الذي يمكن أن يقوم به في المواقف الحيوية والوظيفية، ونظرته القاصرة نحو التخصصات الجامعية الملائمة لرغباته وميوله الثقافية والفكرية، وضعف الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور" (www.akhawat.IslamWay,16/2/2011,at 8:30 pm).

وفي دراسة استطلاعية تمت في المملكة العربية السعودية حول مشكلات التعليم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة، كانت أهم المشكلات التي حصل عليها البحث ما يلي:

1. " طول المنهج المدرسي وكثافته وصعوبة استيعابه.
2. عدم وجود مدرسين مقتدرين لتدريس المرحلة الثانوية.
3. عدم مساعدة المدرس للطالب في المادة التعليمية.
4. عدم اهتمام أولياء الأمور بالطلبة.
5. تكليف المعلمين للطلبة بأعمال وأوجه نشاط كثيرة غير منهجية" (http://www.girlsedu.net/showthread.php, 29/4/2011, at 5 pm).

6. يذكر العمايرة حول ضعف الدافعية نحو الدراسة أنه "في المرحلة الثانوية يصبح كثيرٌ من المراهقين ضعيفي التحصيل، وغير مسئولين لا يلتزمون بمواعيدهم، يهربون من المدرسة، ولا يميلون لها وهم بحاجة لنظام محفز على التعلم من المعلم والوالدين" (العمايرة، 2002، ص210).

❖ مشكلات تتعلق بأسر طلبة المرحلة الثانوية:

لا شك أن من أهم أسباب الاضطراب في الحياة الأسرية هو تلك التغيرات المادية والاجتماعية التي تهز كيان الأسر وتخلف العديد من المشكلات، مع انشغال ولي الأمر عن أبنائه لفترة طويلة، وخروج المرأة للعمل، مما يخلف طلبة يعيشون القهر والخوف وعدم الاستقرار، ومن أهم المشكلات الناتجة عن الاتجاهات والأساليب غير السليمة لمعاملة أفراد الأسر للطلبة كما وردت في دراسة (أبو غالي، 2007) ما يلي:

1- عدم السماح بالمناقشة وبالتالي عدم احترام آراء الطلبة، والاستخفاف بهم.

2- المعاناة من عدم وجود من يستمع لهموم الطلبة ومشكلاتهم داخل الأسر.

3- حدوث الشجار والمنازعات والخلافات الأسرية.

4- مضايقة أولياء الأمور للطلبة بعدم السماح بتقرير أمورهم بأنفسهم" (أبو غالي، 2007، ص183).

وذكرت مشكلات أسرية أخرى في دراسة (خضر، 1993) منها:

1- عدم معرفة أولياء الأمور للطرق السليمة في معاملة أبنائهم الطلبة.

2- عدم التقدير لتطلعات الأبناء الطلبة بالنسبة لمستقبلهم .

3- إلزام الطلبة بنوع محدد من التخصص يوافق أهواء الأسر بعيدًا عن رغبة الطلبة الحقيقية" (خضر، 1993، ص100).

"كما تلعب توقعات الوالدين دورا كبيرا في ضعف الدافعية للدراسة، فقد تتولد ردود أفعال عنيفة للأبناء للتوقعات المرتفعة، منها الشعور بالإخفاق والخيبة عن مجاراتها بالتوقف عن المحاولة أو الاكتفاء بالحد الأدنى من الجهد، أما ردود أفعالهم عن التوقعات المنخفضة، ومنها الشعور بالإحباط والدونية في مستوى الطموح والإنجاز وعدم القيمة، فتشكل عوامل أساسية في ضعف دافعيتهم نحو الدراسة" (الفتلاوي، 2005، ص438).

وترى الباحثة أن من عواقب المشكلات الأسرية على الطلبة حدوث رد الفعل العكسي غير المرغوب ومن ذلك:

1- رفض الطاعة للوالدين، والخروج عن رضاهما.

2- الاختيار السلبي من الطلبة لتخصصاتهم وفق وجهة نظرهم أو التمرد على رغبة الأهل واختيار التخصص البديل مما يحدث العشوائية والاهتزاز وعدم الاستقرار.
3- انطواء الطلبة وقضاء وقت الفراغ بعيدًا عن الأسرة مما يقلل الترابط والتفاهم الأسري.
4- المطالب غير الواقعية من أولياء الأمور تؤدي للإخفاق الطلبة في كثير من الأحيان، وحدوث تدنٍ في العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور، مما يحرم المدرسة من التواصل وتراجع مستوى الطلبة العام في مرحلة الثانوية التي تعتبر أهم المراحل المدرسية كونها تنقل الطلبة لمرحلة التعليم العالي.

❖ مشكلات تتعلق بالأسلوب الإداري لمديري المدارس الثانوية وتأثيرها على الطلبة:

ما من شك بأن مديري المدارس الثانوية هم الظهير المهم الذي ترتكز عليه المدارس الثانوية في التميز والنجاح، وهم بحاجة لكل مقومات القيادة الشاملة الناجحة" وبالنسبة لمدير المدرسة الثانوية بالذات فمن المرغوب أن تكون له خبرة إدارية لا تقل عن خمس سنوات، ولا مكان هنا للعشوائية وسوء التخطيط، بل لابد من التنظيم الشامل مع تنسيق كافة الجهود لتجنب المشكلات" (العبيدي، 2004، ص129).

"ويختلف المديرون في الدرجة التي تمكنهم من الإحساس بما يدور حولهم، والمدير المتميز هو الذي يكون حساسًا للأحداث ومدركا لها، ويستطيع أن يتوافق معها، وأن يكون قادرا على الاستجابة للمواقف التي تحدث بطريقة مناسبة" (البرادعي، 2006، ص11).

وفي حال عدم القدرة من مديري المدارس على إدراك ما يحيط بهم، فان هذا يسبب حدوث مشكلات عديدة وتذكر الباحثة بعض المشكلات التي تتعلق بالمديرين سواء التي لا يدركون أنهم سبب أساسي لها ومنها:

1- المشكلات الذاتية والصعوبات من شخصية المديرين، مثل ضعفهم الإداري في إدارة المدرسة.
2- القدرة المحدودة لمديري المدارس في ممارسة التحسين التربوي والتعليمي.
3- الالتزام بنمط إداري في جميع المواقف الإدارية (أبو عودة، 2004، ص233).

ولقد ورد في مقترحات تطوير الإدارة المدرسية في دراسة (المنصوري، 2004) حول الصفات الشخصية لمديري المدارس الثانوية: الثبات الانفعالي، القدرة على ضبط النفس، الثقة بالنفس، المرونة في العمل، وحسن التصرف في المواقف الحرجة" (المنصوري، 2004، ص257).

وترى الباحثة أن هذه المقترحات يمكن أن تكون حلًا مناسبًا للتخلص من المشكلات السابقة لمديري المدارس الثانوية وتحسن العلاقة الداخلية بين عناصر العملية التربوية.

ومن المشكلات التي تتعلق بهم مباشرة وهم السبب الرئيس فيها كما ورد في دراسة (العاجز،2001) ما يلي:

1- قلة التواصل من مديري المدارس مع أولياء الأمور للاهتمام بأبنائهم.

2- ضعف الانسجام مع أعضاء الهيئة التدريسية (العاجز،2001، ص303).

وقد يكون من أهم أسباب هذه المشكلات أن "المدير يواجه ضغوطًا كثيرة، فهو يعمل تحت الشد العصبي الذي ينتج كعواقب طبيعية في مواقف العمل والتي تشمل السلطة، والقيادة، القوة، الصراعات مع الآخرين، الوفاء بالأهداف والمواعيد المحددة" (البرادعي، 2006، ص12).

كما يعاني مديرو المدارس من "قلة حضور أولياء الأمور للمدرسة التي وجدت أساسا لخدمة أهداف الطالب وغاياته، ومع ذلك فإنهم يسمحون لأنفسهم بالتدخل في أشياء ليست من اختصاصهم، كما يسود شعور من عدم المبالاة وعدم الاهتمام برسالة المدرسة، مما يؤدي لعدم إفادة المدرسة من الخدمات في أوجه الأنشطة التربوية والتعليمية" (أبو عودة، 2004، ص104).

وتضيف الباحثة: أن مديري المدارس الثانوية قد تواجههم مشكلات لها علاقة بالتخطيط التربوي، بالإدارة التعليمية، بالإعداد للمعلمين، بالتجهيزات والمرافق المدرسية، وما يهم الباحثة هنا هو المشكلات المتعلقة بالمديرين والمؤثرة على طلبة الصف الأول الثانوي ومنها:

1. قلة حصول الطلبة على التوجيه التعليمي والتربوي المتخصص لإهمال المديرين لهذه الخطوة المهم.
2. ضعف المتابعة المتواصلة لمستويات الطلبة، وتحديدها بداية العام في الاختبارات التشخيصية فقط.
3. انفراد مدير المدرسة باتخاذ قراراته دون التشاور مع الطلبة أنفسهم فيما يخصهم من القضايا الطارئة.
4. سوء تكيف الطلبة للضغوط الكبيرة عليهم، مما يؤثر سلبًا على المناخ التنظيمي المدرسي.
5. وهذا يؤدي لعدم استقرار الطلبة فالجو الدراسي مشحون ومضطرب ولا قدرة للإدارة على السيطرة على المواقف مما يضعف العملية التعليمية و يقلل من النجاح والتطور.

❖ مشكلات تتعلق بمعلمي المرحلة الثانوية:

يعتبر المعلمون في المدرسة الثانوية أهم عوامل الدعم والمساندة، فهم العنصر البشري الذي يخطط وينفذ لمعظم العمليات التربوية، وعليهم المعول من خلال تفاعلهم مع الطلبة على وجه الخصوص، ورغم ذلك" فإن معلم المرحلة الثانوية في الوقت الحاضر يواجه مشكلات تعليمية أكثر صعوبة في أمور عدة مثل مواءمة طرق التدريس للمواد الدراسية للتغلب على

مشكلة الفروق الفردية، بالإضافة لأعداد الطلبة في الصف، وقصور إعداد المعلمين في كليات التربية" (أبو عودة، 2004، ص93).

ويؤكد (دياب، 2000) أن من المشكلات للمعلم "الازدحام الصفي وعدم توفر المناخ المناسب للتعليم الأكاديمي، بالإضافة للنقص في المواد المساعدة، وكثيرا ما يكون المعلم غير متخصص، ويقوم بتدريس الطلبة في غير تخصصه" (Diab, 2000, 3).

"كما أن المناخ الصفي يعتبر من مسئوليات المعلمين، وبه يتأثر جميع الطلبة، ولكي يكون المناخ الصفي قابل للتعلم والتعليم فإنه لا بد من إيجاد أمور هادفة، مريحة، وداعمة للاحترام والوئام والمحبة، وهذا سيدعم أوجه النشاط الأكاديمية والاجتماعية والشخصية، ومن وجهة نظر الطلبة فإن تحمس المعلم للعمل وعطاءه الكبير له أثر خاص على الطلبة" (Ac.goz, 2005, 104).

ومن الأسباب التي قد تعكس هذا الشعور وتؤدي إلى الإحباط لدى الطلبة ما يلي:

1- "عدم السماح للطلبة بالتعبير عن مشاعرهم، فغالبًا ما يقوم المعلمون بإذلال الطلبة وإهانتهم إذا أظهروا غضبهم.
2- التركيز على جوانب الضعف عند الطلبة والإكثار من نقدهم مما يدفع الطلبة إلى الهروب من معلمي المواد العلمية والنفور التام من مواد تدريسهم.
3- الاعتماد على أساليب التلقين التقليدية، والاستهتار بأقوال الطلبة وأفكارهم.
4- وجود مسافة كبيرة بين المعلمين والطلبة، حيث لا يستطيع محاورته أو نقاشه حول درجاته أو عدم رضاه من المادة" (قطامش، 2004، ص165).

ويضيف (Callahan, 1992) "بأن العقاب الجماعي ليس مجديًا على المدى البعيد، فهو يزيد المسافة ويخلق مشاعر الكراهية، والإحباط، ولا يسمح بمناخ صفي مناسب، وعلى المعلمين تجنب هذه التصرفات والالتزام بالقوانين المدرسية" (Callahan, 1992, 167).

وأضاف (خضر،1993) ما يلي:

1- "أن هناك أزمة حقيقية في علاقة الطالب ببعض الأساتذة وبالمدرسة، وتتمثل هذه الأزمة في شعور الطالب ببعد الأساتذة عنهم، وعدم اهتمامهم الكافي بهم.
2- شك الطلبة في عدالة بعض أساتذتهم، وفي استخدام أساليب التهديد معهم، وهو أمر يرفضه الطالب في هذه المرحلة العمرية" (خضر، 1993، ص96).

ومن المشكلات الخاصة بمعلمي المرحلة الثانوية كما ورد في دراسة (الكردي، 2004):

1- "ضعف الاستعداد لمهنة التدريس وضعف الانتماء للمهنة لدى بعض المعلمين.
2- ضعف مستوى الإعداد الفعلي للمعلم من الناحية التربوية ويؤيد ذلك ما جاء في (أبوعوده، 2004) حول قصور الإعداد في كليات التربية.

3- نقص أعداد المواطنين في بعض التخصصات العلمية فهناك عزوف ملحوظ فيما يتعلق بالتخصص في مجال مواد علمية تتسم بالصعوبة مثل الفيزياء والرياضيات واللغة الإنجليزية، وتؤكد الدراسة أن دول مجلس التعاون الخليجي بحاجة لتوفير (350ألف) معلم ومعلمة في التخصصات العلمية بحلول العام (2015)" (الكردي، 2004، ص264).

وترى الباحثة أن طالب الصف الأول الثانوي العلمي قد يعزف عن الدراسة بسبب شعوره بسوء المعاملة، وعدم مراعاة الفروق الفردية للطلبة، وإحساسه بالخوف من سلطة المعلمين، وطموح الطلبة دوما هو الشعور بالنجاح، فان لم يجد الطلبة تقديرا ولا تحفيزا فمن أين لهم الاستمرار والعطاء؟

❖ مشكلات تتعلق بمنهاج المرحلة الثانوية:

يتبع مخططو المناهج خطوات دقيقة عند وضعهم لأي منهج مدرسي، ويستخدمون معايير علمية دقيقة، كما يبذلون جهودًا جبارةً في سبيل الوصول لمنهج دراسي فعال، إلا أن عددًا من العوامل الخارجية تتدخل، فتسبب تعطيل التخطيط أو إضعاف العمل أو تقليل نجاح ذلك المنهاج ومن العوامل التي تساعد في ذلك كما ذكرها (سعادة وإبراهيم، 2001) ما يلي:

1. "طبيعة المجتمع: حيث تعتبر طبيعة المجتمع من العوامل الخارجية التي قد تؤثر في نجاح المنهاج، فإذا ما حصلت تغييرات مفاجئة في المجتمع ولم تتم مراعاتها من جانب مخططي المنهاج، فإن المنهاج سيحكم على نفسه بالإخفاق بسبب رفض المجتمع له" (سعادة وإبراهيم، 2001، ص386).

ومن المعوقات التي يتسبب فيها المجتمع"أن كل فرد في المجتمع يتصور أنه يفهم في التعليم، وأن الكثيرين من المتعلمين يتصورون أنهم يستطيعوا أن يعلموا، لهذا نجدهم جميعا يحاولون فرض آرائهم على القائمين بعملية التطوير فمنهم من يريد تبسيط المنهاج كما كان في عهد دراسته ومنهم من يخاف من تطوير المناخ خوفا من فشل أبنائهم" (شوق، 1995، ص334).

"ولشدة ارتباط التعليم الثانوي بأحوال المجتمع فإنه يتأثر بما يجري فيه من أحداث وما يسوده من فلسفات ويؤثر فيه عن طريق ما يخرجه من طلاب يديرون دفة النمو والتطور، ولما كان التعليم الثانوي وثيق الصلة بما يسبقه وما يتبعه من مراحل تعليمية فإن تخطيط مناهجه ينبغي أن يتلاءم مع أهداف تلك المرحلة التعليمية لتلبي احتياجات طلابه وتحقق رغباتهم وتساهم في إعدادهم للمواطنة الصالحة (السبحي، 2002، ص138).

وترى الباحثة هنا أن المجتمع الفلسطيني من أكثر المجتمعات ذات التغييرات المفاجئة، التي تعطل العمل أو تقلل فرص الإنجاز السليم للمنهاج لعدم توفر الأجهزة والإمكانات والوسائل

والمختبرات، وكذلك لا تتوفر فرصة لتطبيق أوجهه النشاط غير الصفية الطلابية المناسبة من الرحلات والزيارات وهذا ما سيكون له أثر كبير على جميع المراحل المدرسية، وأخص المرحلة الثانوية بالذكر لكونها المرحلة المؤهلة للتعليم، وكذلك هي مرحلة النضج الفكري والعقلي للطلبة التي تتأثر بدرجة كبيرة بتغييرات المجتمع المفاجئة، وتنعكس سلبًا على الطلبة.

2. "أنظمة وزارة التربية و التعليم وقوانينها: حيث يؤثر تغيير نظام الدرجات المفاجئ أو إلغاء احتساب درجات امتحان للشهادة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية إلى إهمال الطلبة والمعلمين للمنهاج مما يعود بالأثر السلبي على تنفيذ المنهاج" (سعادة و إبراهيم، 2001، ص387).

3. "الصفات الشخصية والتدريسية للمعلم:

إذا ما تم تنفيذ المنهاج على يد معلم ضعيف أكاديميًا فإن هذا سيؤثر كثيرًا على قدرته في التمييز بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والمبادئ، ولن يستطيع التفريق بين السهل والصعب، حيث إن فاقد الشئ لا يعطيه.

4. طبيعة الطلبة: حيث إن المعلم قد يصادف صفًا تغلب عليه حالة الضعف التام، بحيث لا يناسبه المنهاج الذي أعد لمراعاة الفروق الفردية، كما قد نجد صفًا تغلب عليه نوعيةٌ قويةٌ من الطلبة مما يجعل المنهاج أقل من مستواهم" (سعادة وإبراهيم، 2001، ص388).

5. تحديات القرن الحادي والعشرين:

"يأتي القرن الحادي والعشرون بتحديات لا يستهان بها تجعل من تطوير التعليم وتطبيق المناهج الحديثة خياراً لا بديل عنه، ومن هذه التحديات التطور التكنولوجي، والثورة المعلوماتية، والتحديات الاقتصادية، وفي ضوء ذلك لا بد من تصور ناجح للمناهج بمراعاتها للبعد الإنساني، وتقليل حجم المواد الدراسية وأن يتوافر في المقررات الدراسية الوضوح والتكامل ومساعدة المتعلم على الوصول لاكتشاف الحقائق العلمية وتفجير الطاقات الذهنية والعقلية لديهم (الشربيني والطناوي،2011، ص139).

"ومن مشكلات التعليم الثانوي العام أيضًا تكدس المناهج الدراسية، وغلبة الطابع النظري واللفظي عليها، وبعدها عن المجالات التكنولوجية الحديثة، وقصور المنهاج في تلبية احتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية وضعفه في تنمية القيم والتعلم الذاتي وروح الابتكار، والتجديد والإبداع" (أحمد، ب.ت، ص693).

ومن المشكلات المتعلقة بالمنهاج والتي أوردها (خضر، 1993) في دراسته ما يلي:

1- صعوبة في دراسة المقررات الدراسية وعدم مناسبة طرق التدريس لها.

2- قلة الأنشطة المدرسية التي تشبع الميول العلمية والعملية.

3- قلة التشجيع من المدرسة فلا تظهر القدرات والمواهب العلمية.

4- افتقار المنهاج للمواد الاختيارية والوسائل التعليمية غير كافية"(خضر، 1993، ص96).

ومما ورد في دراسة (اسعيد، 2004) حول المشكلات التعليمية التي تعترض الطلبة الفلسطينيين في المرحلة الثانوية هو "الاغتراب في المناهج الفلسطينية، فإن هذه المناهج عندما وضعت لم تأخذ بالاعتبار ارتباطها بالبيئة الفلسطينية، أو حتى مراعاتها لحاجات الطلبة ومشكلاتهم" (اسعيد، 2003، ص47).

كما يضيف (أبو عودة، 2004) ما يلي:

1- قصور الوقت الدراسي عن إتمام المقررات الدراسية.

2- المناهج المقررة لا تساعد على تنمية الوعي الثقافي للطلبة (أبو عودة، 2004، ص235).

وترى الباحثة أن هذه الفروق في قدرات الطلبة العلمية في الصف الأول الثانوي غالبًا ما تؤدي إلى تحويل الطلبة ذوي القدرات الضعيفة أو المتوسطة إلى الفرع الإنساني والعزوف عن الفرع العلمي كما أن الطلبة ذوي القدرات العليا بحاجة لتوفير المدارس والطواقم التعليمية الخاصة لهم.

آليات تطوير طرق التخصص في مرحلة التعليم الثانوي وفق الاتجاهات العالمية المعاصرة

بدأت دراسة العلوم في منهج المدرسة الأوروبية منذ القرن السادس عشر، وكان له مؤيدون ومعارضون، وكان من أكثر المؤيدين (هربرت سبنسر) والذي تساءل في كتابه عن التربية عام(1861) عن أكثر أنواع المعرفة جدارة؟ وخلص إلى أنه العلم وهو أفضل ما يعد الإنسان للحفاظ على نفسه و حياته، و قام توماس هاكسلي في كتابه "العلم والتربية" (1868) بتأييد وجهة نظر سبنسر، وكان هناك معارضون لرأي سبنسر، وهم المدافعون عن الدراسات الإنسانية و الأدبية، وهم الذين يجيدون اللغة والآداب والفلسفة.

"ولقد برز اتجاه يطالب بضرورة الجمع بين الثقافتين، وهو اتجاه صحيح، فقد ثبت من تجارب التعليم الماضي أن التلميذ الذي يتخصص في الجانب الأدبي يكون لديه قصور في الجانب العلمي و العكس صحيح، ومن هنا اتجهت نظم التعليم المعاصرة إلى مزج ثقافة التلميذ علميًا وأدبيًا مع تغليب اختياره للمواد العلمية إذا كان يريد أن يتجه للكليات العلمية، وتغليب اختياره للمواد الأدبية إذا أراد التحاقًا بالكليات الأدبية" (مرسي، 1998، ص113).

"وكان هناك أيضا اهتمام بالإنتاج والعمل والمهارات العلمية كعناصر مهمة في محتوى العملية التربوية، وهذا يعني التقارب الثنائي القائم بين ما يعرف بالتعليم العام والفني والمهني

وهو التقسيم الذي يمتد بجذوره التاريخية إلى أرسطو في تمييزه بين التربية الحرة والتدريب المهني" (بدران والبوهي، 2000، ص117).

وفي عرض تحليلي لأهم اتجاهات التطوير في بنية التعليم الثانوي المعاصر"اتفق على أهمية التقارب والتكامل بين التعليم الثانوي العام والتعليم الفني، وذلك لأن التعليم الثانوي العام ومنذ نشأته في العصور الحديثة، يبتعد عن حركة العمل، ويتجه أكثر لتقديم المعلومات النظرية، ويتعامل بصفة أساسية مع الصفوة الاجتماعية، ويخرج ذوي الياقات البيضاء، بعكس التعليم الفني الذي يخرج ذوي الياقات الزرقاء، وهو من نصيب الطبقات الكادحة، وعلى هذا تيقظت المجتمعات الحديثة، وحاولت التقريب بين نوعي التعليم بما يقارب بين الطبقات، ويدعم مبدأ تكافؤ الفرص" (سعيد،2001، ص16).

وإذا كان التعليم الثانوي حتى القرن التاسع عشر قد عرف بأنه تعليم خاص لصفوة المجتمعات، فإن القرن العشرين والحادي والعشرين شهدا تحولاً عميقًا في هذا النوع من التعليم الثانوي في الدول المختلفة، وكان على التعليم الثانوي أن ينوع برامجه ويفتح مصراعيه لأعداد متزايدة من الطلبة و أصبح الاتجاه العام هو توفير التعليم الثانوي للجميع، مما أدى لضغوط كبيرة دفعت إلى ضرورة التنويع في البرامج والمناهج، واتجهت الدول جميعًا إلى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الثانوي والذي يهدف إلى التنويع بتقديم التعليم المناسب لكل فرد وفق استعداداته وقدراته.

وقد قامت الدول المختلفة بتدبير حلول شتى لمشكلة تنويع الدراسات الثانوية ومنها:

1. "إقامة مدارس ثانوية شاملة يقبل بها الطلبة من مختلف الاستعدادات والقدرات، ويقوم التعليم الثانوي في كل من أمريكا والاتحاد السوفيتي السابق على فكرة المدرسة الثانوية الكاملة ومتعددة الأنظمة، وتأخذ انجلترا بأسلوب المدرسة الشاملة إلى جانب أنواع أخرى من المدارس الثانوية وعمدت فرنسا إلى التقريب بين مناهج التعليم الثانوي بأنواعه المختلفة، واليابان أخذت بنظامي التفرغ الكامل والتفرغ الجزئي .
2. إعداد برنامج عام لجميع الطلبة بعد انتهائهم من الدراسة الابتدائية يوزعون وفقًا له على الدراسات الثانوية المختلفة، سواء أقدم البرنامج في مدرسة ثانوية شاملة أم في مدارس ثانوية منفصلة.
3. الاهتمام بالخدمات التوجيهية حتى يتسنى توزيع الطلبة على الأنواع المختلفة من الدراسات الثانوية توزيعًا صحيحًا بقدر الإمكان .
4. لم يعد التوجيه للتعليم الثانوي يعتمد على النتائج للامتحانات التحصيلية التي تعقد في نهاية المرحلة الابتدائية، بل يوضع بعين الاعتبار رأي مدرس التلميذ في المرحلة الابتدائية، كما يختبر اختبارات الذكاء والاستعدادات والقدرات.

5. ويؤخذ رأي ولي الأمر في توجيه التلاميذ لأنواع الدراسات الثانوية توجيهًا صحيحًا مما يقلل من نسبة الخطأ في توجيههم.
6. قامت المدارس الثانوية الأمريكية بإنشاء مكاتب للتوجيه لمساعدة الطلبة على اختيار البرامج الأكثر مناسبة لهم و للمساعدة في حل مشكلاتهم" (بدران و البوهي، 2000، ص119-122).

ويذكر (جاد، 2002) "أن فكرة المدرسة الشاملة تقوم على استيعاب جميع الطلبة على اختلاف أحوالهم، واستعداداتهم، وقدراتهم، واتجاهاتهم، وتشتمل على مختلف أنواع الدراسة وموادها، بحيث يجد فيها كل طالب المواد الدراسية التي تناسب ميوله وقدراته، إنها ليست تجميعًا لعدة أنواع من المدارس الثانوية، ولكنها كل أنواع التعليم الثانوي تقدم تحت سقف واحد" (جاد، 2002، ص133).

❖ الاتجاهات العالمية المعاصرة لتطوير مرحلة التعليم الثانوي:

اتخذ تطوير بنية التعليم الثانوي أنماطاً وأشكالًا متباينة ومنها ما تطرق إلى الهياكل المدرسية وبنية المنهج الدراسي وبنية العلاقة بين المدرسة والمجتمع الخارجي ومن هذه الاتجاهات ما أوردته دراسة (سعيد، 2001) ما يلي:

1. "تنامي إدخال خبرة العمل إلى التعليم الثانوي وهي ليست بالأمر الهين حيث لابد من إحداث موائمة بين التنظيم المدرسي ومتطلبات العمل في المؤسسات الإنتاجية والخدمية.
2. التقارب والتكامل بين التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي الفني حيث تيقظت المجتمعات الحديثة إلى أهمية التقريب بين نوعي التعليم بما يقارب بين طبقة ذوي الياقات البيضاء وذوي الياقات الزرقاء، ويدعم مبدأ تكافل الفرص.
3. الاتجاه إلى إطالة فترة الإلزام حتى نهاية المرحلة الثانوية، حيث كان من المتعارف عليه أن الإلزام يشمل المرحلة الأولى من التعليم إلا أن النظرة الحديثة ترى إطالة فترة الإلزام ضرورة يتطلبها عصر المعلومات.
4. الاتجاه نحو تعزيز مفهوم الثقافة الإنسانية في منهاج المدرسة الثانوية، فقد حدثت استجابة لهذا التوجه في الأنظمة التعليمة ونشطت اليونسكو في عقد مؤتمرات تهتم بفكرة التربية من أجل التسامح والحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.
5. الاتجاه نحو زيادة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات التربوية ففي ظل هذا الاتجاه فإن المشاركة الفعلية للمعلمين ضرورة تربوية بسبب وجود أعداد كبيرة من الطلبة تحتاج إلى مشاركة حقيقية من جانب المعلمين مع القيادة للمدرسة بإدارة مدير المدرسة" (سعيد، 2001، ص 16- 22).

6. وفي دراسة حول تطوير منظومة التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية بنوعيه وتحويله لنظام مفتوح وفقاً للمتغيرات العالمية المعاصرة، فقد قدمت المقترحات التالية:

- تحقيق التكامل بين الثانوي العام والثانوي الفني.
- بناء جذع مشترك من المناهج الدراسية.
- تبنى توجه جديد واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق التكامل بين نوعى التعليم الثانوي (عام وفني) والوصول به إلى نظام مفتوح في (2008–2009) لتطبيقه بداية من عام (2010–2011).
- تحقيق الانسيابية فى ربط التعليم الثانوي بنوعيه بالتعليم الإعدادي من خلال تطوير نظام القبول بالمرحلة الثانوية وتجريب هذا الأسلوب خلال عام (2008–2009) وتعميمه في (2010–2011).
- التناغم بين القسمين الأدبي والعلمي في التعليم الثانوي العام من خلال وضع مقررات تهدف إلى تضييق الفجوة بين التخصصات مع ترك (10%) للمواد الاختيارية بين جميع فروع التعليم الثانوي العام، إلى جانب (50%) مقررات محورية (جذع مشترك) للمرحلة ككل بحلول (2010–2011).

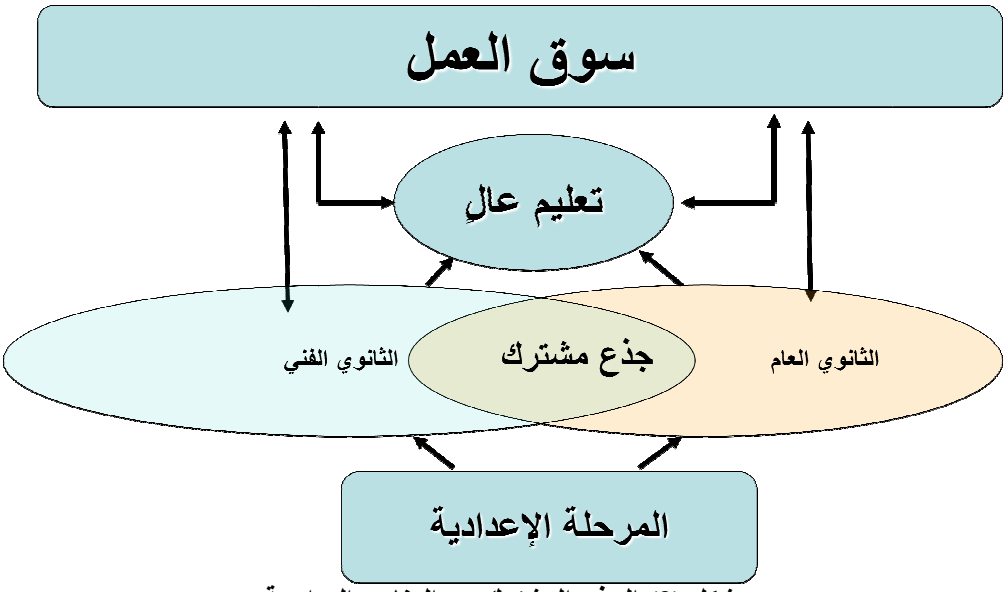

شكل (2) الجذع المشترك من المناهج الدراسية

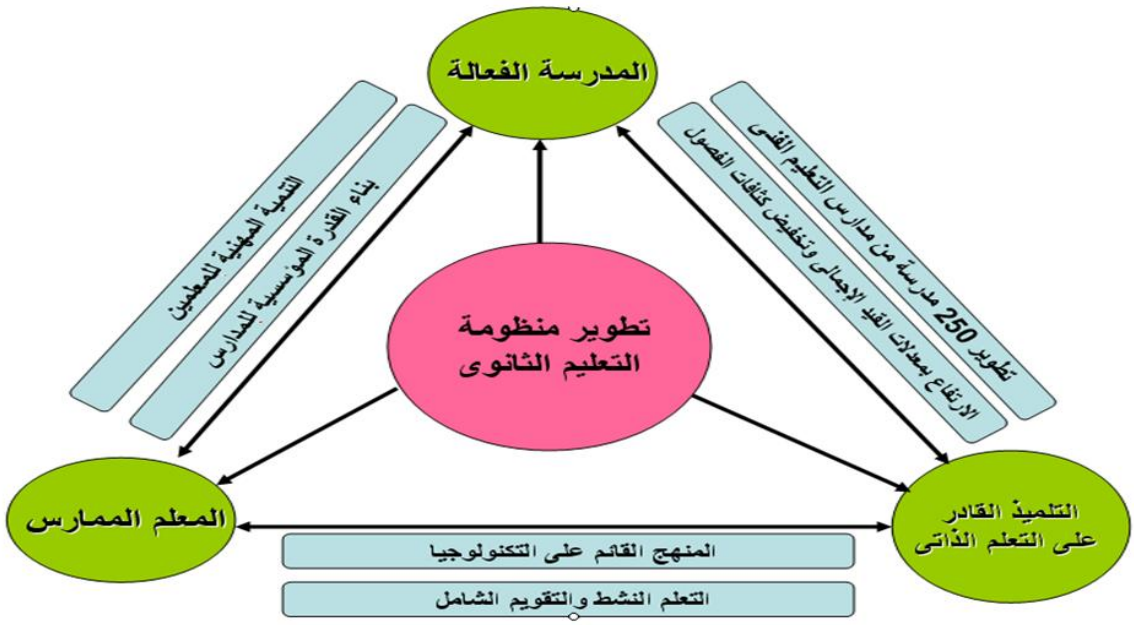

شكل(3) عناصر التطوير الشامل للتعليم الثانوي

(faculty.ksu.edu.sa,21/5/2001, at 12:30 pm)

وفي ضوء دراسة (الشلاش، 2002) توصل الباحث إلى أن معظم أفراد الدراسة وافقوا على وجود صعوبات تحد من الاستفادة من أنماط التكامل بين التعليم الثانوي والفنـــي، ومنهـــا انخفاض مستوى الوعي بأهمية التكامل، مع ضعف العلاقة بين نمط التكامل وسوق العمل، ولذا أوصى الباحث بجودة التطبيق للتكامل بين أنماط ومسارات التعليم العام وبين التعليم العام والفني (الشلاش، 2002، ص10).

❖ **نماذج للاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم الثانوي:**

في الأردن

اتجه النظام التعليمي الأردني إلى تبني فكرة المدرسة الشاملة تلافيًا لكثير من أوجه القصور التي يعاني منه التعليم الثانوي التقليدي، ويرى المربون في الأردن أن التعليم الثانوي الشامل يحقق أهدافا متعددة منها: الفروق الفردية بين الطلاب، وإتاحة المزيد من حرية الاختيار في التشعيب، وملاءمته بصورة أكثر للميول والقدرات، بالإضافة إلى القضاء على الازدواجية بين الثانوية العامة والثانوية الفنية، وتعد التجربة الأردنية تجربة عربية متميزة في تنويع التعليم الثانوي في إطار يتيح فرصًا كافية للتدريب الحرفي والمهني والأكاديمي (http://albahethah.com/high school.aspx, 3/5/2011, at 5:30pm).

وتؤيد الباحثة النظام الشمولي المتكامل بين التخصصات، وقد توفر ذلك في التخصصين العلمي والعلوم الإنسانية في المنهاج الأردني والفلسطيني الحديث وبحدود مناسبة ومعقولة.

في مصر

باستخدام أسلوب دلفي، ذكر المؤلف (حجي، 2000) أنه تم عرض استبانة على عدد من السادة الأساتذة الخبراء حول مقترحات لتطوير واقع التعليم الثانوي في مصر وقد خرجوا بالتوصيات التالية:

1. العدول عن نظام التشعيب الحالي (علمي وأدبي) بالمدرسة الثانوية العامة، لأنه نظام خال من المرونة ولا يسمح بحرية التحرك للطالب.
2. إتاحة الفرصة أمام طالب المدرسة الثانوية للتعمق أكثر إما في النواحي الأكاديمية وإما في النواحي المهنية، وفقًا لميوله واستعداداته.
3. النظرة الشاملة للتعليم كنظام عند إجراء أي إصلاح تعليمي أو تحديث تربوي.
4. قبول طلبة مرحلة التعليم الأساسي بالفرع الثانوي المناسب وبما يتفق والمجال الذي وجهوا إليه في التعليم الأساسي (حجي، 2000، ص257).

وترى الباحثة أن الاختيار الصحيح للتخصص المناسب لميول الطلبة الفعلية يمثل بداية الانطلاق نحو التفوق و النجاح.

في أمريكا

يذكر (حجي، 2000): " أن من أساليب التجديد التربوي في الولايات المتحدة الأمريكية، ربط التعليم الثانوي الأكاديمي بالتعليم الفني بأسلوب (مدارس في داخل مدارس)، ويمثل هذا الأسلوب إيجاد بيئة مدرسية محببة إلى نفوس الطلبة، تراعى ميولهم واستعداداتهم بشكل أفضل من البيئة المدرسية التقليدية، ويتمثل هذا الأسلوب في إنشاء مدارس صغيرة ومدارس تابعة

داخل المدرسة الأصلية، ويختار الطلبة البرنامج التعليمي في ضوء خدمات التوجيه والإرشـــاد، ومن الأمثلة على هذا الأسلوب، مدرسة هارين (Hareen) في نيويورك، حيث أقامت المدرسة (12) مدرسة صغيرة بداخلها ويصل عدد طلبتها (2000) طالب، تقـــدم لهـــم بـــرامج التعلـــيم الأساسي، وبرامج متخصصة أخرى، ومن مميزات هذا الأسلوب زيادة فرص لقـــاء المعلمـــين بالطلبة، ومراعاة ميولهم واهتماماتهم وتوزيع التخصصات داخل المدرسة وتقليل الفاقد التعليمي (حجي، 2000، 250).

ويذكر كذلك أنه في مرحلة الثانوية العليا في أمريكا والتي تضم الصف التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر "يشترط أن يدرس الطلبة مجموعة مـــن المقـــررات تجمـــع بـــين المهارات واللغات والقدرات وبعض العلوم الثقافية عن المجتمع الأمريكي ومواد إضـــافية فـــي الرياضيات والمواد العلمية (الأحياء والكيمياء والفيزياء) ويتضح من ذلك الفرصة الكبيرة فـــي الاختيار المقدم للطلبة مع التنوع للمواد الدراسية بين النواحي السياســـية والثقافيـــة" (الشـــال، 2004، ص160).

وترى الباحثة مناسبة نظام المدارس الثانوية في (أمريكا) والمتعلق بالشـــمولية وإيجـــاد مناخ منظم وايجابي للطلبة يحفز الطلبة ويساعدهم في التغلب على مشكلاتهم وبخاصـــة طلبـــة التخصصات العلمية.

في فرنسا

"تم إدخال إصلاحات جذرية على التعليم بعامة، والثانوي بخاصة، وذلك لتطبيق إصلاح هابي (Reforme Haby) منذ عام (1977) وتضم المرحلة الثانوية مدرستين، الأولى كليـــات التعليم المتوسط والثانية هي الثانويات، ويلتحق التلميذ بكليات التعليم المتوسط، بعد انتهائه مـــن الدراسة الابتدائية، ويدرس بها لمدة أربع سنوات، ومنذ دخول التلميذ الصف الأول فـــإن ملفـــه الخاص يحظى بعناية معلميه ووالديه، وفي ضوء هذا الملف وما يقدم من توجيـــه واستشـــارات تتقرر نوعية المقررات الأكثر ملاءمة للتلميذ، وبالتالي يتحدد نوع الدراسة في الحلقة الثانية من التعليم الثانوي، ويمكن القول إن من أهم ملامح التطورات التعليمية في فرنسا، ربط التعليم العام بالتعليم التقني، وإزالة الفروق والفواصل التي تفصل بين هذين النوعين من التعلـــيم" (حجـــي، 2000، ص253).

"وفي العام (1985) وضعت فرنسا أهدافًا عامة لتطـــوير التعلـــيم أهمهـــا: الاهتمـــام بالتخصص في المرحلة الثانوية وتطويره بحيث يتوافق التعليم الأكاديمي مع التعليم المهني، وهذا التوجه كان مهملا من قبل، وكان لهذا الاهتمام الدور الكبير في زيادة الالتحاق بالتعليم الثانوي و تحسين نوعية الطلبة" (http://www.wrc.simply.com,18/2/2011,at 5 pm).

وفي دراسة (عابدين، 1995) تم توضيح أنواع التخصص في الصفين الحادي عشر والثاني عشر "بأنها تقدم أربع اختيارات هي الاختيار الإنساني، العلمي، الاقتصادي، والتقني، ويتحول كل اختيار إلى شعب فرعية، وإن كانت النزعة الشمولية التكاملية بارزة في الخطط الدراسية في هذه المرحلة" (عابدين، 1995، ص35).

وتوافق الباحثة أصحاب الرأي في وجود تخصصات متنوعة للطلبة في مرحلة الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي (كما في النظام الفرنسي) بما يلائم التباين بين الطلبة في الميول والقدرات وهي مرحلة مناسبة وليست مبكرة.

وترى الباحثة أن الدول المتقدمة سارت بإيجابية نحو مزج التعليم الأكاديمي والمهني لتعطي فرصة كاملة للطلبة للاختيار بين المسارات التعليمية المهنية المناسبة وفق قدراتهم وميولهم وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية وكذلك فإن التوجيه التعليمي خطوة نحو التوجيه المهني وكلاهما مهم، ونجاح الطلبة في حياتهم المستقبلية يتوقف على جهود التوجيه المنتقاة والملائمة، سواء التي يتعرضون لها في البيت أو المدرسة للفرع الذي يناسبهم وبخاصة في مرحلة الصف الأول الثانوي التي تعتبر مرحلة بداية التشعيب الفعلية للتخصصات المتوفرة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- **أولًا: دراسات محلية**
- **ثانيًا: دراسات عربية**
- **ثالثًا: دراسات أجنبية**
- **تعقيب على الدراسات السابقة**

أولاً: الدراسات المحلية

1. دراسة (البنا، 2010) بعنوان: **عوامل ضعف مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية بمحافظات غزة (دراسة ميدانية)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في مديرية غرب غزة في الفرعين العلمي والعلوم الإنسانية، وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية ومعلمي المرحلة الثانوية، والكشف عن أثر بعض المتغيرات (النوع، والخبرة، والمركز الوظيفي) على تقديرات عينة الدراسة لهذه العوامل، وقد اتبع الباحث لهذا الغرض المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (26) مشرفاً ومشرفة، و(20) مدير ومديرة مدرسة ثانوية، و(194) معلماً ومعلمة.

وتم تطبيق أداة الدراسة (استبانة) من تصميم الباحث، تكونت من (94) فقرة، تتبع تسعة (أبعاد) والتي قد تؤثر في مستوى تحصيل طلبة الثانوية العامة.

ومن خلال تطبيق أداة الدراسة، توصلت الدراسة إلى ما يلي:

أهم العوامل التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الثانوية العامة في مديرية غرب غزة هي العوامل التي تتعلق ب: الأوضاع السائدة في المجتمع، والطالب، والأسرة، والمنهاج المقرر، والتقويم المدرسي.

2. دراسة (قنديل وعودة، 2010): **العوامل المدرسية المؤدية إلى رسوب طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية بمحافظات غزة (دراسة ميدانية)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المدرسية المؤدية إلى رسوب الطلبة في اختبارات الثانوية العامة، وذلك من وجهة نظر معلميهم، ولتحقيق هذا الهدف فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (145) معلمًا ومعلمة من معلمي الثانوية العامة في مدارس مديرية التربية والتعليم – غرب غزة، كما تم استخدام استبانة العوامل المدرسية المؤدية إلى رسوب طلبة الثانوية العامة كأداة للدراسة، وكشفت النتائج على أن العوامل المدرسية المتعلقة بالطلبة هي أكثر العوامل المؤدية إلى رسوبهم في اختبارات الثانوية العامة، وكانت أكثر الفقرات تأثيرًا في هذا البعد "ضعف المستوى التحصيلي التراكمي للطالب"، وكانت أقل العوامل المدرسية تأثيرًا هي العوامل المتعلقة بالمعلم، أما أكثر الفقرات تأثيرًا في هذا البعد "غلبة أساليب التدريس التقليدية على سلوك المعلم التعليمي".

3. دراسة (رباح، 2008) رسالة ماجستير بعنوان "**دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تحسين المناخ التنظيمي بمدارسهم و سبل تطويره**"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تحسين المناخ التنظيمي بمدارسهم وسبل تطويره، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة، والبالغ عددهم (3294)، وبلغت عينة الدراسة (515) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية.

واستخدم الباحث أداة للدراسة استبانة من خمسة مجالات (المعلمين، الطلبة، المناهج، المرافق، المجتمع المحلي)، وقد توصلت الدراسة إلى:

أن درجة ممارسة مديري المدارس في تحسين المناخ التنظيمي هي على الترتيب:

دورهم تجاه الأبنية، ثم تجاه المعلمين، ثم تجاه الطلبة.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها:

أن يتعرف مديرو المدارس الثانوية على احتياجات طلبتهم والمشكلات التي تواجههم، من أجل تلبية حاجاتهم وحل مشكلاتهم، بما يحقق لهم الطمأنينة في ظل أجواء مدرسية آمنة.

4. دراسة (مطر، 2008) بعنوان: "**الاتجاه نحو التعليم المهني و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني وعلاقة هذا الاتجاه بتغيرات الاهتمامات المهنية، الوعي المهني، جنس الطالب وفرع الطالبو استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام باختيار عينة عشوائية توزعت على أربع شعب بمدرستين ثانويتين إحداهما للإناث والأخرى للذكور وبلغ عدد أفراد العينة (123) طالبا وطالبة، وقد أعد الباحث لهذا الغرض ثلاث أدوات تمثلت في مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني، ومقياس الاهتمامات المهنية، ومقياس الوعي المهني، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا توصلت الدراسة إلى وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لمدى إدراك الطلبة لماهية التعليم المهني لصالح الطلبة المدركين لماهيته، ولم تظهر الدراسة فروقًا في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لجنس الطالب وفرعه وذلك يعزى إلى أن الفرع العلمي أو الأدبي تشكل في غالب الأحيان رغبة لدى الطالب بالالتحاق بأحد التخصصات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية

بما يتناسب مع فرعه، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الطلبة بالاختيار المناسب للتخصصات الحديثة التي تخدم الظروف المتغيرة في المجتمع.

5. دراسة (الجدي، 2008) بعنوان: "**دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة و سبل تفعيله**"

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى ممارسة المديرات في المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الدراسة على (300) مدرسة في جميع محافظات غزة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام الاستبانة أداة الدراسة، اشتملت على (49) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وقد أظهرت النتائج أنه من الضروري حل المشكلات مع الطالبات أولًا بأول، وتعزيز دور المرشدة التربوية في توجيه الطالبات السليم، وفي ضوء ذلك تمت التوصيات التالية:

- تعزيز مبدأ العمل بروح الفريق لأن المشكلات الطلابية لا يتم حلها إلا بتضافر الجهود بين مديرة المدرسة والمعلمات، والمرشدة والطالبات وأولياء الأمور.

6. دراسة (أبو غالي،2007) بعنوان: "**فاعلية برنامج إرشادي لخفض بعض المشكلات لدى عينة من الطالبات المتفوقات عقلياً في محافظات غزة**"

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي خاص للطالبات المتفوقات للحد من المشكلات لديهم وحاولت الدراسة التعرف على إمكانية وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي، ومتوسطات درجات نفس المجموعة في القياس البعدي على قائمة المشكلات الأسرية، والمدرسية والانفعالية بينهما، واعتمدت الباحثة الدراسة التجريبية، ولقد قامت الباحثة بتحديد مدارس عينة الدراسة بمحافظات رفح وفي مناطق سكنية مختلفة، والعينة كانت من طالبات الصف العاشر الأساسي ما بين(15- 16) سنة بعدد (164) من المتفوقات وتم تطبيق البرنامج الإرشادي بعد أن تمت المجانسة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

وقد كان من النتائج أن مطالب الوالدين غير واقعية من الأبناء مع التدخل في اختيار مستقبلهم المهني وعدم توفر مكان هادئ للدراسة أي نقص الإمكانات المادية في المنازل مع الاستخفاف بآراء الطلبة من المعلمين وأسلوبهم التسلطي، وافتقار المدرسة إلى الإمكانات

والوسائل مع إتباع الأسلوب التقليدي في التدريس وغياب التعزيز، فلا توفر المدرسة للطلبة التشجيع المادي والمعنوي، مما يؤدي لنقص الدافعية للتعلم والميل للانطواء وتجنب المشاركة في المناقشات الجماعية، مع الشعور بعدم وجود هدف في الحياة وعوامل الإحباط أكثر من عوامل النجاح.

ومن توصيات الباحثة تفعيل البرنامج الإرشادي للطالبات المتفوقات عقلياً، حيث سيؤدي لخفض تلك المشكلات.

7. دراسة (أبو عيشة، 2007) بعنوان: "**مشكلات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين**"

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين، بالإضافة لبيان أثر متغيرات النوع والمؤهل العلمي ومجال التخصص وعدد سنوات الخبرة وموقع المحافظات وموقع المدرسة في المحافظات ونوع المدرسة على هذه المشكلات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في المحافظات الشمالية من فلسطين والبالغ عددهم (582) مديراً ومديرة وتم اختيار عينة الدراسة (40%) من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية المنتظمة وتم تطبيق الدراسة على (231) مديراً ومديرة من مختلف محافظات فلسطين الشمالية.

وقد استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (64) فقرة موزعة على ستة مجالات وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مشكلات التخطيط التربوي في مجالي المعلمين والطلبة بين الذكور والإناث ولصالح المديرين الذكور.

ومن توصيات الباحثة:

- ضرورة توفير الدعم المالي متمثلاً بالمصادر المالية اللازمة لتطوير عملية التعليم والأبنية المدرسية وتوابعها.
- الاهتمام بالطلبة وإرشادهم نفسياً وتوجيههم مهنياً وتقنياً، إضافة لتفعيل دور المرشد التربوي في المدارس.

8. دراسة (أبو عصبة، 2005)بعنوان: "**مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين و الطلبة**"

هدفت الدراسة التعرف إلى مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية في الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين المهنيين و الطلبة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من المعلمين المهنيين قوامها (132) معلما ومعلمة تشكل (48.5%) من المجتمع الأصلي، وعلى عينة عشوائية طبقية من الطلبة في المدارس المهنية قوامها (479) تشكل (9.4%) من المجتمع الأصلي وقد تم جمع البيانات باستخدام استبانتين، الأولى تتعلق بالمعلمين المهنيين والثانية للطلبة في المدارس المهنية وتوصلت الدراسة إلى نتائج هامة منها:

أن مجال التمويل للتعليم في المرتبة الأولى للمشكلات المتوافرة من وجهة نظر المعلمين، وأن مجال الإمكانات والتجهيزات في المرتبة الأولى للمشكلات المتوافرة من وجهة نظر الطلبة وأوصت الدراسة 1: بضرورة توفير نظام لتطوير التعليم وخاصة المهني وضرورة تبني سياسات التطوير من قبل الجهات المعنية التي تشمل (الإدارة، والمناهج، والمعلمين) الثانية ضرورة إجراء مسوحات دورية كافية لسوق العمل وحاجاته من المهارات في التخصصات الأكاديمية والمجالات المهنية المختلفة، ومتابعة الخريجين.

9. دراسة (أبو عودة، 2004) بعنوان: "**المشكلات والصعوبات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية في محافظات غزة**"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه مديري المدارس الثانوية، والتعرف على التوجهات المعاصرة في إدارة المدرسة الثانوية، ثم تقديم تصور مقترح للحد من المشكلات والصعوبات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية في محافظات غزة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي لهذا الغرض.

وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة وعددهم (74) مديراً ومديرةً، وعينة من المعلمين بواقع (279) معلم أي بنسبة (15%) من المجتمع الأصلي.

وتم استخدام أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من (172) فقرة تعبر عن المشكلات والصعوبات فيما يتعلق بشخصية المدير، وفيما يتعلق بالمجال البيئي للمدرسة.

وتوصل الباحث إلى أن أكثر المشكلات والصعوبات حدة من وجهة نظر المديرين والمعلمين هو قلة الحوافز، وتدني الرواتب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات تقديرات مديري المدارس الثانوية للمشكلات والصعوبات تعزى لمتغير الخبرة.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية للمشكلات والصعوبات تعزى لمتغير النوع لصالح مدارس الذكور.

وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بالرضا الوظيفي للمديرين والمعلمين مع معالجة الطلبة ذوي حالات الصدمة والرعب النفسي الناتج عن الاحتلال، وتوفير مناخ تربوي وتعليمي سليم يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى التحصيلي للطالب ورضا المعلم عن مهنته.

10. دراسة (الهباش، 2002) بعنوان: "**المشكلات التي تواجه المديرين الجدد في مدارس محافظات غزة وسبل مواجهتها**"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أكثر المشكلات التي تواجه المديرين الجدد في مدارس محافظات غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الجدد التابعين للمدارس الحكومية وعددهم (31) مديراً ومديرة وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة شملت (7) مجالات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات يعاني منها المدراء الجدد في كل المجالات وخاصة المتعلقة بالإدارة التعليمية والمنهاج وبناءً على نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة تعاون إدارة المدرسة مع أولياء الأمور للعمل على رفع المستوى التحصيلي للطلبة، وضرورة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة.

11. دراسة (نواس، 2002) بعنوان: "**المناخ المدرسي و علاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على المناخ السائد في المدارس الثانوية وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة هذه المرحلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من(567) طالب وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي وتم اختيارهم عشوائيا من بين أفراد المجتمع الأصلي والبالغ عددهم (11528) طالب وطالبة.

ولقد استخدم الباحث أداتين وهما: استبانة المناخ الاجتماعي النفسي للمدارس الثانوية ومقياس الصحة النفسية للشباب، وقد توصلت الدراسة لنتائج منها: أن مستوى المناخ السائد في

المدارس الثانوية بمحافظات غزة بشكل عام متوسط، وكان من التوصيات ضـــرورة الاهتمـــام بتحسين المناخ السائد في المدارس الثانوية لدوره في تحسين الاستقرار والصحة النفسية للطلبـــة في كلا التخصصين العلمي والأدبي.

12. دراسة (اسعيد،2001) بعنوان: "**مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظـــات غـــزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي**"

هدفت الدراسة التعرف إلى أي المشكلات الأكثر حدة والتي يعاني منها طلبـــة الصـــف الأول الثانوي (الحادي عشر) بمحافظات غزة، ومعرفة مدى علاقة هذه المشكلات بمتغير النوع والتخصص (أدبي، عملي)، ووضع صيغة تربوية مقترحة لمواجهة مشكلات المـــراهقين فـــي ضوء الفكر التربوي الإسلامي، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته.
تكونت عينة الدراسة من (705) طالب وطالبة من الصف الأول الثانوي بقسميه الأدبي والعلمي بمديرية التربية والتعليم بمحافظات غزة، وكان من نتائج الدراسة:

- وجود فروق تعزى لمتغير التخصص (أدبي– علمي) لصالح طلبة القسم الأدبي فـــي مجالات المشكلات المتعلقة (بالمشكلات الاجتماعية ــ الأخلاقيـــة ــ النفســـية) بينمـــا لصالح القسم العلمي في مجال المشكلات المتعلقة (بشغل وقت الفراغ).
- ومما أوصت به الدراسة ضرورة أن تكون المدرسة مكاناً محببا للطلبة وأن يدرك المعلم أنه بمثابة الأخ الأكبر فيتعامل معهم بالعدل والمحبة والإنسانية.
- وكذلك أوصت الدراسة بضرورة مراعاة المناهج الدراسية لحاجات وميول الطلبة فـــي المرحلة الثانوية، لتنمية الإبداع والابتكار لديهم.

13. دراسة (العاجز، 2001) بعنوان: "**المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مـــدارس البنات في التعليم الأساسي بمحافظات غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات**"

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية التـــي تواجـــه مـــديرات مدارس التعليم الأساسي في محافظات غزة، والتي تحول دون أداء عملهن على الوجه المطلوب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (95) مـــديرة مـــن مـــديرات المرحلتين الابتدائية والإعدادية، بواقع (50) مديرة من الوكالـــة و(45) مـــديرة مـــن مـــدارس الحكومة.

واستخدم الباحث استبانة بأربعة مجالات تشمل مشكلات خاصة بالنظام وبإدارة شؤون الطالبات، ومشكلات خاصة بأعضاء هيئة التدريس ومشكلات خاصة بالإدارة المركزية ومشكلات مرتبطة بالهيئة الإدارية للمدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات شيوعاً هو عدم انجاز بعض المعلمين والمعلمات للأعمال الموكلة إليهم في الوقت المحدد.

وأوصت الدراسة بقيام السلطة المشرفة بتوفير معلمات ذوات كفاءة ومتخصصات ليقمن بإنجاز العمل.

14. دراسة (عسقول و الحولي، 2001) بعنوان: "**اتجاهات طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي الحكومي في لواء غزة نحو الحاسوب**"

وقد هدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي الحكومي للعام (1999) بقطاع غزة نحو الحاسوب، ومعرفة الفروق بينهما حسب متغيرات (النوع، التخصص علمي وأدبي، المستوى العلمي للطالب)، مستخدمًا المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة البحث (713) من طلبة الصف العاشر، (347) طلاب، (366) طالبات، و تمثل (10%) من مجتمع الطلبة، وقد أعد الباحثان استبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب، وشملت أربع محاور.

وكان من أهم النتائج: ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط اتجاهات طلبة الفرع العلمي والأدبي نحو الحاسوب لصالح طلبة الفرع العلمي.

وأوصى البحث بضرورة منح الطلبة ذوي الميول الأدبية فرصًا أكبر للتعامل مع الحاسوب، وضرورة رفع كفاية مدرسي المواد العلمية في المرحلة الثانوية لمستوى يصبح بإمكانهم معه في المستقبل استخدام الحاسوب كوسيلة محفزة للدراسة.

ثانيًا: دراسات عربية

1. دراسة (الشال، 2004) بعنوان: "**الإقبال على شعبة الأدبي في الثانوية العامة الواقع- الأسباب –الانعكاسات و سبل العلاج"دراسة تحليلية – مصر**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب الإقبال على شعبة الأدبي وانعكاساتها وكيفية معالجة الظاهرة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وخاصة الأسلوب المسحي والتحليل لواقع أعداد الطلبة بالفرع الأدبي وذلك لتحديد حجم المشكلة موضع الدراسة، وقد مثل المجتمع

الأصلي جميع الطلبة المقيدين بالشعبة الأدبية، ولصعوبة تطبيق الدراسة على محافظات مصر، ونظراً لكبر المجتمع الأصلي للدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها (1400) من الطلبة ذكور وإناث، مع مقابلة ل(100) من أولياء أمورهم لمعرفة أسباب الالتحاق أو التحويل، كما تم اختيار (50) من الخبراء والمتخصصين لمقابلتهم لمعرفة أسباب الإقبال على الفرع الأدبي.

وكان من نتائج هذه الدراسة الميدانية: أن اختيار الأدبي كان بسبب تركيز الامتحانات على الحفظ، وعدم الاهتمام بالتطبيقات العملية وشرحها نظرياً فقط، وخلو المدارس من الأدوات المعملية المناسبة، بالإضافة إلى أن كلفة التعليم بالكليات العملية أكثر منه بالكليات النظرية، وقام الباحث بوضع إطار مقترح لبنية التعليم الثانوي العام يشتمل على الخطط والبرامج الدراسية والتقويم والامتحانات بما يتيح الفرصة المتكافئة للطلبة في الالتحاق بالجامعات النظرية والعملية.

2. دراسة (المنصوري، 2004) بعنوان: "**دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التعليم الثانوي بدولة قطر**"

وقد هدفت الدراسة التعرف إلى دور مدير المدرسة الثانوية في تحقيق أهداف العملية التربوية في دولة قطر من خلال عدة محاور، واستخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق جمع المعلومات عن أهداف التعليم الثانوي ودراسة واقع الإدارة المدرسية في دولة قطر، مع دراسة لزيادة فاعلية الإدارة المدرسية في دولة قطر.

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) من تصميم الباحث، على عينة قوامها (101) مديرا ومديرة، منهم (49) مدير، و(52) مديرة، وشملت العينة مختلف المدراء والوكلاء في جميع المدارس الثانوية في دولة قطر.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة كانت المقترحات التالية:

1. ضرورة توفر الصفات القيادية و الشخصية في مديري المدارس الثانوية القطرية.
2. القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة من خلال التشخيص الواعي للمشكلات والتقدير السليم للأمور.
3. المحافظات على حسن العلاقات مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والثقة المتبادلة.

3. دراسة (الحازمي، 1999) بعنوان: "**مشكلات طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة**"

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم المشكلات (الأسرية – الصحية– النفسية– الاجتماعية – الاقتصادية) التي تعاني منها طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل المنخفض بمدينة جدة و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتملت العينة على (96) طالبة وذلك في المدارس الثانوية التي تم اختيارها بطريقة عشوائية وتمثل (30%) من عدد المدارس، وتم تطبيق استبانة عن المشكلات التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية ولتحليل البيانات تم استخدام المتوسط الحسابي، واختبار(ت) وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

أن أهم المشكلات على الترتيب: المشكلات الدراسية، المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الصحية، المشكلات الأسرية، المشكلات الاقتصادية.
ومن أهم التوصيات للدراسة ما يلي:

1. لا بد أن تكون العلاقة بين المعلمات والطالبات علاقة حسنة وأن يتم الاهتمام بالميول للطالبات، وأسلوب المناقشة، وربط الدروس بالحياة اليومية.
2. ضرورة أن تكون المعاملة من الوالدين متسمة بالاتزان وأن يتم إحاطة الطالبات بالتشجيع والقبول لآرائهن.
3. أهمية توثيق العلاقة بين المدرسة والأسرة والأخذ بآراء الأمهات في حل مشكلات الطالبات.

4. دراسة (عابدين، 1995) بعنوان: "**تصور مقترح للتكامل بين مدخلي الإعداد الشامل و الإعداد المتخصص للطالب في التعليم الثانوي(العام و الفني) مع التطبيق على سلطنة عمان**"

هدفت الدراسة إلى تحليل وتقويم مدخلين رئيسيين من أبرز مداخل إعداد الطلاب في المرحلة الثانوية وهما مدخلا الإعداد العام الشامل في مقابل الإعداد المتخصص مع رسم معالم التكامل بين المدخلين السابقين، وتطبيق ذلك على حالة التعليم الثانوي في سلطنة عمان.
واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لكونه من أنسب المناهج في تحليل وتقويم مداخل إعداد الطلاب في المرحلة الثانوية، وشمل المجتمع الأصلي للدراسة جملة مديري ومديرات

المدارس الثانوية في مسقط و التي وصل عددها إلى(103) وتمثل العينة (21) مدير ومديرة بنسبة (20%) من المجتمع الأصلي واعتمدت الدراسة على الوثائق والبيانات الإحصائية والمقابلات والاتصالات الفردية لتغطية الجوانب المتعلقة بالطرق التي تتبعها المدارس لتوزيع الطلاب على الشعبتين العلمية والأدبية.

وقد توصل الباحث إلى أنه في الوقت الذي تتبلور فيه ميول الطلبة وتصبح أكثر نضجًا، تبدأ المدرسة الثانوية في التخصص بشكل أو بآخر ويفضل أن يكون ذلك في السنين الأخيرة من المدرسة الثانوية العليا، ومع وجود التخصص أو التشعيب، يتوجب أن تظل النظرة الشمولية التكاملية هي السائدة في البرامج المقدمة للطلاب، ومن هنا يجب أن يدرس طلاب التخصصات العلمية المواد الإنسانية و اللغات والعكس بالعكس.

5. دراسة (خضر، 1993) بعنوان: "**مشكلات طلاب المدارس المتوسطة و الثانوية في المملكة العربية السعودية**"

هدفت الدراسة إلى تحديد وحصر مشكلات طلاب المدرسة المتوسطة والثانوية في مجالات حياتهم، الصحية، الدراسية، الذاتية، الاجتماعية، الأسرية، المستقبل الدراسي والمهني، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (1000) طالب من طلاب ست مدارس متوسطة وست مدارس ومعاهد ثانوية من المناطق الوسطى والشرقية والغربية من المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس التوافق الذي أعده وقننه في البيئة السعودية.

كما استخدم الأسلوب الإحصائي الوصفي في عرض ومعالجة النتائج ومن أهمها ما يلي:

1. شدة حاجة الطلبة إلى خدمات التوجيه الأكاديمي، ليكون اختيارهم مبنيًا على حقائق وليس على رغبات فقط.
2. أنه ما زال هناك من الأهل من يود أن يحقق طموحه في ابنه، بإجبار الابن على الالتحاق بدراسة معينة، دون أن يكون له ميل فيها، وكان من التوصيات للدراسة:

1. تعميم خدمات التوجيه التعليمي المتكاملة الروحية والنفسية والتربوية، لطلاب المرحلة الثانوية والمتوسطة بما يساعدهم على الوقاية من العديد من المشكلات وتوافقهم وتكيفهم.
2. توفير الإمكانات المادية والعناصر البشرية المتميزة، وتدريبها على استراتيجيات التوجيه، مثل الآباء والمربين والإفادة من النتائج في توجيه الطلاب دراسيًا.

6. دراسة (أحمد، 1983) بعنوان:"**مشـــكلات تلاميـــذ المرحلـــة الثانويـــة و حاجـــاتهم الإرشادية**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشـــادية في مدينتي أبها وخميس مشيط جنوبي المملكة السعودية، واستخدم في هـــذا البحـــث الطريقـــة الاستقرائية التي تقيس حاجات عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية قياس موضوعيا، وكان مـــنهج الدراسة تجريبي للتأكد من صحة الاختبارات النفسية، وبلغ أعداد العينة (180) تلميـــذا حيـــث اختيرت العينة عشوائيًا من أربعة فصول من الفرع الأدبي، وأربعة فصول من الفرع العلمـــي، من الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي، وعلى ضوء المشكلات التي كشف عنها البحث، فقد تم رصد الحلول والمقترحات و منها:

1. إنشاء مراكز للتوجيه التربوي بمديريات التعليم.
2. ضرورة وضع نظام قبول للتلاميذ بالمرحلة الثانوية أو الإسهام في توجيه النظام القائم على أسس تربوية.
3. العمل على توزيع التلاميذ على الشعب المختلفة حسب قدراتهم، واستعداداتهم، وميولهم.
4. توجيه التلاميذ في ميدان الدراسة وفي اختيار المهنة.

ثالثًا: الدراسات الأجنبية

1. (Louis, 2010) "Learning from leadership: Investigating the links to improved student learning"

دراسة لويس بعنوان: "**القيادة الإدارية اللازمة لتحسين تعلم الطلبة في المدارس الثانوية**"

هدفت الدراسة إلى معرفة نوع القيادة الإدارية الضرورية لتحسين تعلم الطلاب في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة واستندت إلى الأبحاث التي شملت (180) دراسة من مختلف المدارس والمناطق التعليمية في تسع ولايات.

وتمت المقابلات مع (580) من المعلمين والإداريين، و(304) من موظفي المدارس ومتابعة نتائج طلبة هذه المدارس وكان من التوصيات ضرورة تحسين تعلم الطلاب من خلال القيادة الجماعية والمشاركة بين المدير والمعلم وولي الأمر.

2.(Vialla&Quigeley,2007) "Selective Students, Views of the Essential Characteristics of Effective Teacher"

دراسة فيالا وكوينكلي بعنوان: "**وجهة نظر الطلبة في الخصائص الأساسية للمعلم الفعال**"

هدفت إلى تحديد وجهات نظر طلبة مختارين للخصائص الضرورية للمعلمين في التعليم الثانوي وأثرها على مكانته، حيث طبقت على عينة مكونة من (387) طالباً في إحدى مدارس (نيوساوث ويلز) في استراليا، واستخدم الباحث الاستبانة أداة الدراسة، حيث بينت النتائج أن الخصائص المفضلة لدى عينة الدراسة هي المعلم الصديق المتفتح والمتقبل للطلبة والمستمع لهم والمستفهم لحاجاتهم وقدراتهم الذي يحرص على إيجاد بيئة صفية مرحة وتعليم ممتع واستخدامه للطرق والأساليب المثيرة للتفكير وامتلاكه مهارات التواصل وإلمامه بمادة الدرس وحزمه في عمله، وأن هذه الخصائص تعزز مكانة المعلم الاجتماعية بين زملائه.

3.(Almajdalwi, 2005) "The main factors affecting English classroom interactions of the 11Grade students in North Gaza Governmental schools"

دراسة المجدلاوي بعنوان: "**العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي لمادة اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة الجنوبية**"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تؤدي لزيادة التفاعل الصفي في اللغة الانجليزية في الصف الأول الثانوي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وشملت العينة (30) معلم في الفصل الثاني للعام (2004) وكذلك (17) صف للذكور و(13) صف للإناث واستخدمت الباحثة الاستبانة وبطاقة الملاحظة أدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة أن المعلم هو أهم عنصر في زيادة تفعيل الطلبة وانه لم توجد فروق دالة إحصائيا تعود لتخصص الطالب علمي أو أدبي وأوصت الدراسة إلى ضرورة استخدام المعلمين لأنماط وتقنيات تعليمية حديثة في المرحلة الثانوية و خاصة في الصف الأول الثانوي لزيادة التفاعل الصفي لديهم وقبولهم للمادة الدراسية المقدمة لهم.

4. (Zureik,2005) "Study of Success and Failure Patterns in the Public High Schools of the Emirate of Sharjah in the United Arab Emirates"

دراسة **زوريك** بعنوان: **نماذج للنجاح و الفشل في المدارس العليا في الشارقة في الإمارات العربية المتحدة**

هدفت الدراسة إلى دراسة أنماط النجاح والفشل في المدارس الثانوية العامة بإمارة الشارقة في دولة الإمارات، وأجريت الدراسة بإجراء مقابلات مع (416) من الطلبة البنات في سبع مدارس، وقد توصلت للنتائج التالية: أن من أهم عوامل الفشل من وجهة نظر عينة الدراسة:

طبيعة المناهج الدراسية- إتباع الطرق التقليدية في التدريس- الاعتماد على الاختبارات الموحدة لقياس تحصيل الطلبة- عدم الاهتمام من قبل الطلبة بالتعليم - عدم تعاون الأسرة مع المدرسة.

5.(Ac.Kgoz.2005) "A study on Teacher characteristics and their effects on students attitudes"

دراسة أك كوز بعنوان: "**دراسة لخصائص المعلم و تأثيرها على اتجاهات الطلبة**"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص المعلمين وتأثيراتها على اتجاهات الطلبة، حيث استخدم فيها الأسلوب المسحي مستعيناً باستبانة مفتوحة أعدها الباحث لغرض الدراسة وطبقها على عينة (181) من الطلبة في المدارس الثانوية من أربع مدارس مختلفة في محافظتين في تركيا، وقد بينت النتائج أن أبرز صفات المعلم المكروهة لدى الطلبة هي التحيز في المعاملة والقسوة وعدم الاهتمام بالمظهر وفقدان السيطرة على الصف أما الصفات المرغوبة فهي العدل والمساواة والود والمرح والهدوء وحسن الاستماع للطلبة والحرص على إيجاد بيئة صفية آمنة ومريحة

6. (Chandra&Nedham, 2003) "Academic Failure in Secondary School: The Inter-Related Role of Physical Health Problems and Educational Context"

دراسة شاندرا وندهام بعنوان: الفشل الأكاديمي في المدارس الثانوية

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أسباب الفشل الأكاديمي للمراهقين في المدارس الثانوية من خلال معرفة ما إذا كانت المشكلات الصحية الجسدية تشكل عامل خطر على المجال الأكاديمي، وتم تطبيق الدراسة على عينة ممثلة من الطلبة المراهقين، لإيجاد العلاقة بين الصحة الجسدية والأداء الأكاديمي، وأخيراً تم الكشف عما إذا كان هذا الفشل الأكاديمي المتعلق بسوء الصحة الجسدية يختلف باختلاف البيئة المدرسية وقد بحثت الدراسة في العوامل التي تؤثر على الفشل الدراسي ومنها الغياب المتكرر ومشكلات الواجبات المنزلية والاضطراب العاطفي وإلى إمكانية مساعدة هذه الفئة من الطلبة في هذه الفترة العمرية والتي تؤثر على مجتمعهم كذلك.

7. (Diab, 2000) "Why are they Academic Underachievers?"

دراسة دياب بعنوان:"ما أسباب تدني التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر المعلمين"

تركز هذه الدراسة على مجموعة الطلبة متدني التحصيل، وهي دراسة حالة للطلبة الذين يعتبرهم الباحث موضع الدراسة وهم من مدارس تابعة للأونروا في مخيم جباليا، وقد قام الباحث بإجراء الدراسة بالتعاون مع المعلمين من خلال مقابلات، وبطاقات ملاحظة، ومراجعة ملفات الطلبة الخاصة، وتم تحليل النتائج وتفسيرها حيث توصلت الدراسة إلى أسباب الفشل ومنها: قلة التعاون مع أولياء أمور الطلبة، والمناخ السلبي الصفي بين هذه الفئة والمعلمين، وأوصت الدراسة بالتدريب للمعلمين على التعامل المناسب مع هذه الفئة، وتوطيد العلاقة مع أسر الطلبة بما يؤدي لاستمرارهم في الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولًا: يتضح من استقراء الباحثة للدراسات المحلية والعربية والأجنبية السابقة تناولها لأنماط مختلفة من القضايا التربوية والتعليمية، منها المحلية في الجامعات الفلسطينية أو المدارس الثانوية ومنها في الأقطار العربية والغربية.

وتتبعت الباحثة قضايا هذه الدراسات وتم تصنيفها وفقاً لموضوع الدراسة على النحو التالي:

1. دراسة تناولت عزوف الطلبة عن الدراسات العلمية إلى الأدبية ومنها دراسة (الشال، 2004).

2. دراسات تناولت الاتجاهات نحو قضية معينة أو ظاهرة تربوية ومنها دراسة (مطر، 2008)، ودراسة (Vialla&kuikenly, 2007) ودراسة (عسقول والحولي، 2001) ودراسة (Ak.kgoz, 2005).
3. دراسات تناولت العوامل المؤثرة على المستوى التحصيلي للطلبة في المرحلة الثانوية منها (دراسة البنا، 2010) ودراسة (قنديل وعودة، 2010) ودراسة (دياب، 2000) ودراسة (شاندرا، 2003).
4. دراسات تناولت أدوار (المديرين، والمعلمين) لتحسين النظام المدرسي وسبل تطويره مثل دراسة (رباح،2008) ودراسة (الجدي، 2008) ودراسة (نواس، 2002) ودراسة (المنصوري، 2004) ودراسة (لويس، 2010).
5. دراسة تناولت مشكلات في منظومة التعليم، وتنوعت بين مشكلات تواجه المديرين ومنها دراسة (أبو عيشة، 2007)، ودراسة (أبو عودة، 2004) ودراسة (الهباش، 2002) ودراسة (العاجز، 2001)، ومشكلات النظام الأكاديمي ومنها دراسة (زوريك،2005) ودراسة (المجدلاوي، 2005)، ومشكلات تواجه الطلبة منها دراسة (أبو غالي، 2007) ودراسة (اسعيد، 2001) ودراسة (الحازمي، 1999) ودراسة (خضر، 1993) ودراسة (أحمد،1983)، والدراسات التي تناولت مشكلات تواجه المعلمين فهي دراسة (أبو عصبة، 2005).

ثانيًا: أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

1. من حيث المنهج:

تتفق الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (الشال،2004) ودراسة (قنديل وعودة، 2010) ودراسة (البنا،2010).

2. من حيث مجتمع و عينة الدراسة:

اشتركت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات التي اختارت الطلبة كمجتمع للدراسة، ومنها دراسة (نواس، 2002) ودراسة (اسعيد، 2001) ودراسة (عسقول والحولي، 2001)، كما اتفقت مع دراسات سابقة في اختيار عينة عشوائية من الطلبة من المدارس الثانوية في محافظات غزة، لتطبيق أداة الدراسة.

3. من حيث أدوات الدراسة:

كما اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أداة الدراسة الأولى حيث استخدمت معظمها الاستبانة مثل دراسة (المنصوري، 2004) ودراسة (الحازمي، 1999)، واعتمدت

الدراسة (ثلاثة) متغيرات وهي (النوع، المعدل التراكمي، المنطقة التعليمية)، وهي بذلك تتشابه مع العديد من الدراسات السابقة في بعض المتغيرات مثل دراسة (اسعيد، 2003) و(الهباش، 2002).

ثالثًا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

1. من حيث موضوع الدراسة و أهدافها:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها الشامل لظاهرة العزوف ودور كل من (الطلبة، والمعلم، والأسرة، والمنهاج) في تطوير التعليم الثانوي، وكذلك تتبعت الباحثة المشكلات من (الإدارة، المعلمين، الأسرة، والمنهاج) للعمل على الحد منها.

2. منهج الدراسة:

اختلف منهج الدراسة الحالية عن عدد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة (دياب، 2000) حيث اتبعت منهج دراسة الحالة.

واتبعت دراسة (آك كوز،2005) الأسلوب المسحي، واتبعت دراسة (أبو غالي، 2007) المنهج التجريبي، أما دراسة (أحمد، 1983) فقد اتبعت المنهج الاستطلاعي الميداني، والتحليلي الوصفي.

3. عينة الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة باختيارها لعينة عشوائية من طلبة مدارس محافظات غزة الثانوية (مديريتي غرب وشرق غزة)، عن دراسة (أبو عيشة، 2007) التي استخدمت العينة الطبقية المنتظمة.

4. أدوات الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في الأداة الثانية (المقابلة) حيث استخدمت دراسة (المجدلاوي، 2005) بطاقة الملاحظة واستخدمت (أبوغالي،2007) قائمة المشكلات الأسرية، واستخدمت دراسة (مطر، 2008) مقاييس اتجاه توافق طبيعة دراسته.

❖ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور منها:

- اختيار منهج الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- بناء أداة الدراسة المستخدمة وهي الاستبانة وتحديد مجالاتها وفقراتها.
- عرض و مناقشة النتائج تفسيرها.

- الإفادة من توصيات ومقترحات الدراسات السابقة.
- تحديد متغيرات الدراسة.
- التعرف على نوع المعالجات الإحصائية المناسبة.

❖ أوجه التميز في الدراسة الحالية:

- اختصت الدراسة الحالية باختيار فئة محددة من طلبة الصف الأول الثانوي فرع العلـــوم الإنسانية وهم الحاصلين على معدل ≤ 60% في الصف العاشر لتطبيق الدراسة مـــع دراسة المشكلة من وجهة نظرهم.
- تناولت الدراسة ظاهرة هامة في المجتمع الفلسطيني لم يتناولها الأدب التربوي بالقـــدر الكافي، فهي تعتبر من الدراسات الأوائل في هذا المجال.
- أضافت الدراسة تجارب الدول الحديثة في تطوير التعليم الثانوي للإفادة منه فـــي حـــل مشكلة الدراسة.
- اهتمت الدراسة بإثراء موضوع التوجيه التربوي والتعليمي لطلبة المرحلة الثانوية لرؤية الباحثة بالدور الهام له في الاختيار المناسب للتخصـــص فـــي مرحلـــة الصـــف الأول الثانوي.
- استخدمت الدراسة أداتين ، الاستبانة لمعرفة أسباب العزوف، و المقابلة للاقتراح الحلول من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية.
- قدمت الدراسة توصيات للمسئولين وترجو الباحثة أن تعود فائدتها على البحث العلمـــي والتوجه نحو التخصصات العلمية المطلوبة في المجتمع الفلسطيني.

الفصل الرابع

الطريقة و الإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- صدق الاستبانة
- ثبات الاستبانة
- إجراءات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفًا مفصلًا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولًا: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها" (الأغا والأستاذ، 2000، ص80)، ويعرفه (ملحم، 2001) بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة تصويراً كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن هذه الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة " (ملحم،2001، ص 324).

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي علوم إنسانية في المدارس الثانوية في محافظات غزة للعام الدراسي (2010-2011) الحاصلين على نسبة ≤ 60% في معدل مبحثي العلوم والرياضيات في الصف العاشر للعام الدراسي (2009-2010) وعددهم (2499) طالبًا وطالبة، والجدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة

جدول رقم (1)

يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع والمنطقة التعليمية

المديرية	ذكر	أنثى	المجموع
غرب غزة	401	831	1232
شرق غزة	408	859	1267
الإجمالي	809	1690	2499

أولًا: مديرية غرب غزة:

وقد تم الحصول على أعداد الطلبة في مديرية الغرب بعد مراجعة قسم الامتحانات عن نتائج الطلبة للصف العاشر، وتم تحديد الحاصلين على نسبة ≤ 60% في معدل علامتي مبحثي العلوم والرياضيات في الصف العاشر للعام (2009–2010) وقد توصلت الباحثة للأعداد الموضحة بالجدول (2):

جدول رقم (2)

يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع بمديرية غرب غزة

المديرية	طلاب الصف العاشر 2009 –2010 الحاصلين على معدل 60% فما فوق		الطلاب الملتحقين بالفرع العلمي		الطلاب الملتحقين بفرع العلوم الإنسانية	
النوع	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
عدد الطلاب	1363	1952	962	1121	401	831
الإجمالي	3315		2083		1232	

ثانيًا: مديرية شرق غزة:

وقد تم الحصول على أعداد الطلبة في مديرية الشرق بعد مراجعة قسم الامتحانات عن أعداد الطلبة في الصف الأول الثانوي العلوم الإنسانية، وتم تحديد الحاصلين على نسبة ≤ 60% في معدل علامتي مبحثي العلوم والرياضيات في الصف العاشر للعام (2009–2010)، وقد توصلت الباحثة للأعداد الموضحة بالجدول (3):

جدول رقم (3)

يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع بمديرية شرق غزة

المديرية	طلاب الصف العاشر 2009 –2010 الحاصلين على معدل 60% فما فوق		الطلاب الملتحقين بالفرع العلمي		الطلاب الملتحقين بفرع العلوم الإنسانية	
النوع	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
عدد الطلاب	727	1332	319	473	408	859
الإجمالي	2059		792		1267	

ثالثًا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (406) طالبًا وطالبة وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة الصف الأول الثانوي علوم إنسانية في المدارس الثانوية في محافظات غزة وفق المناطق الفرعية الموضحة في ملحق(4)، وكانت العينة تمثل نسبة (16.25%) من مجموع مجتمع الدراسة البالغ (2499) والجدول (4) يوضح:

جدول رقم (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع والمنطقة التعليمية

المديرية	ذكر	أنثى	المجموع
غرب غزة	71	129	200
شرق غزة	72	134	206
المجموع	143	263	406

والجداول (5، 6، 7) تبين توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة:

1- متغير النوع:

جدول رقم (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	143	35.22
أنثى	263	64.78
المجموع	406	100

معدل الطالب:

جدول رقم (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معدل الطالب

المعدل	العدد	النسبة المئوية%
60-69	51	12.56
70-79	104	25.62
80-89	134	33.00
90-99	117	28.82
المجموع	406	100

2- متغير المنطقة التعليمية:

جدول رقم (7)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	العدد	النسبة المئوية%
غرب غزة	200	49.26
شرق غزة	206	50.74
المجموع	406	100.00

رابعًا: أدوات الدراسة :

1. أداة الدراسة الأولى (الاستبانة):

أعدت الباحثة الاستبانة لقياس **أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظات غزة**، حيث تعتبر "الاستبانة الأداة الرئيسية الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجري تعبئتها من قبل المستجيب" (ملحم، 2001، ص300).

وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها من الباحثة، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين في التربية عن طريق المقابلات الشخصية، استخلصت الباحثة منها مجالات معينة، وقامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

- تم تحديد المجالات الرئيسية التي تتكون منها الاستبانة، وهي (أسباب متعلقة بالطلبة، أسباب متعلقة بأولياء الأمور، أسباب متعلقة بالمعلمين، أسباب متعلقة بالمنهاج).
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية التي شملت (54) فقرة موزعة على المجالات الأربعة والملحق رقم (5) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة علي المشرف من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب رؤية المشرف.
- عرض الاستبانة على (11) من المحكمين التربويين، من الأساتذة الأفاضل في الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة،جامعة الازهر) والملحق رقم (6) يبين أعضاء لجنة التحكيم.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف فقرتين من فقرات الاستبانة، وكذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب الجدول التالي:

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

اختارت الباحثة الدرجة (5) للاستجابة موافق بشدة وبذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة (100%)، وهو يتناسب مع الاستجابة لمعرفة **أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظات غزة.**

والملحق رقم (7) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

- ولقد كانت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من قسمين كالتالي:

القسم الأول: يحتوي علي البيانات الشخصية لعينة الدراسة.

القسم الثاني: يتكون من (52) فقرة موزعة علي أربعة مجالات تتناول أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظات غزة كالتالي:

- المجال الأول: أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمي والمتعلقة بالطلبة أنفسهم من (17) فقرة.
- المجال الثاني: أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمي والمتعلقة بأولياء أمور الطلبة أنفسهم يتكون من (10) فقرات.
- المجال الثالث: أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمي والمتعلقة بالمعلمين يتكون من (15) فقرة.
- المجال الرابع: أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمي والمتعلقة بالمنهاج يتكون من (10) فقرات.

الأداة الثانية (المقابلة):

أعدت الباحثة المقابلة لعينة من مديري المدارس الثانوية ملحق رقم (8) وقد تضمنت المقابلة السؤال التالي :

1. ما سبل الحد من ظاهرة عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المديرين.
2. تم تطبيق المقابلة مع المديرين ملحق رقم (9)، وتحليل الإجابات بالتكرار والنسب المئوية وتسجيل الحلول المقترحة للحد من الظاهرة.

خامسًا: صدق الاستبانة :

ويقصد بصدق الاستبانة: كما يعرفه (عبيدات ،1988) بأنه " قدرته على قياس ما وضعت لقياسه" (عبيدات ، 1988،ص 15) وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين من المتخصصين في التربية ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات

الأربعة للاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (52) فقرة.

2- صدق الاتساق الداخلي: ويعرف بأنه "التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي اشتراك جميع فقرات الاستبانة في قياس خاصية معينة في الفرد" (أبو لبدة ،1982، ص72).

وجرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجـــال الأول: (أســـباب متعلقـــة بالطلبـــة) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (8):

الجدول (8)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول" أسباب متعلقة بالطلبة " مع الدرجة الكلية للمجال الأول

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	قلة معرفتي بمسارب التعليم المتاحة لي في نهاية مرحلة التعليم الأساسي.	0.583	دالة عند 0.01
2.	ضعفي في المستوى العلمي .	0.440	دالة عند 0.01
3.	مراعاتي لظروف عائلتي الصعبة.	0.343	دالة عند 0.05
4.	قلة إدراكي لأهمية الدراسة العلمية .	0.393	دالة عند 0.05
5.	الاعتقاد بأن التعليم في فرع العلوم الإنسانية أكثر سهولة من الفرع العلمي.	0.500	دالة عند 0.01
6.	خوفي من ضغط الدراسة في الفرع العلمي.	0.447	دالة عند 0.01
7.	ميولي الشخصية والفكرية نحو العلوم الإنسانية.	0.631	دالة عند 0.01
8.	خوفي من طريقة عرض الوزارة لنتائج الثانوية على شبكة الانترنت.	0.424	دالة عند 0.01
9.	تناقص روح الإبداع عندي في الصف الأول الثانوي.	0.488	دالة عند 0.01
10.	افتقاري لطرق المذاكرة الجيدة وإدارة الوقت.	0.467	دالة عند 0.01
11.	معاناتي من مشكلات صحية تبعدني عن الدراسة الصعبة في الفرع العلمي .	0.664	دالة عند 0.01
12.	تجارب المحيطين بي من حيث النتائج المتدنية لهم.	0.525	دالة عند 0.01
13.	وجودي في أسرة كثيرة الأفراد مما يقلل من اتجاهي نحو إكمال الدراسة.	0.597	دالة عند 0.01
14.	خوفي من الفشل في الفرع العلمي	0.664	دالة عند 0.01
15.	سخرية بعض الزملاء مني حال التحاقي بالفرع العلمي.	0.606	دالة عند 0.01
16.	نظرتي نحو مجال عملي المستقبلي يدفعني للالتحاق بالعلوم الإنسانية	0.661	دالة عند 0.01
17.	التكلفة المادية للكليات العلمية عن الكليات الإنسانية.	0.593	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجـــال الأول "**أسباب متعلقة بالطلبة** " والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.343-0.664)، وكـــذلك قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حريـــة (38) والتي تساوي (0.304)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثاني: (أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (9):

الجدول (9)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني" أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة " مع الدرجة الكلية للمجال الثاني

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	قلة الاهتمام من قبل والديَ بالتحصيل الدراسي .	0.654	دالة عند 0.01
2.	الافتقار إلى الأجواء الاجتماعية المريحة في البيت.	0.721	دالة عند 0.01
3.	خوف والديَ من حصولي على درجات متدنية.	0.614	دالة عند 0.01
4.	سوء الأحوال الاقتصادية بسبب الإغلاق والحصار.	0.677	دالة عند 0.01
5.	إجبار والديَ لي بالالتحاق بالعلوم الإنسانية	0.603	دالة عند 0.01
6.	طبيعة مهنة والدي لها دور في توجهي نحو العلوم الإنسانية.	0.702	دالة عند 0.01
7.	اعتقاد والديَ بعدم الجدوى من الدراسة في الفرع العلمي.	0.661	دالة عند 0.01
8.	توقف طموح والديَ بحصولي على الشهادة المدرسية الثانوية فقط.	0.592	دالة عند 0.01
9.	عدم استماع والديَ لمشاكلي .	0.743	دالة عند 0.01
10.	معارضة والديَ لخططي المستقبلية .	0.583	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني" **أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة** " والدرجة الكلية لفقراته، الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.583-0.743)، وكذلك قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) والتي تساوي(0.304)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثالث: (أسباب متعلقة بالمعلمين) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (10):

الجدول (10)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث " أسباب متعلقة بالمعلمين " مع الدرجة الكلية للمجال الثالث

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	ضعف الكفاءة العلمية للمعلمين.	0.512	دالة عند 0.01
2.	اتجاه المعلمين السلبي نحوي.	0.688	دالة عند 0.01
3.	استخدام المعلمين عبارات محبطة لي.	0.684	دالة عند 0.01
4.	اهتمام المعلمين بالكم على حساب الكيف.	0.724	دالة عند 0.01
5.	استخدام المعلمين لأساليب التدريس التقليدية.	0.713	دالة عند 0.01
6.	تدني مهارات المعلمين في كيفية تشجيعي.	0.820	دالة عند 0.01
7.	قلة التواصل بيني و بين المعلمين.	0.531	دالة عند 0.01
8.	انشغال المعلمين بالدروس الخصوصية.	0.817	دالة عند 0.01
9.	قلة مراعاة المعلمين لقدرات الطلبة العلمية.	0.764	دالة عند 0.01
10.	استخدام المعلمين لمعايير غير موحدة في التقييم.	0.655	دالة عند 0.01
11.	قلة مراعاة المعلمين لمشاعري.	0.692	دالة عند 0.01
12.	كثرة الواجبات المنزلية المطلوبة من طلبة الفرع العلمي.	0.399	دالة عند 0.01
13.	قلة كفاءة المعلمين في طرق التدريس العلمية الحديثة.	0.587	دالة عند 0.01
14.	ضعف المعلمين في ترتيب موضوعات الدراسة وتنظيمها بطريقة منطقية.	0.690	دالة عند 0.01
15.	تذمر المعلمين من أسئلة الطلبة المتميزين.	0.462	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث "**أسباب متعلقة بالمعلمين**" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05 ، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.399-0.820)، وكذلك قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) والتي تساوي (0.304)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الرابع: (أسباب متعلقة بالمنهاج) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (11):

الجدول (11)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع "أسباب متعلقة بالمنهاج" مع الدرجة الكلية للمجال الرابع

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	صعوبة المنهاج لطلبة الفرع العلمي.	0.568	دالة عند 0.01
2.	نقص الأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لممارسة الأنشطة المنهجية في الفرع العلمي.	0.794	دالة عند 0.01
3.	افتقار المنهاج في الصف الأول الثانوي العلمي لحصص الراحة والترويح عن النفس.	0.712	دالة عند 0.01
4.	تركيز المنهاج على الجانب النظري دون العملي.	0.621	دالة عند 0.01
5.	غياب مواد دراسية اختيارية في المناهج.	0.749	دالة عند 0.01
6.	كثافة المواد الدراسية مقارنة بالوقت المخصص لها.	0.814	دالة عند 0.01
7.	وجود مواد تدريبية مصاحبة للمادة العلمية بما يزيد ضغوط الدراسة في الفرع العلمي.	0.568	دالة عند 0.01
8.	قلة مراعاة المنهاج في الفرع العلمي للفروق الفردية بين الطلبة.	0.579	دالة عند 0.01
9.	قلة عرض المنهاج بطريقة تجذب انتباه المتعلمين وتشوقهم.	0.707	دالة عند 0.01
10.	قلة ترابط المنهاج مع واقع البيئة المحلية للطلبة.	0.629	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع " **أسباب متعلقة بالمنهاج** " والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.568-0.814)، وكذلك قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(38) والتي تساوي (0.304)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الرابع صادقة لما وضعت لقياسه.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى، كذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

	المجموع	أسباب متعلقة بالطلبة	أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة	أسباب متعلقة بالمعلمين	أسباب متعلقة بالمنهاج
المجموع	1				
أسباب متعلقة بالطلبة	0.757	1			
أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة	0.749	0.484	1		
أسباب متعلقة بالمعلمين	0.862	0.425	0.627	1	
أسباب متعلقة بالمنهاج	0.666	0.320	0.362	0.517	1

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

سادسًا: ثبات الاستبانة Reliability:

المقصود بالثبات هو "إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الأفراد" (أبو لبدة، 1982، ص261).

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث قامت الباحثة بتجزئة الاستبانة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل مجال من مجالات الاستبانة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) و هذه المعادلة هي من: (أبو حطب و صادق، 1980، ص14)

$$\text{ث} = \frac{2\text{ر}}{1+\text{ر}}$$

حيث ث= معامل الثبات الذي نريد الحصول عليه.

ر= معامل الارتباط بين درجات الأفراد على نصفي الاستبانة.

والجدول (13) يوضح ذلك:

الجدول (13)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المجالات	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
أسباب متعلقة بالطلبة	17*	0.754	0.757
أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة	10	0.613	0.760
أسباب متعلقة بالمعلمين	15*	0.823	0.840
أسباب متعلقة بالمنهاج	10	0.746	0.854
المجموع	52	0.571	0.727

* تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (.727)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2. طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك للاستبانة ككل حسب المعادلة التالية:

$$\text{ألفا كرونباخ} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1}\left[1 - \frac{\text{مجـ س ع}^2\text{س}}{\text{ع}^2}\right] \quad \text{حيث}$$

الفا = معامل ثبات الاستبيان ن= عدد مفردات الاستبيان

$ع^2$ س= تباين مفردات الاستبيان = $ع^2$ = تباين الاستبيان ككل

والجدول (14) يوضح ذلك:

الجدول (14)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
أسباب متعلقة بالطلبة	**17**	0.840
أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة	**10**	0.847
أسباب متعلقة بالمعلمين	**15**	0.900
أسباب متعلقة بالمنهاج	**10**	0.866
المجموع	**52**	0.931

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.931)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة، ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريباً ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

سابعًا: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

1. إعداد الأداة بصورتها النهائية.
2. حصلت الباحثة على كتاب موجه من عمادة كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية إلى وكيل وزارة التربية والتعليم العالي، لتسهيل مهمة الباحثة في توزيع الاستبانات على طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي فرع العلوم الإنسانية في محافظات غزة وملحق رقم (10) يوضح ذلك.
3. بعد حصول الباحثة على التوجيهات والتسهيلات من قبل وزارة التربية والتعليم العالي ملحقات رقم (11)، قامت الباحثة بتوزيع (40) استبانة أولية، للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها.
4. بعد إجراء الصدق والثبات قامت الباحثة بتوزيع (420) استبانة.
5. بعد جمع الأداة من أفراد العينة، تم استبعاد الأداة التي لم يتم الإجابة عن أحد فقراتها أو لم يتم استرجاعها و كانت العينة النهائية التي استوفت الشروط هي (406) استبانة.
6. تم ترقيم وترميز أداة الدراسة، كما تم توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائياً، من خلال جهاز الحاسوب للحصول على نتائج الدراسة.

ثامناً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1. تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Stochastic Package for Social Science، لتحليل البيانات ومعالجتها.
2. تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

3. تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية و ذلك للإجابة عن السؤال الأول.
- اختبار ت: لبيان دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين لاختبار الفرضية الأولى .
- تحليل التباين الأحادي: لبيان دلالة الفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر لاختبار الفرضيتين الثانية والثالثة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول**
- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني**
- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث**

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على **أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظات غزة**، والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت على (النوع، والمعدل والمنطقة التعليمية)، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على : "ما درجة تقدير أفراد العينة لأسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظات غزة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

المجال الأول: أسباب متعلقة بالطلبة

الجدول (15)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول وكذلك ترتيبها في المجال (ن =406)

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	قلة معرفتي بمسارب التعليم المتاحة لي في نهاية مرحلة التعليم الأساسي.	80	122	108	73	23	1055	2.599	1.156	51.97	10
2	ضعفي في المستوى العلمي .	122	141	59	65	19	936	2.305	1.191	46.11	14

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
3	مراعاتي لظروف عائلتي الصعبة.	121	98	61	59	67	1071	2.638	1.454	52.76	9
4	قلة إدراكي لأهمية الدراسة العلمية .	112	108	71	74	41	1042	2.567	1.331	51.33	11
5	الاعتقاد بأن التعليم في فرع العلوم الإنسانية أكثر سهولة من الفرع العلمي.	32	45	55	126	148	1531	3.771	1.267	75.42	2
6	خوفي من ضغط الدراسة في الفرع العلمي.	19	38	44	138	167	1614	3.975	1.148	79.51	1
7	ميولي الشخصية والفكرية نحو العلوم الإنسانية.	45	49	68	107	137	1460	3.596	1.352	71.92	3
8	خوفي من طريقة عرض الوزارة لنتائج الثانوية على شبكة الانترنت.	90	86	87	51	92	1187	2.924	1.459	58.47	7
9	تناقص روح الإبداع عندي في الصف الأول الثانوي.	97	137	83	67	22	998	2.458	1.177	49.16	13
10	افتقاري لطرق المذاكرة الجيدة وإدارة الوقت.	91	101	75	92	47	1121	2.761	1.335	55.22	8
11	معاناتي من مشكلات صحية تبعدني عن الدراسة الصعبة في الفرع العلمي .	210	101	40	33	22	774	1.906	1.193	38.13	17
12	تجارب المحيطين بي من حيث النتائج المتدنية لهم.	59	72	83	106	86	1306	3.217	1.351	64.33	6
13	وجودي في أسرة كثيرة الأفراد مما يقلل من اتجاهي نحو إكمال الدراسة.	166	115	43	49	33	886	2.182	1.304	43.65	16
14	خوفي من الفشل في الفرع العلمي	54	75	76	117	84	1320	3.251	1.332	65.02	5
15	سخرية بعض الزملاء مني حال التحاقي بالفرع العلمي.	178	78	57	52	41	918	2.261	1.392	45.22	15
16	نظرتي نحو مجال عملي المستقبلي يدفعني للالتحاق بالعلوم الإنسانية	50	55	80	96	125	1409	3.470	1.371	69.41	4
17	التكلفة المادية للكليات العلمية عن الكليات الإنسانية.	119	123	63	60	41	999	2.461	1.319	49.21	12

يتضح من الجدول السابق:ووفقا للأوزان النسبية للفقرات ما يلي:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (6) والتي نصت على"خوفي من ضغط الدراسة في الفرع العلمي" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.51 %).
- الفقرة (5) والتي نصت على "الاعتقاد بأن التعليم في فرع العلوم الإنسانية أكثر سهولة من الفرع العلمي" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (75.42 %).
- **وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:**

- الفقرة (13) والتي نصت على "وجودي في أسرة كثيرة الأفراد مما يقلل من اتجاهي نحو إكمال الدراسة" احتلت المرتبة السادسة عشر بوزن نسبي قدره (43.65%).
- الفقرة (11) والتي نصت على "معاناتي من مشكلات صحية تبعدني عن الدراسة الصعبة في الفرع العلمي" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (38.13%).

❖ وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (6) على أعلى وزن نسبي و"هي خوف الطلبة من ضغوط الدراسة في الفرع العلمي"

1. بسبب اكتظاظ اليوم الدراسي بالحصص العلمية المتتابعة، إلى جانب الكم الكبير من الواجبات والأنشطة والمشاريع والأبحاث والملفات المطلوب إنجازها وإعدادها في البيت.
2. وكذلك الامتحانات القصيرة والشهرية والنصفية والنهائية دون إعطاء الطلبة فرصة للدراسة المنظمة الميسرة، مؤديا ذلك إلى الإرهاق الشديد والتوتر والتراجع في المستوى التحصيلي وهم بذلك يفضلون العزوف عن العلمي والالتحاق بالفرع الأقل ضغطاً، وهنا تنوه الباحثة إلى ضرورة النظر في هذه الضغوط والتخفيف منها.
3. وتؤيد ذلك دراسة(رباح، 2008) والتي أكدت على ضرورة أن يتعرف مديرو المدارس الثانوية على احتياجات طلبتهم والمشكلات التي تواجههم، من أجل تلبية حاجاتهم وحل مشكلاتهم، بما يحقق لهم الطمأنينة في ظل أجواء مدرسية آمنة.

❖ وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (5) على وزن نسبي عال وهي "الاعتقاد بأن التعليم في فرع العلوم الإنسانية أكثر سهولة من الفرع العلمي":

1.إلى أن الدراسة في فرع العلوم الإنسانية لا تشمل المواد العلمية المعقدة.

2. كما أن المواد العلمية متراكمة وبحاجة لاستذكار معلومات ومنهاج السنوات السابقة، وهذا ما لا يفضله الطلبة، فهم ينتقلون من مرحلة لأخرى دون الاحتفاظ بمعلومات تراكمية، وترى الباحثة أن تفكير الطلبة قد يتجه نحو الدروس الخصوصية وهم يعتقدون أن دروس المواد الأدبية أيسر وأقل تكلفة وهم بذلك يضعون تصوراً للمستقبل يوافق قدراتهم المادية والاجتماعية والأسرية.

3.وتؤيد ذلك دراسة كل من (البنا،2010) و (العاجز، 2000) التي توصلت إلى أن العوامل الاجتماعية و الاقتصادية لها دور في تعميق الاعتقاد بيسر الدراسة المستقبلية في العلوم الإنسانية.

❖ وتعزو الباحثة حصول الفقرة (13) والتي نصت على "وجودي في أسرة كثيرة الأفراد مما يقلل من اتجاهي نحو إكمال الدراسة" على وزن نسبي منخفض:

1. إلى أن استقلالية الطلبة في عمر المراهقة وخاصة في المرحلة الثانوية تعمق لديهم الشعور بالمسئولية وضرورة الاهتمام بالدراسة.
2. لا يثنيهم ذلك عن الطموح المستقبلي لهم، بل تتضاعف رغبتهم بالالتحاق بالدراسة الأحدث إن أمكن ذلك لهم.

❖ وتعزو الباحثة حصول الفقرة (11) والتي نصت على " معاناتي من مشكلات صحية تبعدني عن الدراسة الصعبة في الفرع العلمي" على وزن نسبي منخفض إلى أن المشاكل الصحية:

1. لا تثني الطلبة عن طموحاتهم وميولهم المستقبلية من وجهه نظر الباحثة بل من الممكن توجه هذه الفئة من الطلبة للدراسة العلمية تحديا لمشكلاتهم الصحية.
2. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الحازمي، 1999) في أن المشكلات الصحية ذات أثر قليل في اختيار الطلبة لنوع الدراسة المرغوب لديهم حيث كانت ترتيب المشكلات الصحية متأخراً في نتائج دراسة (الحازمي، 1999).

المجال الثاني: أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة

الجدول (16)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني وكذلك ترتيبها في المجال (ن =406)

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	قلة الاهتمام من قبل والديَ بالتحصيل الدراسي .	224	94	34	26	28	758	1.867	1.224	37.34	7
2	الافتقار إلى الأجواء الاجتماعية المريحة في البيت.	123	107	70	68	38	1009	2.485	1.325	49.70	3
3	خوف والديَ من حصولي على درجات متدنية.	79	113	78	86	50	1133	2.791	1.312	55.81	2
4	سوء الأحوال الاقتصادية بسبب الإغلاق والحصار.	79	99	73	73	82	1198	2.951	1.419	59.01	1
5	إجبار والديَ لي بالالتحاق بالعلوم الإنسانية	252	92	33	16	13	664	1.635	1.009	32.71	9
6	طبيعة مهنة والدي لها دور في توجهي نحو العلوم الإنسانية.	147	129	51	39	40	914	2.251	1.304	45.02	4

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
7	اعتقاد والديَ بعدم الجدوى من الدراسة في الفرع العلمي.	187	104	67	32	16	804	1.980	1.139	39.61	6
8	توقف طموح والديَ بحصولي على الشهادة المدرسية الثانوية فقط.	260	86	29	10	21	664	1.635	1.070	32.71	10
9	عدم استماع والديَ لمشاكلي .	185	110	58	25	28	819	2.017	1.212	40.34	5
10	معارضة والديَ لخططي المستقبلية .	224	114	28	16	24	720	1.773	1.123	35.47	8

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (4) والتي نصت على "سوء الأحوال الاقتصادية بسبب الإغلاق والحصار" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (59.01%).
- الفقرة (3) والتي نصت على "خوف والديَ من حصولي على درجات متدنية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (55.81 %).
- **وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:**
- الفقرة (5) والتي نصت على "إجبار والديَ لي بالالتحاق بالعلوم الإنسانية" احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (32.71%).
- الفقرة (8) والتي نصت على" توقف طموح والديَ بحصولي على الشهادة المدرسية الثانوية فقط " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (32.71%).

❖ تعزو الباحثة حصول الفقرة (4) والتي نصت على "سوء الأحوال الاقتصادية بسبب الإغلاق والحصار" على أعلى وزن نسبي في مجال أولياء الأمور إلى:

1. أن ما يعانيه الشعب الفلسطيني من ظروف سياسية ينعكس سلبا على سياسة التعليم، ونظامه في الوطن.
2. حيث يتسبب الإغلاق والحصار بتوقف الطموح أحياناً لدى الطلبة مراعاة لظروف أولياء أمورهم وهذا ما يوافق نتائج دراسة (أبو عيشة، 2007) والتي أوصت بضرورة توفير الدعم المالي متمثلاً بالمصادر المالية اللازمة لتطوير عملية التعليم والأبنية المدرسية وتوابعها.

❖ وتعزو الباحثة حصول فقرة رقم (3) والتي نصت على" خوف والديَ من حصولي على درجات متدنية" على وزن نسبي عالي في مجال أولياء الأمور إلى:

1. أن الطلبة يقعون تحت تأثير التبعية للوالدين والشعور المتبادل بالخوف من النتائج وقلة التوفيق في الفرع العلمي، وخاصة للتجارب التي مر بها المحيطون في سنوات سابقة مما يثير القلق وقلة الاستقرار الدراسي والتوجه نحو الفرع الذي يعتبره الطلبة وأولياء أمورهم مخرجًا من صعوبات الفرع العلمي.
2. وتوافق نتائج دراسة (الهباش، 2002) نتائج الدراسة الحالية وتدعم دور أولياء الأمور في الخوف من صعوبة المواد العلمية في الفرع العلمي، وضرورة تواصل المدارس الثانوية مع أولياء الأمور لتشجيع الطلبة والعمل على رفع المستوى التحصيلي للطلبة وكذلك دراسة (المنصوري، 2004) والتي أوصت بالمحافظات على حسن العلاقات مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والثقة المتبادلة.

❖ كما تعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (5) والتي نصت على "إجبار والديَ لي بالالتحاق بالعلوم الإنسانية" على وزن نسبي منخفض والتي احتلت المرتبة العاشرة إلى:

1. أن الرغبة الشخصية للطلبة هي التي تدفعهم لاختيار الفرع الإنساني وتتوافق رؤيتهم مع أولياء أمورهم في الاختيار مما لا يسمح بإجبار أو ضغوطات من أولياء أمورهم.
2. وبالمقارنة مع دراسة (أبو غالي، 2007) فقد كان من النتائج أن مطالب الوالدين غير واقعية من الأبناء مع التدخل في اختيار مستقبلهم، وأما دراسة (الحازمي، 1999) فهي تؤيد الدراسة الحالية ومن نتائجها ضرورة أن تكون المعاملة من الوالدين متسمة بالاتزان وأن يتم إحاطة الطالبات بالتشجيع والقبول لآرائهن، وأما دراسة (خضر، 1993) والتي من نتائجها، أنه ما زال هناك من الأهل من يود أن يحقق طموحه في ابنه، بإجبار الابن على الالتحاق بدراسة معينة، دون أن يكون له ميل فيها وهي بذلك تخالف نتائج الدراسة الحالية من حيث عدم إجبار أو تأثير الوالدين على مستقبل الطلبة.

ومن الدراسات التي تناولت دور أولياء الأمور مع الطلبة دراسة (الشال، 2004) والتي حدد فيها سبب الإقبال على الأدبي بعد مقابلة أولياء الأمور لقلة كلفة الدروس الخصوصية له، ولسهولة حجز مقعد جامعي، ولوجود كليات تقبل خريجي الشعبتين على السواء، وهذه كلها برأي الباحثة عوامل تسهل الالتحاق بفرع العلوم الإنسانية للطلبة دون إجبار أو ضغوطات.

❖ كما تعزو الباحثة حصول الفقرة (8) والتي نصت على "توقف طموح والديَ بحصولي على الشهادة المدرسية الثانوية فقط" على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (32.71%)، فان ذلك:

1. يعود للثورة العلمية المعلوماتية التي تدفع الطلبة في القرن الحادي والعشرين إلى الاندفاع نحو التعليم وإكمال الشهادة الجامعية وحتى الانطلاق نحو الدراسات العليا وهذا ما تسبب برفض الطلبة لهذه الفقرة وحصولها على الوزن النسبي الأخير في فقرات المجال.
2. و تؤيد دراسة (أبو عيشة، 2007) ذلك فكان من توصياتها، الاهتمام بالطلبة وإرشادهم نفسياً وتوجيههم مهنياً وتقنياً، حيث أن هذا الاهتمام يدفع الطلبة لإكمال دراستهم الجامعية.

وهذه التوصيات تؤكد نتيجة الدراسة الحالية لهذه الفقرة من حيث عدم توقف الدراسة عند الشهادة الثانوية ورفض الطلبة لهذه الفقرة دليل على اهتمامهم بمواصلة التعليم الموجه والمنظم.

المجال الثالث أسباب متعلقة بالمعلمين:

الجدول (17)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث وكذلك ترتيبها في المجال (ن =406)

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ضعف الكفاءة العلمية للمعلمين .	41	96	108	89	72	1273	3.135	1.247	62.71	10
2	اتجاه المعلمين السلبي نحوي.	100	129	77	53	47	1036	2.552	1.304	51.03	15
3	استخدام المعلمين عبارات محبطة لي .	71	114	69	75	77	1191	2.933	1.387	58.67	14
4	اهتمام المعلمين بالكم على حساب الكيف.	37	93	105	92	79	1301	3.204	1.249	64.09	6
5	استخدام المعلمين لأساليب التدريس التقليدية.	47	76	97	106	80	1314	3.236	1.284	64.73	4
6	تدني مهارات المعلمين في كيفية تشجيعي.	48	85	85	102	86	1311	3.229	1.316	64.58	5
7	قلة التواصل بيني وبين المعلمين.	64	102	83	102	55	1200	2.956	1.295	59.11	12
8	انشغال المعلمين بالدروس الخصوصية.	73	109	76	67	81	1192	2.936	1.397	58.72	13
9	قلة مراعاة المعلمين لقدرات الطلبة العلمية.	27	85	81	117	96	1388	3.419	1.240	68.37	1
10	استخدام المعلمين لمعايير غير موحدة في التقييم .	26	84	106	105	85	1357	3.342	1.202	66.85	2
11	قلة مراعاة المعلمين لمشاعري .	46	81	95	113	71	1300	3.202	1.262	64.04	7
12	كثرة الواجبات المنزلية المطلوبة من طلبة الفرع العلمي	57	89	82	89	89	1282	3.158	1.363	63.15	9
13	قلة كفاءة المعلمين في طرق التدريس العلمية الحديثة.	41	89	90	96	90	1323	3.259	1.298	65.17	3
14	ضعف المعلمين في ترتيب موضوعات الدراسة وتنظيمها بطريقة منطقية.	49	105	96	91	65	1236	3.044	1.268	60.89	11
15	تذمر المعلمين من أسئلة الطلبة المتميزين.	67	83	70	91	95	1282	3.158	1.416	63.15	8

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (9) والتي نصت على " قلة مراعاة المعلمين لقدرات الطلبة العلمية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (68.37%).
- الفقرة (10) والتي نصت على "استخدام المعلمين لمعايير غير موحدة في التقييم" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (66.85%).
- **وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:**
- الفقرة (3) والتي نصت على "استخدام المعلمين عبارات محبطة لي" احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (58.67%).
- الفقرة (2) والتي نصت على "اتجاه المعلمين السلبي نحوي" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (51.03 %).

❖ وتعزو الباحثة حصول الفقرة (9) والتي نصت على " قلة مراعاة المعلمين لقدرات الطلبة العلمية" على المرتبة الأولى من حيث أنها تسبب تحويل الطلبة من هذا الفرع إلى:

1. أن المعلمين يقللوا من الجهد الذي يبذل من الطلبة، بالإضافة لقلة التفاهم و ندرة التشجيع في مجالات البحث العلمي ، واكتفاء المعلمين بالإلقاء والشرح، وعلى الطلبة الحفظ والاستظهار دون تفعيل وتحفيز لقدرات الطلبة العلمية، التي تلزم المعلم بالتطبيق والتجريب العملي
2. يرى الطلبة ذلك في سنواتهم الدراسية المتتابعة حتى الصف العاشر مما يعزز لديهم التوجه للعلوم الإنسانية، ويتوافق ذلك مع ما أوصت به دراسة (Diab ,2000) بالتدريب للمعلمين على التعامل المناسب مع هذه الفئة، ودراسة (Almajdlawi, 2005) بضرورة استخدام المعلمين لأنماط وتقنيات تعليمية حديثة في المرحلة الثانوية وخاصة في الصف الأول الثانوي لزيادة التفاعل الصفي لديهم وقبولهم للمادة الدراسية المقدمة لهم.

وكذلك أوصت دراسة (عسقول و الحولي، 2001) بضرورة رفع كفاية مدرسي المواد العلمية في المرحلة الثانوية لمستوى يصبح بإمكانهم معه في المستقبل استخدام التقنيات كوسيلة محفزة للدراسة، ودراسة (العاجز، 2001) التي أوصت بقيام السلطة المشرفة بتوفير معلمات ذوات كفاءة ومتخصصات ليقمن بإنجاز العمل.

❖ كما تعزو الباحثة حصول الفقرة (10) والتي نصت على"استخدام المعلمين لمعايير غير موحدة في التقييم" على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (66.85%) إلى:

1. تغيير الوزارة لنظام الامتحانات والتقييمات للطلبة في فترات متقاربة وخاصة عدد الامتحانات الشهرية والنصفية وتوحيد بعض الامتحانات، وتقليل درجات النشاط وزيادة درجات الامتحان النهائي مما يقلل فرص النجاح ويزيد الخوف لدى الطلبة باحتمال رسوبهم أو إكمالهم.
2. وفي هذا العام الدراسي (2010-2011) تم إدخال نظام البحث العلمي وملف الإنجاز من ضمن تقييمات المعلمين للطلبة بما يساوي (20%) من الدرجة النهائية للمبحث.
3. ومن الدراسات المؤيدة للدراسة الحالية في هذا المجال دراسة (أحمد، 1983) و التي أوصت بضرورة وضع نظام قبول و تقييم للتلاميذ بالمرحلة الثانوية أو الإسهام في

توجيه النظام القائم على أسس تربوية، مع العمل على توزيع التلاميذ على الشعب المختلفة حسب قدراتهم، واستعداداتهم، وميولهم وتوجيه التلاميذ في ميدان الدراسة وفي اختيار المهنة.

كما أن الدراسة التي أيدت عدم التمييز بين الطلبة دراسة (Ac.Kgoz, 2005) وقد بينت نتائجها أن الصفات المرغوبة من المعلم هي العدل والمساواة والود والمرح والهدوء و حسن الاستماع للطلبة والحرص على إيجاد بيئة صفية آمنة ومريحة.

ودراسة(Zureik, 2005) التي توصلت لنتيجة أن من أهم عوامل الفشل من وجهة نظر عينة الدراسة، الاعتماد على الاختبارات الموحدة لقياس تحصيل الطلبة، لذا لا بد من مراجعة طرق التقييم كليا.

❖ كما تعزو الباحثة حصول الفقرة (3) والتي نصت على "استخدام المعلمين عبارات محبطة لي" على المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي منخفض قدره (58.67%) إلى:

1. أن معلمي المرحلة الثانوية و بالأخص الصف الأول الثانوي يتعاملون مع طلبة في مرحلة عمرية هامة وانتقالية وهم بحاجة للدعم النفسي والتوجيه الأكاديمي والاهتمام التربوي من المديرين والمعلمين والمرشدين والأسرة مما يقلل فعلًا عبارات الإحباط لهم.
2. ومن الدراسات التي تؤيد هذه النتيجة، دراسة (Vialla&Quigeley, 2007) حيث بينت النتائج أن الخصائص المفضلة لدى عينة الدراسة هي المعلم الصديق المتفتح والمتقبل للطلبة والمستمع لهم والمستفهم لحاجاتهم وقدراتهم الذي يحرص على إيجاد بيئة صفية مرحة وتعليم ممتع واستخدامه للطرق والأساليب المثيرة للتفكير وامتلاكه مهارات التواصل وإلمامه بمادة الدرس وحزمه في عمله.

كذلك أوصت دراسة (اسعيد،2001) ضرورة أن تكون المدرسة مكانًا محببا للطلبة وأن يدرك المعلم أنه بمثابة الأخ الأكبر فيتعامل معهم بالعدل والمحبة والإنسانية، وفي دراسة (نواس، 2002) أوصى الباحث بالاهتمام بتحسين المناخ السائد في المدارس الثانوية لدوره في تحسين الاستقرار والصحة النفسية للطلبة في كلا التخصصين العلمي والأدبي.

❖ كما تعزو الباحثة حصول الفقرة (2) والتي نصت على "اتجاه المعلمين السلبي نحوي" على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (51.03%) إلى:

1. إدراك المعلمين حديثا لأساليب التربية المطلوبة والشاملة للجوانب الانفعالية والنفسية والتعليمية والدينية والتي تجعل المعلم مرشدا وصديقا وأخًا للطالب فيندر العقاب ويحاسب عليه المعلمون إن أفرطوا، ويلتزم الطلبة كذلك بقوانين الانضباط المدرسي وبذلك تسود العبارات الايجابية و يقل لدرجة كبيرة التعامل السلبي مع الطلبة.
2. ومن الدراسات المؤيدة لنتائج الدراسة، دراسة (خضر، 1993) والتي أوصت بتعميم خدمات التوجيه التعليمي المتكاملة الروحية والنفسية والتربوية، لطلاب المرحلة الثانوية والمتوسطة بما يساعدهم على الوقاية من العديد من المشكلات وتوافقهم وتكيفهم، وتوفير الإمكانات المادية والعناصر البشرية المتميزة.

وأوصت دراسة (الحازمي، 1999) بأنه لا بد أن تكون العلاقة بين المعلمات والطالبات علاقة حسنة وأن يتم الاهتمام بميول الطالبات، وأسلوب المناقشة، وربط الدروس بالحياة اليومية.

وكذلك دراسة (العاجز، الأغا، 2008) التي أوصت بضرورة تشجيع المدرس للطلبة، وتبادل الآراء والأفكار، وأن شخصية الطالب مهمة في الحوار والمناقشة، وضرورة صياغة شخصية طموحة وواقعية.

المجال الرابع: أسباب متعلقة بالمنهاج

الجدول (18)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع وكذلك ترتيبها في المجال (ن =406)

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	صعوبة المنهاج لطلبة الفرع العلمي.	15	26	52	111	202	1677	4.131	1.096	82.61	2
2	نقص الأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لممارسة الأنشطة المنهجية في الفرع العلمي.	16	45	51	110	184	1619	3.988	1.175	79.75	4
3	افتقار المنهاج في الصف الأول الثانوي العلمي لحصص الراحة والترويح عن النفس.	13	31	68	120	174	1629	4.012	1.092	80.25	3
4	تركيز المنهاج على الجانب النظري دون العملي.	19	51	65	124	147	1547	3.810	1.189	76.21	6
5	غياب مواد دراسية اختيارية في المناهج.	32	57	92	102	123	1445	3.559	1.269	71.18	10
6	كثافة المواد الدراسية مقارنة بالوقت المخصص لها.	15	18	42	134	197	1698	4.182	1.033	83.65	1
7	وجود مواد تدريبية مصاحبة للمادة العلمية بما يزيد ضغوط الدراسة في الفرع العلمي.	24	42	85	120	135	1518	3.739	1.193	74.78	7
8	قلة مراعاة المنهاج في الفرع العلمي للفروق الفردية بين الطلبة.	22	40	89	139	116	1505	3.707	1.142	74.14	8
9	قلة عرض المنهاج بطريقة تجذب انتباه المتعلمين وتشوقهم.	21	38	72	130	145	1558	3.837	1.162	76.75	5
10	قلة ترابط المنهاج مع واقع البيئة المحلية للطلبة.	26	40	100	131	109	1475	3.633	1.164	72.66	9

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (6) والتي نصت على"كثافة المواد الدراسية مقارنة بالوقت المخصص لها "احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.65 %).
- الفقرة (1) والتي نصت على"صعوبة المنهاج لطلبة الفرع العلمي" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (82.61 %).
- **وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:**
- الفقرة (10) والتي نصت على "قلة ترابط المنهاج مع واقع البيئة المحلية للطلبة" احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (72.66 %).
- الفقرة (5) والتي نصت على"غياب مواد دراسية اختيارية في المناهج" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (71.18%).

❖ وتعزو الباحثة حصول الفقرة (6) والتي نصت على"كثافة المواد الدراسية مقارنة بالوقت المخصص لها" على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.65 %) للأسباب التالية:

1. يشكل المنهاج الأساس الذي يقضي معه الطلبة السنة الدراسية بين الشرح والمناقشة والتحليل والتقييم بالامتحانات.
2. ويتميز المنهاج في الصف الأول الثانوي العلمي بكثافة النظريات والقوانين والمبادئ والتعميمات، وذلك بالأخص في مادة العلوم التي تتفرع إلى الفيزياء والكيمياء والأحياء، والتي تزيد من الضغط على الطلبة، وخاصة أن الفصل يقسم بين مادة الكتاب المدرسي والمواد الإثرائية والمواد التدريبية المصاحبة، والامتحانات الشهرية وعددها امتحانين، والامتحان النصفي لكافة المباحث الدراسية فلا شك بأن الطلبة يبحثون عن المواد الدراسية الأقل ضغطا برأيهم فيتجهون بتفكيرهم للفرع الإنساني.
3. ومن الدراسات الداعمة لنتائج الدراسة الحالية، دراسة (البنا، 2010) حيث توصلت الدراسة إلى أن من أهم العوامل التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الثانوية العامة في مديرية غرب غزة هي العوامل التي تتعلق بالمنهاج المقرر.

ودراسة (اسعيد،2001) حيث أوصت الدراسة بضرورة مراعاة المناهج الدراسية لحاجات وميول الطلبة في المرحلة الثانوية، لتنمية الإبداع والابتكار لذا ترى الباحثة ضرورة للتركيز على الكتاب المدرسي ومتابعة التغذية الراجعة والتقييمات للمنهاج التي اتفق عليها بعد تجريبه، للحذف منه وتقليل الكم والاهتمام بالكيف ما أمكن.

❖ كما تعزو الباحثة حصول الفقرة (1) والتي نصت على "صعوبة المنهاج لطلبة الفرع العلمي" على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (82.61 %) إلى:

1. صعوبة المواد العلمية وبخاصةٍ الفيزياء والرياضيات وصعوبة امتحاناتهم، حيث تتصدر امتحانات الفيزياء والرياضيات حديث الطلبة والمجتمع ويتم تناولها في الإعلام والصحف، مما يتسبب بشعور الخوف ويعزو الأهل تدني درجات أبنائهم للمواد العلمية، ويقنعون أنفسهم بصعوبة الفرع العلمي ومنهاجه، و ذلك يفقد الطلبة الأمل في الكليات العلمية فيتجهون لعدم الوقوع فيما وقع فيه من سبقهم من زملائهم، ويعتبر حصول هذه الفقرة على وزن نسبي مرتفع تفسيرا ودليلا على ما سبق.

2. كما أن دراسة (اسعيد، 2001) تؤكد ضرورة مراعاة المناهج الدراسية لحاجات وميول الطلبة في المرحلة الثانوية لتنمية الإبداع والابتكار لديهم.

❖ و تعزو الباحثة حصول الفقرة (10) والتي نصت على" قلة ترابط المنهاج مع واقع البيئة المحلية للطلبة" على المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (72.66 %) إلى:

1. أن المنهاج الفلسطيني الحديث كان متوافقا مع فلسفة المجتمع لحد لا بأس به، ومرتبط بتقاليده ومنتمي في داخله لتعاليم الدين مما سهل قبوله والعمل به ولو خالف المنهاج الفلسطيني ذلك ما قبله المجتمع، وهذا ما شعر به الطلبة فتوافقت نتائجهم بأن المنهاج مرتبط بالبيئة المحلية لهم.
2. ومن الدراسات التي تناولت ذلك دراسة (أبو عصبة، 2005) من حيث التوصية بضرورة إجراء مسوحات دورية كافية لسوق العمل وحاجاته من المهارات في التخصصات الأكاديمية و المجالات المهنية المختلفة، ومتابعة الخريجين، حيث توصي الدراسة بدراسة واقع البيئة المحلية ثم ربط التخصصات وفقها.

❖ كما تعزو الباحثة حصول الفقرة (5) والتي نصت على "غياب مواد دراسية اختيارية في المناهج" على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (71.18%) إلى:

1. بأن نظم التعليم العالمية والتي تم سردها في الإطار النظري من حيث شمولية المدارس الثانوية وتطبيق نظام المواد الاختيارية غير معمول به في مجتمعنا الفلسطيني، ولم تعمم أي من الخطط المماثلة في فترة السلطة الفلسطينية، لذا فان الطلبة لا يتوقعون وجود مثل هذه الأنظمة الدولية وترتب على ذلك حصول هذه الفقرة على أقل وزن نسبي في مجال المنهاج.

وهنا توصي الباحثة بأهمية الانفتاح على الأنظمة العالمية والإفادة منها، بشرط توافقها مع فلسفة المجتمع الفلسطيني.

2. وكان مما لاحظته الباحثة ارتفاع الأوزان النسبية لجميع فقرات مجال المنهاج حيث كانت أقل الفقرات بوزن نسبي (71.18) بينما تدنت الأوزان النسبية في المجالات الثلاث (مجال الطلبة– أولياء الأمور – المعلمين) مما يؤكد للباحثة أن جميع الفقرات في مجال المنهاج كانت ذات تأثير واضح ومتفاوت على عزوف الطلبة في الصف الأول

الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي، مما يدفع الباحثة للتركيز في توصيات الدراسة حول المنهاج.

ولإجمال النتائج قامت الباحثة بحساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة والجدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن =406)

الأبعاد	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
أسباب متعلقة بالطلبة	**17**	19627	48.342	9.090	56.87	3
أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة	**10**	8683	21.387	7.124	42.77	4
أسباب متعلقة بالمعلمين	**15**	18986	46.764	12.095	62.35	2
أسباب متعلقة بالمنهاج	**10**	15671	38.599	6.910	77.20	1
المجموع	**52**	62967	155.091	25.239	59.65	

يتضح من الجدول السابق أن **المجال الرابع: أسباب متعلقة بالمنهاج** قد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (77.20%)، وحصل **المجال الثالث: أسباب متعلقة بالمعلمين** على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (62.35%)، وحصل **المجال الأول: أسباب متعلقة بالطلبة** على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (56.87%)، في حين حصل **المجال الثاني: أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة** على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (42.77%)، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل حصلت على وزن نسبي (59.65%).

❖ وتعزو الباحثة حصول مجال المنهاج على المرتبة الأولى بوزن نسبي(77.20) للكثافة المنهجية وصعوبة المباحث التعليمية المقررة على الفرع العلمي والتي أخافت الطلبة وأولياء أمورهم وكانت سببا رئيسًا في العزوف إلى الدراسة الإنسانية.

❖ كما تعزو الباحثة حصول مجال أولياء الأمور على المرتبة الرابعة في مجالات الاستبانة إلى أن نوعًا من الحرية يعطى للطلبة في المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة لها خصائصها ومميزاتها، ويتساهل أولياء الأمور مع أبنائهم ويقتنعون برأيهم في اختيارهم للتخصص المرغوب، مما يقلل من دور هذا المجال في كونه سببا من أسباب ظاهرة الدراسة.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة نحو عزوفهم عن الفرع العلمي تعزى لمتغيرات الدراسة(النوع، معدل الطالب في مادتي العلوم والرياضيات في الصف العاشر، والمنطقة التعليمية)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التالية:

1. النوع

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة حول أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير النوع (ذكر و أنثى).

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test" والجدول (20) يوضح ذلك:

جدول (20)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير النوع ذكور، إناث)

المجالات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أسباب متعلقة بالطلبة	ذكر	143	49.476	9.586	1.858	0.064	غير دالة إحصائية
	أنثى	263	47.726	8.765			
أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة	ذكر	143	23.944	7.737	5.525	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	أنثى	263	19.996	6.364			
أسباب متعلقة بالمعلمين	ذكر	143	50.580	12.030	4.815	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	أنثى	263	44.688	11.637			
أسباب متعلقة بالمنهاج	ذكر	143	37.832	6.802	1.651	0.099	غير دالة إحصائية
	أنثى	263	39.015	6.946			
الدرجة الكلية	ذكر	143	161.832	25.984	4.043	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	أنثى	263	151.426	24.094			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (404) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (404) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في **المجال الأول** "**أسباب متعلقة بالطلبة**"، **والمجال الرابع أسباب متعلقة بالمنهاج**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذكور وإناث قد توافقوا في رأيهم تجاه المجال الأول كونه يتعلق بذاتهم وهم المعبرون بأنفسهم عن ظاهرة تخصهم واستجابتهم كانت بكامل الحرية.

كما أن توافقهم في الرأي تجاه مجال المنهاج كونه يدرس لكليهما وهم يخضعون لايجابياته وسلبياته معا، فاتفق الرأيان تجاه المنهاج وكان هو الأعلى في المجالات من حيث العزوف عن الفرع العلمي.

وأن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في **المجال الثاني** "**أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة**" **والمجال الثالث** "**المتعلق بالمعلمين، والدرجة الكلية للمقياس**"، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث) ولقد كانت الفروق لصالح الذكور.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة في مجالي (أولياء الأمور والمعلمين) وهما مجالين غير موحدين في المعايير بالنسبة للطلبة لوجود أساليب في التعامل مختلفة من قبل الآباء تجاه الذكور عن الإناث، كما أن المعلمين في مدارس البنين ليسوا كالمعلمات بالتعامل والأسلوب.

كما تفسر الباحثة ذلك بأن الذكور أقل التزاما بالدراسة في فترة المرحلة الثانوية، فهي فترة النضج التي تمنحهم ثقة وشعور بالاستقلالية فيتخذ قراراته الدراسية والشخصية بمفرده وتكون لهم في الغالب اتجاهات دينية واجتماعية أكثر من الإناث اللواتي يلتزمن البيت للدراسة ولديهن حب التنافس وروح المسئولية تجاه الأسرة، كما تفسر الباحثة ذلك بأن المعاملة الأسرية للذكور قد تكون متشددة مما يؤدي لنتيجة عكسية منهم بتحويلهم لفرع العلوم الإنسانية خوفا من نتائجهم وبعدًا عن التعقيدات في الدراسة.

2. معدل الطالب في مادتي العلوم والرياضيات في الصف العاشر

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة حول أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير معدل الطالب (60-69%)، (70-79%)، (80-89%)، (90-99%).

وللإجابة عن هـذا السـؤال قامـت الباحثـة باسـتخدام أسـلوب تحليـل التبـاين الأحـادي One Way Anova.

جدول (21)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير معدل الطالب

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أسباب متعلقة بالطلبة	بين المجموعات	1853.316	3	617.772	7.857	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	31608.095	402	78.627			
	المجموع	33461.411	405				
أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة	بين المجموعات	1292.627	3	430.876	8.993	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	19261.661	402	47.915			
	المجموع	20554.288	405				
أسباب متعلقة بالمعلمين	بين المجموعات	963.724	3	321.241	2.216	0.086	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	58283.577	402	144.984			
	المجموع	59247.300	405				
أسباب متعلقة بالمنهاج	بين المجموعات	133.413	3	44.471	0.931	0.426	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	19206.146	402	47.776			
	المجموع	19339.559	405				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	9545.429	3	3181.810	5.148	0.002	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	248448.199	402	618.030			
	المجموع	257993.628	405				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،405) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.83

ف الجدولية عند درجة حرية (3،405) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.62

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **المجال الثالث أسباب متعلقة بالمعلمين، والمجال الرابع أسباب متعلقة بالمنهـاج،** أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل.

وأن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) فـي **المجـال الأول أسباب متعلقة بالطلبة، والمجال الثاني أسباب متعلقة بأولياء أمـور الطلبـة، والدرجـة الكلية للاستبانة،** أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل ولمعرفة اتجـاه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول (23، 24، 25) يوضح ذلك:

جدول (22)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول أسباب متعلقة بالطلبة

	90-99 م=45.855	80-89 م=48.231	70-79 م=49.029	60-69 م=52.941
90-99 م=45.855	0			
80-89 م=48.231	2.377	0		
70-79 م=49.029	3.174	0.798	0	
60-69 م=52.941	*7.086	*4.710	3.912	0

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الطلبة الذين معدلهم (90–99%) و(80–89 %) وبين الذين معدلهم (60–69 %) لصالح الذين معدلهم (69–60%)، ولم يتضح فروق في المعدلات الأخرى.

جدول (23)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الثاني أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة

	90-99 م=19.744	80-89 م=20.716	70-79 م=22.077	60-69 م=25.510
90-99 م=19.744	0			
80-89 م=20.716	0.973	0		
70-79 م=22.077	2.333	1.361	0	
60-69 م=25.510	*5.766	*4.793	3.433	0

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الطلبة الذين معدلهم (90–99%) و(80–89%) وبين الذين معدلهم (60–69%) لصالح الذين معدلهم (69–60%)، ولم يتضح فروق في المعدلات الأخرى.

جدول (24)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للاستبيانة

	90-99 م=149.897	80-89 م=153.784	70-79 م=157.500	60-69 م=165.529
90-99 م=149.897	0			
80-89 م=153.784	3.886	0		
70-79 م=157.500	7.603	3.716	0	
60-69 م=165.529	*15.632	*11.746	8.029	0

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الطلبة الـــذين معـــدلهم(90–99%) و(80–89%) وبين الذين معدلهم (60–69%) لصالح الذين معدلهم (60–69%)، ولم يتضح فروق في المعدلات الأخرى.

وتفسر الباحثة ذلك إلى أن المعدل المتدني لهذه الفئة من الطلبة يوجههم تلقائياً لاختيـــار فرع العلوم الإنسانية وهم بذلك يختلفون عن ذوي المعدلات المرتفعة الذين تتاح لهم الفرصة في التفكير في الفرع العلمي بصورة أفضل.

3. المنطقة التعليمية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة حول أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (غرب غزة، شرق غزة)

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test" والجدول (25) يوضح ذلك:

جدول (25)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية

المجالات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أسباب متعلقة بالطلبة	غرب غزة	200	47.775	9.726	1.240	0.216	غير دالة إحصائية
	شرق غزة	206	48.893	8.413			
أسباب متعلقة بأولياء أمور الطلبة	غرب غزة	200	20.715	7.474	1.878	0.061	غير دالة إحصائية
	شرق غزة	206	22.039	6.721			
أسباب متعلقة بالمعلمين	غرب غزة	200	46.070	12.758	1.139	0.255	غير دالة إحصائية
	شرق غزة	206	47.437	11.406			
أسباب متعلقة بالمنهاج	غرب غزة	200	38.185	6.867	1.189	0.235	غير دالة إحصائية
	شرق غزة	206	39.000	6.945			
الدرجة الكلية	غرب غزة	200	152.745	27.042	1.851	0.065	غير دالة إحصائية
	شرق غزة	206	157.369	23.196			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (404) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (404) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في **جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (غرب وشرق غزة).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بتوافق الظروف التي يخضع لها الطلبة في كلا المنطقتين، حيث الالتزام بالمنهاج الموحد من الوزارة لكافة مديريات المحافظات وكذلك الامتحانات موحدة، مع التماثل الكبير في كفاءات المعلمين ودرجاتهم العلمية وسنوات خبرتهم وتوحد العادات والتقاليد المجتمعية بالنسبة لأولياء الأمور ويعود ذلك لضيق المساحة الجغرافية وتقاربها الشديد، كما أن أطراف مديرية الغرب كبيئة مدرسية تتقارب بدرجة كبيرة مع مدارس مديرية الشرق القريبة منها، ولم نجد فروقا دالة إحصائيا بين المنطقتين التعليميتين في أسباب العزوف عن الفرع العلمي.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: **ما سبل الحد من ظاهرة عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإجراء مقابلة مقننة مع مديري المدارس ووجهت لهم سؤال مفتوح طلبت فيه الباحثة منهم اقتراح سبل للحد من هذه الظاهرة فحصلت الباحثة على الاستجابات التالية:

الجدول (26)

استجابات مديري المدارس على المقابلة التي أجرتها الباحثة والنسب المئوية للتكرار

م	العبارة	التكرار	%
1	تزويد المدارس الثانوية بمعلمين ذوي خبرة عالية ومدربين بشكل جيد لتدريس المواد العلمية، وتحفيز المتميزين منهم.	8	80%
2	التقليص من تكدس المواد العلمية بموضوعات موسوعية غير مترابطة ومراعاة ارتباطها بالمعرفة التراكمية للطلبة.	8	80%
3	توفير الأجهزة والمواد المخبرية اللازمة لإجراء التجارب العلمية في المدارس.	7	70%
4	احتساب درجات على أداء التجارب للطلبة (الجانب التطبيقي العملي).	6	60%
5	تبني الطلبة المتميزين في القسم العلمي وتشجيعهم معنوياً ومادياً.	6	60%
6	تفعيل دور وسائل الإعلام في توضيح حاجة الوطن للخبرات العلمية والكليات العلمية التي تنهض به.	5	50%
7	عقد ورش عمل للطلبة وأولياء الأمور وبيان أهميته لتعزيز التحاق الطلبة بالقسم العلمي.	5	50%
8	معالجة الضعف المتراكم عند الطلبة وخاصة في مبحثي العلوم والرياضيات في المراحل الأساسية.	4	40%
9	دعم الكليات العلمية في الجامعات وتخفيض رسومها لتشجيع الطلبة على الالتحاق بها.	4	40%
10	تطوير مناهج الفرع العلمي وتحسين الجانب العملي فيها بحيث تناسب الطلبة وتحببهم في المواد العلمية.	3	30%
12	تحبيب الطلبة بالمواد العلمية وضرب أمثلة للقدوات التي برعت في مجال العلوم.	3	30%

يتضح من الجدول السابق بعد تحليل آراء مديري المدارس الثانوية لأهم السبل المقترحة للحد من عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي الآتي:

1. تزويد المدارس الثانوية بمعلمين ذوي خبرة عالية ومدربين بشكل جيد لتدريس المواد العلمية.

2. التقليص من تكدس المواد العلمية، والاهتمام بالكيف وليس الكم.
3. توجيه طرق التعليم في الفرع العلمي للتطبيق والبعد عن الأسلوب النظري.
4. الاهتمام بالتحفيز للمعلمين والطلبة المتفوقين.
5. احتساب درجات على أداء التجارب للطلبة (الجانب التطبيقي العملي).

كما تضيف الباحثة الحلول التالية لمشكلة الدراسة:

1. تؤكد الباحثة على ضرورة حملة إعلامية للطلبة من مرحلة الصف العاشر لإطلاعهم على التخصصات المتوفرة في الصف الأول الثانوي لسهولة الاختيار وفق القدرات العلمية والميول الشخصية.
2. مواصلة العمل في الجامعات بنظام الحوافز للطلبة الملتحقين بالتخصصات العلمية، ليعود التوازن في أعداد خريجي الكليات العلمية مع خريجي الكليات إنسانية.
3. مراجعة الجامعات لنظام الازدواجية والذي يتيح الكليات العلمية لطلبة فرع العلوم الإنسانية.
4. التقييم لطلبة الفرع العلمي عبر امتحانات غير معقدة.
5. السماح بحرية الاختيار للتخصص العلمي من الطلبة دون ضغوط مديري المدارس أو المعلمين عليهم لتحويل للفرع الإنساني.
6. تعميق علاقة المدرسة مع أولياء الأمور مما يسهل معرفة ميول الطلبة نحو التخصص المناسب له.

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج تجملها الباحثة فيما يلي:

1. للمنهاج والمعلمين دور كبير في أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ومن وجهة نظر المديرين.
2. ليس لأولياء أمور الطلبة دور فعال في عزوف الطلبة عن الفرع العلمي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مما يؤكد وعي المجتمع الفلسطيني لدور الدراسة العلمية وأهميتها.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ تعزى لمتغير النوع حول أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمي في مجالي الطلبة والمنهاج.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ تعزى لمتغير النوع حول أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمي في مجالي أولياء الأمور والمعلمين لصالح الطلبة الذكور.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ تعزى لمتغير (المعدل التراكمي في الصف العاشر) حول أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمي في مجال المعلمين و مجال المنهاج.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ تعزى لمتغير (المعدل التراكمي في الصف العاشر) حول أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمي في مجال أولياء الأمور ومجال المعلمين لصالح الطلبة ذوي المعدل (60-69%) عن الطلبة ذوي المعدلات (90-99%) و(80-89%) ولا توجد فروق مع ذوي المعدل (70-79%).
7. توصلت الدراسة إلى أن من سبل الحد لظاهرة العزوف عن الفرع العلمي، ضرورة التقليص من التكدس في المواد العلمية، ومراعاة ارتباطها بالمعارف التراكمية للطلبة، وضرورة توفير معلمين على درجة مناسبة من الكفاءة وبما يعود بالنفع على طلبة الصف الأول الثانوي بفرعيه.

توصيات الدراسة:

أولاً: توصيات للمسئولين في وزارة التربية و التعليم العالي

1. ضرورة تشكيل لجان متخصصة تشمل مسئولي المناهج والإشراف وأساتذة الجامعات ومسئولي البحث العلمي لدراسة نتائج هذه الدراسة وعرض جوانب ظاهرة عزوف الطلبة عن الفرع العلمي الملفتة للنظر والمنذرة بعواقب على مستقبل البحث العلمي في المجتمع مع وضع الخطط المتدرجة والحلول الايجابية لها.
2. إعادة النظر وفي شطري الوطن (المحافظات الشمالية والجنوبية) في منهاج الصف الأول الثانوي العلمي و تكثيف الجهود لتحويله من مادة نظرية إلى مادة عملية تطبيقية وتقليل الكم و الاهتمام بنوعية المعلومات.
3. دراسة ومتابعة نظم التعليم الثانوية العالمية الحديثة والإفادة منها في تجربة المدرسة الشاملة واختيارية المناهج في المرحلة الثانوية للفروع المتعددة.

ثانيًا: توصيات للمسئولين في مديريات التربية و التعليم في محافظات غزة

1. ضرورة توفير المعلمين المدربين على الأساليب الحديثة في التدريس والذين يتميزون بكفاءة علمية عالية في تدريس المنهاج الحديث، مع متابعتهم الميدانية المتواصلة من المشرفين الأكفاء.
2. حث مديري المدارس على إعطاء التقييمات المناسبة للمعلمين وفق الأمانة التي تقتضيها التقييمات السنوية وذلك لتحفيز المعلمين المميزين ومحاسبة المعلمين المقصرين منهم للإبقاء على المعلم الكفء لتدريس الفرع العلمي في المرحلة الثانوية
3. متابعة كل المنشغلين بالدروس الخصوصية من المشرفين والمديرين والمعلمين والذين يرسخون لدى الطلبة وأولياء أمورهم كلفة الدراسة في الفرع العلمي مما يسبب عزوفهم من بداية مرحلة التشعيب إلى الفروع الإنسانية هربًا من الكلفة المادية للدراسة المستقبلية في الجامعات.
4. دراسة دور المواد التدريبية المصاحبة للمنهاج التي تمثل عبئا على طلبة الفرع العلمي وتتضمنها الامتحانات النهائية مما يجعل الكتاب المدرسي ثانويًا وبذلك تضيع الجهود بين تلك المادة وبين ذاك الكتاب المقرر.

5. تكثيف دور المشرفين تجاه المعلمين لمراعاة قدرات الطلبة العلمية والتقليل من ضغوط الدراسة عليهم.
6. توزيع دليل لطلبة الصف العاشر سنويًا توضح فيه مسارب التعليم في الصف الأول الثانوي موضحا به كافة الشروط لكافة التخصصات المتوفرة لمساعدة الطلبة على الاختيار المناسب المدروس والبعد عن العشوائية.

مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسة لاحقة حول أسباب عزوف الطلبة عن الفرع العلمي من وجهة نظرهم في جميع مديريات محافظات غزة، وكذلك تشمل شطري الوطن، إن أمكن ذلك للتأكد من أسباب الظاهرة ووضع الحلول الشاملة لها.
2. إجراء دراسة لاحقة لهذه الدراسة من وجهة نظر المعلمين للتعرف إلى أسباب الظاهرة ووضع الحلول الشاملة لها.

الـــمـــراجع

- **المراجـــع العربيـــة**
- **المراجع الإلكترونية**
- **المراجـــع الأجنبيـــة**

أولا: المراجع العربية:

- القران الكريم.
- ابن منظور، أبي الفضل (ب.ت) **لسان العرب**، دار صادر للطباعة والنشر.
- أبو أسعد، أحمد (2009) **الإرشاد المدرسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (1980) **علم النفس التربوي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- أبو حويج، مروان (2006) **المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها- عناصرها- أسسها – و عملياتها**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- أبو دف، محمود (2004) **مقدمة في التربية الإسلامية**، مكتبة آفاق، غزة.
- أبو لبدة، سبع (1982) **مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي**، ط3،الجامعة الأردنية، عمان.
- أبوعوده، فوزي (2004) المشكلات والصعوبات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية في محافظات غزة، جامعة عين شمس، **رسالة دكتوراه غير منشورة** كلية التربية – جمهورية مصر العربية وجامعة الأقصى – فلسطين، مكتبة الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو عيشة، غيداء (2007) مشكلات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين، **رسالة ماجستير غير منشورة** جامعة النجاح، نابلس.
- أبو غالي، عطاف (2007) فاعلية برنامج إرشادي لخفض بعض المشكلات لدى عينة من الطالبات المتفوقات عقلياً في محافظات غزة، **رسالة دكتوراه غير منشورة** جامعة عين شمس والأقصى – قسم الصحة النفسية، غزة.
- أحمد، لطفي (1983) مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية و حاجاتهم الإرشادية، **المجلة العربية للبحوث التربوية**، نصف سنوية، المجلد الثالث، العدد الثاني، ص 69-77، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- أحمد، فكري (ب.ت) **التعليم الثانوي العام**، موسوعة سفير لتربية الأبناء، المجلد الثالث، القاهرة.
- إسعيد، دانيال (2003) مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

- الأسطل، إبراهيم وفريال، الخالدي (2005) **مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل**، دار الكتاب الجامعي، العين.
- الأغا، إحسان ومحمود، الأستاذ (2000) **البحث التربوي**، غزة.
- البدري، طارق (2001) **الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية**، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، عمان.
- البرادعي، بسيوني (2006) **تنمية مهارات مديري الإدارة العليا والمتوسطة**، إيتراك للنشر والتوزيع، مصر الجديدة.
- البنا، حميد (1990) **إستراتيجية وطنية لتطوير المناهج المدرسية بدولة الإمارات العربية المتحدة**، إصدارات المجمع الثقافي، القاهرة.
- البنا، محمد (2010) عوامل ضعف مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الثانوية العامة، **المؤتمر التربوي " الثانوية العامة في مدارسنا .. إلى أين؟** " المنعقد في 5 – 6 مايو 2010 م.
- الحازمي، فاطمة (1999) مشكلات طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل المنخفض بمدينة جدة، **رسالة الخليج العربي**، العدد الحادي والسبعون، السنة العشرون، ص117–153، الرياض.
- الجدي، عائدة (2008) دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة و سبل تفعيله، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الساعاتي، أحمد (2005) **التطور الثقافي في غزة1914–1967**، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الشال، محمود (2004) الإقبال على شعبة الأدبي في الثانوية العامة الواقع– الأسباب– الانعكاسات و سبل العلاج، دراسة تحليلية، **مستقبل التربية العربية**، المجلد العاشر، العدد الرابع و العشرون، ص139–200، الناشر المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- الشربيني، فوزي وعفت، الطناوي (2011) **تطوير المناهج التعليمية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الشلاش، عبد الرحمن(2002) دراسة أنماط التكامل بين التعليم الثانوي ، **دراسة دكتوراه**، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.
- العاجز، فؤاد (2007) ظاهرة تحول طلبة كلية العلوم إلى الكليات الأخرى بالجامعة الإسلامية (الأسباب والحلول)، **مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد السادس عشر العدد الأول ص 315–346، غزة.

- العاجز، الأغا، فؤاد، عاطف (2005) أسباب عزوف طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية عن المشاركة الأكاديمية في قاعات الدرس، **مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد الثامن، العدد الأول، يناير، ص43–67، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العاجز، فؤاد (2001) المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات في التعليم الأساسي بمحافظات غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد التاسع، العدد الأول، ص292–303، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العاجز، فؤاد (2000) العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية لدى بعض طلبة الكليات الإنسانية بالجامعة الإسلامية بغزة، **مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد العاشر، العدد الأول، ص1–32، غزة.
- العبيدي، محمد (2004) **تفريد التعليم والتعليم المستمر**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- العبيدي، محمد (2005) **سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وآفاق التطور العام**، دار الثقافة للنشر، عمان.
- العزة، سعيد (2000) **تربية الموهوبين والمتفوقين**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العمايرة، محمد (2002) **المشكلات الصفية(السلوكية،التعليمية،الأكاديمية)**، دار المسيرة للنشر والتوزبع والطباعة، عمان.
- السبحي، عبد الحي (2002) دور المناهج التعليمية في بناء الجيل المميز،**مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، العدد17، ص133–201، جدة ،المملكة العربية السعودية.
- الكردي، مصباح (2004) مشكلات التعليم الثانوي العام للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية كما تدركها المعلمات، **دراسات في التعليم الجامعي**، العدد السابع، ص 257–271، مركز تطوير العليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الكحلوت، جيهان (2007) المقومات الشخصية و المهنية للمعلم في ضوء آراء بعض المربين المسلمين و مدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر طلبتهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة .
- اللقاني، أحمد (1995) **تطوير مناهج التعليم**، الناشر عالم الكتب، القاهرة.
- الفالوقي، محمد و القذافي، رمضان (1997) **التعليم الثانوي في البلاد العربية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- الفتلاوي، سهيلة (2005) **تعديل السلوك في التدريس**، سلسلة طرائق التدريس، الكتاب الخامس، دار الشروق، ليبيا.

- الفرا، فاروق (1993) المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بقطاع غزة، **مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، العدد الثامن عشر، ص1-26، جامعة الأزهر، غزة.
- القرعان، مها وآخرين (1997) استخدام المنحنى التكاملي في الإعداد لتدريس وحدة الكهرباء في حياتنا اليومية، **وقائع المؤتمر الفلسطيني الثاني لتعليم الفيزياء**، جامعة بيرزيت، دائرة الفيزياء، 30-31 نوفمبر، رام الله – البيرة.
- القوصي، عبد العزيز (1977) **دراسة تحليلية عن التطور التربوي في الأقطار العربية**، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة.
- المنصوري، سلطان (2004) دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التعليم الثانوي بدولة قطر، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، السنة الثالثة عشر، العدد الخامس و العشرون، ص251-260، جامعة قطر.
- الهباش، أسامة (2002) المشكلات التي تواجه المديرين الجدد في مدارس محافظات غزة وسبل مواجهتها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الوكيل، حلمي (1982) **تطوير المناهج، أساليبه، خطواته، معوقاته**، الطبعة السابعة، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
- بدران، شبل وفاروق، البوهي (2000) **نظم التعليم في دول العالم(تحليل مقارن)**، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة.
- بدران، شبل(2001) **دراسة في نظم التعليم** ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ثابت، زياد (2008) المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الأقسام التقنية بكلية مجتمع تدريب غزة،**مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين**، (واقع و تحديات وطموح)،الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، 12 -13، أكتوبر2008، غزة.
- ثابت، فريال (2002) **سمات و خصائص مرحلة المراهقة** ، جمعية بنيان للتدريب والتقييم والدراسات المجتمعية، غزة.
- جاد، كامل (2002) **التعليم الثانوي في مصر في مطلع القرن الحادي والعشرين**، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- حبش، زينب (2002) **آفاق تربوية في التعليم الإبداعي**، القدس، مؤسسة العنقاء للتجديد والإبداع.
- حلاسة، عبد الحكيم (1999) **الخدمات التعليمية الفلسطينية1994-1999**، الدائرة الإحصائية، سلسلة دراسات و تقارير، عدد84، مركز التخطيط الفلسطيني.
- حجي، أحمد (2000) **التربية المقارنة**، دار الفكر العربي، القاهرة .

- خضر، علي (1993) مشكلات طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد 20، ص86-109
- ديلور، جاك و آخرون (1996) **التعلم ذلك الكنز المكنون**، تقرير قدمته لليونسكو اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، مركز الكتب الأردني، نشر منظمة الأمم المتحدة.
- رباح، سامي (2008) دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تحسين المناخ التنظيمي بمدارسهم وسبل تطويره، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
- زهران، حامد (1999) **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة.
- عابدين، محمود (1995) تصور مقترح للتكامل بين مدخلي الإعداد الشامل و الإعداد المتخصص للطالب في التعليم الثانوي(العام و الفني)، **مجلة دراسات تربوية**، المجلد العاشر، الجزء (71)، ص25-55، القاهرة.
- عبد العزيز، سعيد وجودت، عطوي (2004) **التوجيه المدرسي**، دار الثقافة للنشر، عمان.
- عبد العزيز، عبد الله (1997) **الإدارة المدرسية،مفهومها، ماهيتها**، دار المعارف بمصر.
- عبد العزيز، صالح (1969) **التربية الحديثة مادتها- مبادئها- تطبيقاتها العملية**، دار المعارف بمصر.
- عبد المعطي، يوسف (1988) نظام المقررات الدراسية في التعليم الثانوي، **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد السادس والعشرون، السنة الثامنة، ص133-145، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبد المنعم، عبد الله (1996) **التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي**، مطابع منصور، غزة.
- عبيد،أحمد(1979) **فلسفة النظام التعليمي و بنية السياسة التربوية**،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- عبيدات، سليمان (1988) **القياس والتقويم التربوي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- عدس، محمد (1998) **المدرسة مشاكل وحلول**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

- عدس، محمد (1990) **المدرسة واقع وتطلعات**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- عسقول، محمد وعليان، الحولي (2001) اتجاهات طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي الحكومي في لواء غزة نحو الحاسوب، **مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد التاسع، العدد الأول، ص258–280.
- علام، صلاح الدين (2000) **القياس والتقويم التربوي والنفسي – أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- علي،عزة (2003) **نموذج مستقبلي لمنهج التربية المدنية المدرسة الثانوية**، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.
- سعادة، جودت و عبد الله، إبراهيم (2001) **تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها**، دار الشروق للنشر و الإعلان، عمان.
- سعيد، عفاف (2001) تفعيل دور التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء اتجاهات التطوير المعاصرة، **مجلة كلية التربية**،العدد الخامس والعشرون، الجزء الخامس، ص 9–29، القاهرة.
- شوق، محمود (1995) **تطوير المناهج الدراسية**، دار عالم الكتب، السعودية.
- فرج، عبد اللطيف (2009) **منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين**، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان.
- فرج، عبد اللطيف (2005) **المعلم و المشكلات السلوكية التعليمية للتلاميذ (أسبابها وحلولها)**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
- قطامش، ربحي وآخرون (2004) **النظام التربوي الفلسطيني**، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمعايير الدولية، رام الله منشورات مركز إبداع المعلم.
- قنديل، أنيسة ورحمة، عودة (2010) العوامل المدرسية المؤدية إلى رسوب طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية بمحافظة غزة (دراسة ميدانية)، **المؤتمر التربوي** " **الثانوية العامة في مدارسنا .. إلى أين ؟** " المنعقد في 5 – 6 مايو 2010 .
- مجلة صامد (1980) **التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية**، العدد86، دراسة من إعداد كلية الخليل الفنية الهندسية، الخليل.
- مرسي، محمد (1998) **المدرسة والتمدرس**، الناشر عالم للكتب، القاهرة.
- مرسي، سيد (1997) **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني**، مكتبة وهبة للنشر، الطبعة الثالثة، القاهرة.

- مصطفى، إبراهيم وآخرون (1972) **المعجم الوسيط، الجزء الأول**، استانبول، تركيا، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر.
- مطر، محمود(2008) "الاتجاه نحو التعليم المهني و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة"، **مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين (واقع وتحديات وطموح)**، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، 12-13 أكتوبر2008، غزة.
- ملحم، سامي (2001) **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة، عمان.
- وزارة المعارف، التطوير التربوي، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، إعادة النظر في إجراءات تحويل الطلاب من القسم العلمي إلى الأدبي وبالعكس، **التوثيق التربوي**، نشرة نصف سنوية، العدد الثامن والعشرون،1987، الرياض، السعودية.
- نبواني، نجيب (1980) **التربية بين النظرية والتطبيق**، دار المشرق للترجمة والطباعة و النشر، شفا عمرو.
- نواس، سامي (2002) المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، **الخطة الخمسية 2008-2012، الأهداف العامة للتعليم.**
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، **خطة التعليم الثانوي للصفين 11-12 العلمي و العلوم الإنسانية**، 2005.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1998) **مركز تطوير المناهج – خطة المنهاج الفلسطيني الأول**، رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، الإدارة العامة للأشراف التربوي، **نشرة لمديري المدارس للمنهاج الفلسطيني الجديد للصف الحادي عشر**، الجزء الثاني، (2006) رام الله.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، **التشكيلات المدرسية**، الإدارة العامة للتعليم العام، 2010، غزة.

ثانيًا: المراجع الإلكترونية:

- الكلداري، محمد (2010) **أكثر من 30 مشكلة نفسية يعانيها طلاب الثانوية العامة**، تم الاسترجاع بتاريخ 23\10\2010(http://www.almaref.org).
- القبندي، صفاء (2008) **تنوع مسارات التعليم الثانوي وملاءمتها لميول وقدرات الطالب (تجارب عالمية وعربية)**، تم الاسترجاع بتاريخ 3\5\2011 (http://albahethah.com/high school.aspx).
- الدريج، محمد (2008) **تطوير المناهج الدراسية والتحولات في المشهد التربوي المعاصر**، تم الاسترجاع بتاريخ 22\5\2011(http://www.Almoualem.net).
- المراحل التعليمية، **المدرسة الثانوية**، تم الاسترجاع بتاريخ 18\2\2011 (http://ar.wikipedia.org).
- **تطوير منظومة التعليم الثانوي بنوعيه وتحويله لنظام مفتوح وفقًا للمتغيرات العالمية المعاصرة**، تم الاسترجاع بتاريخ 21\5\2001 (http://faculty.ksu.edu.sa/Youssefsayed).
- دخيخ، صالح (2005) **توصيات الباحثين حول تحسين التعليم الثانوي، مجلة البحوث التربوية**، تم الاسترجاع بتاريخ 21\5\2011(http://www.mohyssin.com).
- شحادته، نفين (2010) **الهروب من العلمي إلى الأدبي كارثة**، تم الاسترجاع بتاريخ 7\5\2011(http://www.masress.com/ahram/31095).
- صحيفة فلسطين اليوم (2009) **طلبة الثانوية العامة ينفرون من الفرع العلمي**، تم الاسترجاع بتاريخ 22\5\20011(http://paltoday.ps/arabic/news).
- فريق الآي بي العربي (2011) **اختيار التخصص الجامعي الحيرة والضبابية لطلبة الثانوية العامة**، تم الاسترجاع بتاريخ 16\2\2011 (http://www.Akhawat.IslamWay.Com).
- فياض، رفعت (2010) **انقلاب في التعليم وأزمة العلمي والأدبي**، تم الاسترجاع بتاريخ 7\5\2011 (http://www.masreyat2.org).
- فوزي، راضي (2009) **خصائص طلبة المرحلة الثانوية**، تم الاسترجاع بتاريخ 27\3\2011 (http://www.alfusha.net).
- **مشكلات التعليم في المرحلة الثانوية** (2011) تم الاسترجاع بتاريخ 2011/4/29 (http://www.girlsedu.net/showthread.php).

- مكتبة الكونجرس للدراسات (2010) **التعليم في سوريا**، تم الاسترجاع بتاريخ 2010\12\28(http://en.wikipedia.org/wiki).
- **واجبات وصفات معلم الصف الأول الثانوي**، تم الاسترجاع بتاريخ 2011\2\12(http://education-portal.com/articles).
- **وزارة التربية و التعليم العالي**، تم الاسترجاع بتاريخ 2011\2\23(http://www.mohe.gov.com).
- ياسين، مروي (2008) **الهروب الكبير إلى الأدبي**، تم الاسترجاع بتاريخ 2011\5\7(http://www.almasry-alyoum.com/article2.aspx).

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

-Ac. Kgoz, Firat (2005) **A study on Teacher characteristics and their effects on students attitudes**, Vol. 5, No. 2, September 2005

-Mourner**,** Alain (2001) **Working paper No.66** ,General and Vocational education policy in France,ISBN:1864873833,page 32-36.

- Al hadad,Abdel Kareem (1996) Reading attitudes reported by 12 grade students in Jordan, ETD collection for university of Nebraska ,Lincoln **working paper** AA19623617

- Almajdalawi, Randa (2005) The main factors affecting English classroom interactions of the 11Grade students in North Gaza
Governmental schools. **Thesis** ,Islamic University, Gaza.

-Baumann, Alison & linda, Roughton (2006) **Becoming a secondery school teacher**, Ranfurly library service, London.

-Callahan, Joseph (1992**)Teaching in the Middle and Secondary Schools**. Macmillan Publishing Company, New York**.**

-Chandra, Muller & Bleinda, Needham (2003) Academic Failure in Secondary School: The Inter-Related Role of Physical Health Problems and Educational Context **Paper** presented at the annual meeting of the American Sociological Association, Atlanta Hilton Hotel, Atlanta, GA, Aug 16, 2003.

-Diab, Safwat (2000) Why are they Academic Underachievers? **A thesis,** Faculty of Education, University of Oslo**.**

-Louis ,Karin (2010**)** learning from Leadership ,**Investigating**
The links to improved student learning ,publisher ,center for Applied Research and Educational Improvement , university of Minnesota and Ontario university of Toronto.

-UNESCO, **International conference on education**, 40th session, Geneva p.11 December.1986.

-Kenneth,Gray (2004) Is High school Career and Technical Education Obsolete**? Jornal article**, **phi delta Kappan**, Vol.86.

-Kochhar, S, K (2002) **Secondary School Administration,** sterling publishers private limited.

-Vialla, Willma & Quigley, Siobhan (2007) **Selective Students, Views of the Essential Characteristics of Effective Teacher**, University of Wollongong Retrieved April 2007, From

-Zureik, Elia (2005) Study of Success and Failure Patterns in the Public High Schools of the Emirate of Sharjah in the United Arab Emirates, **Report prepared under the auspices of the UNESCO Chair Program in the Center of Applied Studies in Education** (CASE) at Sharjah Women's Higher College of Technology December.

الـــمـــلاحـــق

ملحق رقم (1)

أعداد الطلبة الملتحقين بالفرعين العلمي والعلوم الإنسانية للصف الأول الثانوي من العام الدراسي 2005-2006 وحتى العام 2011-2010 في مديريتي شرق و غرب غزة

العام	شرق				غرب			
	الصف	ذكور	إناث	مجموع	الصف	ذكور	إناث	مجموع
2005/2006	أول ثانوي علمي	1481	1539	3020	كانت مديرية واحدة			0
	أول ثانوي أدبي	2568	3348	5916				0
2006/2007	أول ثانوي علمي	1467	1541	3008				0
	أول ثانوي أدبي	3279	4225	7504				0
2007/2008	أول ثانوي علمي	311	496	807	أول ثانوي علمي	1106	935	2041
	أول ثانوي أدبي	1526	1868	3394	أول ثانوي أدبي	2275	2317	4592
2008/2009	أول ثانوي علمي	328	446	774	أول ثانوي علمي	1019	913	1932
	أول ثانوي أدبي	1590	1930	3520	أول ثانوي أدبي	2417	2497	4914
2009/2010	أول ثانوي علمي	359	487	846	أول ثانوي علمي	1032	951	1983
	أول ثانوي أدبي	1829	2164	3993	أول ثانوي أدبي	2482	2650	5132
2010/2011	أول ثانوي علمي	319	473	792	أول ثانوي علمي	962	1121	2083
	أول ثانوي أدبي	1673	2255	3928	أول ثانوي أدبي	2159	2686	4845

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate General of General Education

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

اسماء الصفوف الاسم القديم والجديد باللغتين العربية والانجليزية

ملاحظة : يتم تدوين المسمى الجديد لجميع الصفوف من مطلع العام ١٩٩٥ وما بعد ذلك حتى الان .
يتم تدوين المسمى القديم لجميع الصفوف من مطلع العام ١٩٩٤ وما دون ذلك .

اسم الصف باللغة العربية	نوع المسمى	اسم الصف باللغة الانجليزية
الاول الاساسي	جديد	First Basic Grade
الاول الابتدائي	قديم	First Elementary Class
الثاني الاساسي	جديد	Second Basic Grade
الثاني الابتدائي	قديم	Second Elementary Class
الثالث الاساسي	جديد	Third Basic Grade
الثالث الابتدائي	قديم	Third Elementary Class
الرابع الاساسي	جديد	Fourth Basic Grade
الرابع الابتدائي	قديم	Fourth Elementary Class
الخامس الاساسي	جديد	Fifth Basic Grade
الخامس الابتدائي	قديم	Fifth Elementary Class
السادس الاساسي	جديد	Sixth Basic Grade
السادس الابتدائي	قديم	Sixth Elementary Class
السابع الاساسي	جديد	Seventh Basic Grade
الاول الاعدادي	قديم	First Preparatory Class
الثامن الاساسي	جديد	Eighth Basic Grade
الثاني الاعدادي	قديم	Second Preparatory Class
التاسع الاساسي	جديد	Ninth Basic Grade
الثالث الاعدادي	قديم	Third Preparatory Class
العاشر الاساسي	جديد	Tenth Basic Grade
الاول الثانوي الاكاديمي	قديم	First Academic Secondary Class
الاول الثانوي الادبي	جديد	First Secondary Class-Literary Stream
الاول الثانوي علوم انسانية	مسمى عام ٢٠٠٦	First Secondary Class-
الثاني الثانوي الادبي	قديم	Second Secondary Class-Literary Stream
الثاني الثانوي الادبي	جديد	Second Secondary Class-Literary Stream
الثالث الثانوي الادبي	قديم	Third Secondary Class-Literary Stream
الاول الثانوي العلمي	جديد	First Secondary Class-Scientific Stream
الثاني الثانوي العلمي	قديم	Second Secondary Class-Scientific Stream
الثاني الثانوي العلمي	جديد	Second Secondary Class-Scientific Stream
الثالث الثانوي العلمي	قديم	Third Secondary Class-Scientific Stream

ملحق رقم (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate General of General Education

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

أسس التفريع إلى المسارات العلمي والعلوم الإنسانية والمهني للطلبة الناجحين في الصف العاشر

1. يُرفع للصف الحادي عشر (1 ث) جميع الطلبة الناجحين في الصف العاشر الأساسي .

2. تُجمع علامات هؤلاء الطلبة في مبحثي الرياضيات والعلوم العامة على النحو الآتي :

الرقم	المبحث	القيمة العظمى المحسوبة للمبحث
1	الرياضيات	100
2	العلوم العامة	100
	المجموع	200

3. يقسم المجموع الناتج على (2) وبذلك تكون النهاية العظمى للمجموع (100) .

4. يسمح لكل طالب حصل على نسبة (60 %) فأعلى في المجموع المذكور في البند (3) بالدراسة بالفرع العلمي في المدارس الحكومية وفق رغبته (ويتم تثبيته في هذا الفرع في مدة لا تتجاوز أسبوع) .

5. لا يسمح للطالب المكمل في الصف العاشر الأساسي في أحد مبحثي الرياضيات والعلوم العامة بالدراسة في الصف الحادي عشر (1 ث) العلمي مهما كان معدل علاماته في هذين المبحثين .

6. يسمح لكل طالب ناجح بالدراسة حسب رغبته في الفرعين العلوم الإنسانية أو المهني .

7. تعد جداول خاصة لغرض التشعيب حسب الترتيب الآتي :

اسم الطالب/ه	علامة مادة العلوم العامة	علامة مادة الرياضيات	المجموع	المعدل	يحق للطالب الدراسة في فرع	الرغبة الشخصية للطالب / الفرع

8 . لا يسمح لأي طالب /هـ في الصف الحادي عشر بالتحويل من فرع دراسي إلى آخر بعد مضي شهر واحد على السنة الدراسية .

ع . خ / أ . ض

غزة هاتف (2864496 -08- 2861409) فاكس (08- 2865909) Fax (08-2865909)(08-2861409-2864496 Gaza

ملحق رقم (4)

توزيع المدارس الثانوية (مجتمع الدراسة) التي بها الصف الأول الثانوي (فرع العلوم الإنسانية) وفقا للجنس و المنطقة التعليمية

المديرية	عدد المدارس الثانوية	
	ذكور	إناث
غرب غزة	10	10
شرق غزة	5	10
المجموع	15	20

المدارس الثانوية التي تم تطبيق أداة الدراسة فيها

الرقم	اسم المدرسة	المنطقة الفرعية
1	مدرسة يافا الثانوية للبنين	التفاح
2	مدرسة الكرمل الثانوية للبنين	الرمال
3	مدرسة خالد العالمي الثانوية للبنين	النصر
4	مدرسة بشير الريس ب الثانوية للبنات	الرمال
5	مدرسة الرملة الثانوية للبنات	الدرج
6	مدرسة زهرة المدائن أ الثانوية للبنات	النصر
7	مدرسة الجليل الثانوية للبنات	تل الهوى
8	مدرسة دلال المغربي الثانوية للبنات	الشجاعية

ملحق رقم (5)

الاستبانة في صورتها الأولية

الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم أصول التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي / تي طالب /ة الصف الأول الثانوي – فرع العلوم الإنسانية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:-

مع أصدق دعواتي لك بالتوفيق والنجاح ، والتحصيل الدراسي الجيد، فإن الباحثة تقوم بإعداد دراسة بعنوان:-" أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظة غزة"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية – الإدارة التربوية، والباحثة ترغب منك التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة مع مراعاة ما يلي:-

1. الإجابة على فقرات الاستبانة بكل صدق وموضوعية للوصول إلى نتائج دقيقة حول ظاهرة الدراسة.
2. المعلومات التي تدونها في محل ثقة و أمان و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولهذه الدراسة فقط.
3. أرجو وضع علامة (X) أمام كل فقرة من فقرات هذه الاستبانة تحت درجة الحكم التي تعبر عن رأيك وإعطاء حكم واحدة لكل فقرة .
4. أرجو أن لا تقوم بتعبئة هذه الاستبانة إلا إذا حصلت على معدل أكبر أو يساوي 60%
5. في معدل علامتي العلوم والرياضيات في الصف العاشر للعام الدراسي 2010/2009

مع شكري العميق على تعاونكم مع الباحثة

نهى محمد عوض الله

البيانات الشخصية

عزيزي / تي الطالب/ة:-

يرجى التكرم بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة و التي تنطبق عليك.

الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

معدل مجموع مادتي العلوم والرياضيات في الصف العاشر للفصلين الأول والثاني 2009-2010:-

☐ 69 -60 ☐ 79-70 ☐ 89-80 ☐ 99-90

المنطقة التعليمية :

☐ غرب غزة ☐ شرق غزة

	الفقرة	مناسبة الفقرة	عدم مناسبة الفقرة	انتماء الفقرة	عدم انتماء الفقرة
المجال الأول :- أسباب تتعلق بالطلبة أنفسهم					
.1	قلة وعي الطلبة بمسارب التعليم المتاحة له في نهاية مرحلة التعليم الأساسي.				
.2	تدني المستوى العلمي للطلبة.				
.3	رغبة الطلبة في العمل المريح في المستقبل.				
.4	مراعاة الطلبة للظروف العائلية الصعبة.				
.5	جهل الطلبة بأهمية الدراسة العلمية يقلل من الاتجاه نحوها.				
.6	الاعتقاد بأن التعليم في فرع العلوم الإنسانية أكثر سهولة من الفرع العلمي.				
.7	خوف الطلبة من الإرهاق وضغط الدراسة في الفرع العلمي.				
.8	ميول الطلبة الشخصية والفكرية نحو العلوم الإنسانية.				
.9	ظروف أسر الطلبة الاجتماعية يؤثر في اختيارهم.				
.10	القلق من طريقة عرض الوزارة للنتائج على شبكة الانترنت.				
.11	تناقص روح الإبداع والابتكار اللازمة لطلبة الصف الأول الثانوي.				
.12	افتقار الطلبة لطرق المذاكرة الجيدة ومهارة إدارة الوقت.				
.13	معاناة الطلبة من مشكلات صحية ونفسية تبعدهم عن تعقيدات الفرع العلمي .				
.14	تجارب أخوة و أقارب الطلبة من حيث صعوبة الامتحانات والنتائج المتدنية.				
.15	وجود الطلبة في أسر كثيرة الأفراد مما يقلل من الاتجاه نحو إكمال الدراسة.				
.16	الخوف من الفشل في الفرع العلمي				
.17	سخرية بعض الطلبة من زملائهم الأقل تحصيلاً حال التحاقهم بالفرع العلمي.				
المجال الثاني : أسباب تتعلق بأولياء الأمور للطلبة					
.1	قلة الاهتمام من قبل أولياء الأمور بالتحصيل العلمي لأبنائهم.				
.2	توجيه الاتهامات لأولياء الأمور عند تقصير أبنائهم بأنهم السبب في ذلك.				
.3	الافتقار إلى الأجواء الاجتماعية المريحة للطلبة في البيت.				
.4	خوف أولياء الأمور من الامتحانات الصعبة والنتائج النهائية لأبنائهم.				
.5	سوء الأحوال الاقتصادية لأولياء الأمور بسبب				

	الإغلاق والحصار.				
6.	إجبار أولياء الأمور لأبنائهم على دخول فرع العلوم الإنسانية.				
7.	طبيعة مهنة أولياء الأمور لها دور في توجه الطلبة نحو العلوم الإنسانية.				
8.	اعتقاد بعض أولياء الأمور بعدم الجدوى من الدراسة في الفرع العلمي.				
9.	توقف طموح بعض أولياء الأمور بحصول أبنائهم على الشهادة المدرسية الثانوية فقط.				
10.	عدم استماع أولياء الأمور لهموم ومشاكل أبنائهم الطلبة.				
11.	معارضة أولياء الأمور لخطط أبنائهم المستقبلية والتقليل من إمكاناتهم.				
المجال الثالث : أسباب تتعلق بالمعلمين					
1.	ضعف الكفاءة العلمية للمعلمين و خاصة في التخصصات العلمية .				
2.	سلبية الاتجاهات للمعلمين تجاه الطلبة.				
3.	استخدام عبارات محبطة للطلبة من قبل المعلمين.				
4.	اهتمام المعلمين بالمعارف النظرية والبعد عن التفكير والإبداع.				
5.	استخدام المعلمين لأساليب التدريس غير المجدية.				
6.	تدني مهارات المعلمين في كيفية التشجيع للطلبة.				
7.	قلة التواصل بين المعلمين و الطلبة المتميزين في الإجابة عن أسئلتهم الخارجية.				
8.	قلة عطاء المعلمين في الحصص المدرسية لانشغالهم بالدروس الخصوصية.				
9.	إجراء التنقلات للمعلمين الأكفاء سنوياً مما يحبط الطلبة.				
10.	قلة مراعاة المعلمين لقدرات وإمكانات الطلبة العلمية.				
11.	استخدام المعلمين لمعايير غير موحدة في تقييم الطلبة وتقدير درجاتهم.				
12.	قلة مراعاة المعلمين لمشاعر الطلبة أو حل قضاياهم.				
13.	كثرة الواجبات والتقارير والأبحاث العلمية المطلوبة من الطلبة.				
14.	قلة براعة المعلمين في طرق التدريس العلمية الحديثة.				
15.	ضعف المعلمين في ترتيب موضوعات الدراسة وتنظيمها بطريقة منطقية.				
المجال الرابع : أسباب تتعلق بالمنهاج المدرسي					

1.	صعوبة المنهاج بما لا يتناسب مع قدرات التدريس لدى المعلمين.				
2.	صعوبة المنهاج الفلسطيني للطلبة في الفرع العلمي.				
3.	نقص الأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لممارسة الأنشطة المنهجية في الفرع العلمي.				
4.	افتقار المنهاج في الصف الأول الثانوي العلمي لحصص الراحة والترويح عن النفس.				
5.	تركيز المنهاج على الجانب النظري دون العملي.				
6.	غياب مواد دراسية اختيارية في المناهج.				
7.	كثافة المواد الدراسية مقارنة بالوقت المخصص لها.				
8.	وجود مواد تدريبية مصاحبة للمادة العلمية بما يزيد ضغوط الدراسة في الفرع العلمي.				
9.	قلة مراعاة المنهاج في الفرع العلمي للفروق الفردية بين الطلبة.				
10.	قلة عرض المنهاج بطريقة تجذب انتباه المتعلمين وتشوقهم.				
11.	بعد المنهاج عن واقع البيئة المحلية للطلبة.				

ملحق رقم (6)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبانة

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	الأستاذ الدكتور عليان الحولي	الجامعة الإسلامية
2	الأستاذة الدكتورة سناء أبو دقة	الجامعة الإسلامية
3	الأستاذ الدكتور عادل عوض الله	الجامعة الإسلامية
4	الأستاذ الدكتور نظمي عيسى	جامعة الأقصى
5	الدكتور محمد الأغا	الجامعة الإسلامية
6	الدكتور سليمان المزين	الجامعة الإسلامية
7	الدكتور فايز شلدان	الجامعة الإسلامية
8	الدكتور فريد النيرب	جامعة القدس المفتوحة
9	الدكتور عصام اللوح	جامعة القدس المفتوحة
10	الدكتور ياسر الأشقر	الجامعة الإسلامية
11	الدكتور حازم عيسى	جامعة الأزهر

ملحق رقم (7)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية

عزيزي / تي طالب /ة الصف الأول الثانوي – فرع العلوم الإنسانية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:-

مع أصدق دعواتي لك بالتوفيق والنجاح ، والتحصيل الدراسي الجيد، فإن الباحثة تقوم بإعداد دراسة بعنوان:-" **أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظة غزة**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية – الإدارة التربوية،

والباحثة ترغب منك التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة مع مراعاة ما يلي:-

1. الإجابة على فقرات الاستبانة بكل صدق وموضوعية للوصول إلى نتائج دقيقة حول ظاهرة الدراسة.
2. المعلومات التي تدونها في محل ثقة و أمان و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولهذه الدراسة فقط.
3. أرجو وضع علامة (X) أمام كل فقرة من فقرات هذه الاستبانة تحت درجة الحكم التي تعبر عن رأيك وإعطاء حكم واحدة لكل فقرة.

أولاً: معلومات شخصية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

معدل مجموع مادتي العلوم والرياضيات في الصف العاشر للفصلين الأول والثاني 2009-2010:-

☐ 69 -60 ☐ 79-70 ☐ 89-80 ☐ 99-90

المنطقة التعليمية : ☐ غرب غزة ☐ شرق غزة

الباحثـــة
نـهى محمد عوض الله
قسم أصول التربية – الإدارة التربوية

م.	الفقرة	موافق بشدة(5)	موافق(4)	محايد (3)	غير موافق(2)	غير موافق بشدة(1)
المجال الأول :- أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمي و المتعلقة بالطلبة أنفسهم						
.1	قلة معرفتي بمسارب التعليم المتاحة لي في نهاية مرحلة التعليم الأساسي.					
.2	ضعفي في المستوى العلمي .					
.3	مراعاتي لظروف عائلتي الصعبة.					
.4	قلة إدراكي لأهمية الدراسة العلمية .					
.5	الاعتقاد بأن التعليم في فرع العلوم الإنسانية أكثر سهولة من الفرع العلمي.					
.6	خوفي من ضغط الدراسة في الفرع العلمي.					
.7	ميولي الشخصية والفكرية نحو العلوم الإنسانية.					
8	خوفي من طريقة عرض الوزارة لنتائج الثانوية على شبكة الانترنت.					
.9	تناقص روح الإبداع عندي في الصف الأول الثانوي.					
10	افتقاري لطرق المذاكرة الجيدة و إدارة الوقت.					
.11	معاناتي من مشكلات صحية تبعدني عن الدراسة الصعبة في الفرع العلمي .					
.12	تجارب المحيطين بي من حيث النتائج المتدنية لهم.					
.13	وجودي في أسرة كثيرة الأفراد مما يقلل من اتجاهي نحو إكمال الدراسة.					
.14	خوفي من الفشل في الفرع العلمي					
.15	سخرية بعض الزملاء مني حال التحاقي بالفرع العلمي.					
.16	نظرتي نحو مجال عملي المستقبلي يدفعني للالتحاق بالعلوم الإنسانية					
.17	التكلفة المادية للكليات العلمية عن الكليات الإنسانية.					
المجال الثاني : أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمي و المتعلقة بأولياء أمور الطلبة						
.1	قلة الاهتمام من قبل والديَ بالتحصيل الدراسي .					
.2	الافتقار إلى الأجواء الاجتماعية المريحة في البيت.					
.3	خوف والديَ من حصولي على درجات متدنية.					
.4	سوء الأحوال الاقتصادية بسبب الإغلاق والحصار.					
.5	إجبار والديَ لي بالالتحاق بالعلوم الإنسانية					
.6	طبيعة مهنة والدي لها دور في توجهي نحو العلوم الإنسانية.					
7	اعتقاد والديَ بعدم الجدوى من الدراسة في الفرع العلمي.					
.8	توقف طموح والديَ بحصولي على الشهادة المدرسية الثانوية فقط.					
.9	عدم استماع والديَ لمشاكلي .					

م.	الفقرة	موافق بشدة(5)	موافق(4)	محايد (3)	غير موافق(2)	غير موافق بشدة(1)
.10	معارضة والديَ لخططي المستقبلية .					
المجال الثالث : أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمي و المتعلقة بالمعلمين						
.1	ضعف الكفاءة العلمية للمعلمين .					
.2	اتجاه المعلمين السلبي نحوي.					
.3	استخدام المعلمين عبارات محبطة لي .					
.4	اهتمام المعلمين بالكم على حساب الكيف.					
.5	استخدام المعلمين لأساليب التدريس التقليدية.					
.6	تدني مهارات المعلمين في كيفية تشجيعي.					
.7	قلة التواصل بيني و بين المعلمين.					
.8	انشغال المعلمين بالدروس الخصوصية.					
.9	قلة مراعاة المعلمين لقدرات الطلبة العلمية.					
.10	استخدام المعلمين لمعايير غير موحدة في التقييم .					
.11	قلة مراعاة المعلمين لمشاعري .					
.12	كثرة الواجبات المنزلية المطلوبة من طلبة الفرع العلمي					
.13	قلة كفاءة المعلمين في طرق التدريس العلمية الحديثة.					
.14	ضعف المعلمين في ترتيب موضوعات الدراسة وتنظيمها بطريقة منطقية.					
.15	تذمر المعلمين من أسئلة الطلبة المتميزين.					
المجال الرابع : أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمي و المتعلقة بالمنهاج						
.1	صعوبة المنهاج لطلبة الفرع العلمي.					
.2	نقص الأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لممارسة الأنشطة المنهجية في الفرع العلمي.					
.3	افتقار المنهاج في الصف الأول الثانوي العلمي لحصص الراحة والترويح عن النفس.					
.4	تركيز المنهاج على الجانب النظري دون العملي.					
.5	غياب مواد دراسية اختيارية في المناهج.					
.6	كثافة المواد الدراسية مقارنة بالوقت المخصص لها.					
.7	وجود مواد تدريبية مصاحبة للمادة العلمية بما يزيد ضغوط الدراسة في الفرع العلمي.					
.8	قلة مراعاة المنهاج في الفرع العلمي للفروق الفردية بين الطلبة.					
.9	قلة عرض المنهاج بطريقة تجذب انتباه المتعلمين وتشوقهم.					
.10	قلة ترابط المنهاج مع واقع البيئة المحلية للطلبة.					

ملحق رقم (8)

مقابلة لمديري المدارس الثانوية المعنية بالدراسة

السادة مديرو المدارس الثانوية الأفاضل:

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان"أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الفرع العلمـــي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة"

وذلك استكمالا للحصول على درجة الماجستير – الإدارة التربوية–

وإذ ترجو منكم الباحثة الإجابة عن السؤال التالي كونكم أصحاب خبرة في الميدان و بـــارك الله فيكم.

مع تنامي ظاهرة عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في مدارســكم الثانوية ما هي الحلول المقترحة وسبل الحد من هذه الظاهرة؟

1----------

2----------

3----------

4----------

5----------

وبارك الله فيكم

الباحثة

نهى محمد عوض الله

ملحق رقم (9)

أسماء السادة مديرو المدارس الثانوية الذين تم إجراء المقابلة معهم حول ظاهرة الدراسة.

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	أ. ماجد روقه	مدرسة يافا الثانوية
2	أ. ماجد ياسين	مدرسة الكرمل الثانوية
3	أ. سمير ثابت	مدرسة خليل الوزير الثانوية
4	أ. محمد حسونة	مدرسة خالد العالمي الثانوية
5	أ. رياض لبد	مدرسة جولس الثانوية
6	أ. مها الطويل	مدرسة بشير الريس ب الثانوية
7	أ. بديعة فيصل	مدرسة الرملة الثانوية
8	أ. سامية سكيك	مدرسة زهرة المدائن أ الثانوية
9	أ. فاتن عكيلة	مدرسة الجليل الثانوية
10	أ. سهام عطا الله	مدرسة الزهراء ب الثانوية

ملحق رقم (10)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

ج س غ/35/

الرقم..... Ref 2011/04/26

التاريخ..... Date

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **نهى محمد محمود عوض الله**، برقم جامعي **220090513** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص أصول التربية–الإدارة التربوية، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها للماجستير والمعنونة بـ:

أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد

صورة إلى:-
- الملف

ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف 970 (8) 286 0700+ Tel: فاكس 970 (8) 286 0800
P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملحق رقم (11)

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Asst. Deputy Minister's Office

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب الوكيل المساعد للشئون التعليمية

الإدارة العامة للتخطيط التربوي
الرقم: و ت ع/ مذكرة داخلية (٩٦٩)
التاريخ: 2011/04/27م
التاريخ: 24 جماد اول / 1432

السيدة/ مديرة التربية و التعليم– شرق غزة — حفظها الله،
السيد/ مدير التربية و التعليم– غرب غزة — حفظه الله،

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه نرجو منكم تسهيل مهمة الباحثة " **نهى محمد عوض الله** " والتي تجري بحثا بعنوان" **أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظة غزة** "، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة الصف الحادي عشر، وذلك حسب الاصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

د. زياد محمود ثابت
الوكيل المساعد للشئون التعليمية

أ. محمود مطر
ن.م.ع. التخطيط التربوي

نسخة لـ:
- السيد/ وزير التربية والتعليم العالي.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشئون التعليم العالي.

غزة ماتف (2849711 – 2861409 – 08) فاكس (2865909 – 08) Gaza (08 – 2849711 – 2861409 Fax (08-2865909)

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Asst. Deputy Minister's Office

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب الوكيل المساعد للشئون التعليمية

الإدارة العامة للتخطيط التربوي
الرقم: و ت ع/ مذكرة داخلية (٩٦٩)
التاريخ: 2011/04/27م
التاريخ: 24 جماد اول / 1432

السيدة/ مديرة التربية و التعليم– شرق غزة — حفظها الله،
السيد/ مدير التربية و التعليم– غرب غزة — حفظه الله،

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه نرجو منكم تسهيل مهمة الباحثة " **نهى محمد عوض الله** " والتي تجري بحثا بعنوان" **أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظة غزة** "، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة الصف الحادي عشر، وذلك حسب الاصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

د. زياد محمود ثابت
الوكيل المساعد للشئون التعليمية

أ. محمود مطر
ن.م.ع. التخطيط التربوي

نسخة لـ:
- السيد/ وزير التربية والتعليم العالي.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشئون التعليم العالي.

غزة ماتف (2849711 – 2861409 – 08) فاكس (2865909 – 08) Gaza (08 – 2849711 – 2861409 Fax (08-2865909)